

مع هذا العدد  
**سدية**  
وجوائز  
١٢٠٠  
جنيهاً سنوياً

نور الطراق  
أحلى نور العالم  
(الطريق صفحۃ ۳۳)

الشمس

# العرب

لدى الأولى ١٧٧٨  
تاسمير  
ون الأولى ١٩٥٨



مع هذا العدد  
**سدية**  
وجوائز  
**١٢٠٠**  
جنيها سنويا

نمر العراق  
أخلى نمر العالم  
( أنظر صفحة ٢٢ )

## التمن

٨ غروش	نمر
٨ غروش	سودان
١٥ روبية	لبنان
١٥ روبية	مصر
٢٥ شلن	اليمن
١٠٠ فلس	العراق
٨٠ ليرة	لندن
١٠٠ قرش	دريا
١٠ قرش	بان
١٥٠ ريال	عموميه
١٠ غروش	سبيا
١٥٠ فرنك	ونس
١٥٠ فرنك	لغرب



براءة طفولة .. ووجه « كرتال » !



ان هذا العدد من مجلة العربي يطوف بك  
في معظم اجزاء الوطن العربي .. فمن  
الجزائر غربا ، الى البحرين شرقا ، ومن  
العراق شمالا الى اليمن جنوبا ، ولا ينسى  
ان يمر بك على القاهرة قومتها الى مصر والتمنا!



## عزيزي القارئ

هذا هو العدد الأول من مجلة العربي

● اقرأ كلمة رئيس التحرير فيها .. تعلم لماذا سميت المجلة  
بالعربي ، ولماذا اتخذت لها الكويت منزلا ، وما هي المبادئ  
التي تستند اليها ، والأهداف التي تستهدفها .

● اقرأ مسابقة العربي بصفحة ٤٦ ، تنتفع انت بالرأى تبديه ،  
وننتفع نحن بأرائك فيما يجب ان نكتب فيه .

● اقرأ كل شيء ، واسأل نفسك ، عند كل مقال ، هل انتفعت  
به في زيادة معرفة ؟ في تحريك عاطفة ؟ في ابتسامة تروح  
عنك ؟ وهل انتفعت به في نفسك ؟ في جسمك ؟ في أملاك ؟  
في حاضرنا ؟ في مستقبلك ؟ في أمل من أمالك ؟ وهل انتفعت  
به مواطننا عربيا حيثما كنت من سطح الأرض ؟

● ان هذا العدد الأول جيد  
والعدد الثاني سيكون أجود  
والعدد الثالث سيكون أكثر جودة  
فكن معنا ، تكن معك  
والعود أحمد ان شاء الله

المحرر



# العربا

رئيس التحرير: الدكتور أحمد دزكي

## القسم العام :

- ٦ الحديث الأول
- ١٠ التوعية العربية كما ينبغي أن تكون
- ١٨ التطور ... والثورة
- ٢٢ لبادل الثقافة بين الشرق والغرب
- ٢٤ صلاح الدين
- ٢٦ أن العرب أن يستردوا هويتهم
- ٢٨ مرآة الرأي العربي
- ١٢٨ مرآة الرأي الغربي

## استطلاعات صحفية مصورة :

- ١٠ يوم مع جيش التحرير الجزائري
- ٢٢ لصور العراق إحدى دعامات الثورة العربية
- ٧٢ البعيرين : أصابت عليها أربع حضرات
- ١٢١ القاهرة في منتصف الليل
- ١٢٨ القات : شيطان في صورة شجرة ؟

## علوم :

- ٢٥ الزيت أم الذرة ؟ أيهما الغالب عام ١٩٧٠
- ١١ العالم يحتفل بمرور مائة عام على مولد مكتشف الفيتامينات
- ١١٨ أخبار العلم والعلوم

## طب :

- ١٤٥ السرطان : آخر ما قلله الطب فيه
- ١٥٠ طبيب الأسرة يتحدث إلى الأسرة
- ١٥٢ أخبار الطب والأطباء

## العربا مجلة شهرية مصورة : عربية علمية أدبية ثقافية جامعة

المعنوان بالكويت : صندوق بريد ٧٤٨ - تلغراف ٢٢٧٢ - نضاليا : العربي  
المعنوان ببغداد : ص.ب ١٦٧٦ - بالقاهرة : العربي - بوشة مصر المموية .  
الاشتراكات : تدفع مقدما أما مجلة العربي بالكويت أو الشركة فرج الله  
للطبوعات بالمواصفات المختلفة - الإعلانات : يتفق عليها مع الإدارة - قسم الإعلانات  
المراسلات : تكون باسم رئيس التحرير .





## صورة الفلاف

هل خطر ببالك وانت تاكل التمر او تراه معروضاً في اماكن بيعه ، انه احد الفواصيل الرئيسية التي تعتبر من دعائم الثروة العربية ، مثله في ذلك كمثل الفطن ل مصر والتفاح في لبنان والبرتقال في كثير من اجزاء الوطن العربي ؟ وهل تعرف اي البلاد العربية تنتج اكبر حيازيره واحلى انواعه ؟  
اقرأ الاستطلاع الكون على صفحة ٢٢ وما بعدها من هذا العدد .

( فيلم ملون تصوير « لوسكر » )

### أدب :

- ٩٩ ..... ■ وفاة علي خير أبي الملا
- ١٠٥ ..... ■ غيرة .. ( قصيدة )
- ١٠٦ ..... ■ الطفيلة المرة ( قصيدة )

### قصص :

- ١٢١ ..... ■ صدى الحياة
- ٤٦ ..... ■ نجاح ١٠٠

### متنوعات :

- ٦٠ ..... ■ لوحة النهر
- ٩٢ ..... ■ المسبحة تسبحك الدنيا منك
- ٩٤ ..... ■ امتحن معلوماتك
- ١٠٨ ..... ■ رسوم هائلة ( كاريكاتور )
- ١٥٥ ..... ■ آداب الليالة
- ١٢٠ ..... ■ مسابقة العربي

### أسرة :

- ١٤٢ ..... ■ ١٦ سعيد في عزوبتي

### الاذاعة ومسرح :

- ١١٠ ..... ■ الاذاعة العربية الاولى سلاح للوحدة
- ١٥٨ ..... ■ المسرح العربي في خطر

بن المند : بالكويت ٥٠٠ روبية - مناطق الخليج وجنوب الجزيرة ٥٠٠ روبية  
او ٢٠٠ شلن - العراق ١٠٠ فلس - سورية ٢٠٠ قرش - لبنان ١٠٠ قرش -  
الأردن ٨٠ فلس - السعودية ٥٠ ريال - السودان ٨ قروش - مصر ٨ قروش -  
ليبيا ١٠ قروش - تونس والمغرب ١٥٠ قرشكا .

الاشتراكات : بالكويت ١٨ روبية - مناطق الخليج ١٨ روبية او ٢٠ شلن -  
العراق دينار ومائتا فلس - سورية ١٢ ليرة - لبنان ١٢ ليرة - الأردن ٩٦٠  
فلسا - السعودية ١٨ ريالاً - السودان ٩٦ قرشاً مصر ٩٦ قرشاً - ليبيا ١٢٠  
قرشاً - تونس والمغرب دينار ومائتا فلس .

## رئيس التحرير يكتب

لِمَ كان الكويت "للعزني" منزلاً ؟

"العزني" لا تصل العروبة بالأرومة والدماء

# حرية العرب لن يحول دونها

باسم الله نفتح هذا الحديث الأول .

وباسم العروبة خالصة ، بعثة مطبوعة ، نخط أول سطر يقع عليه البصر من هذه المجلة الوليدة .

واسميناها العربي ، وما كان اسم يوافق بتحقيق ما يحول في رؤوس رجال الوطن العربي كله ورؤوس نساؤه ، من معان ، وما تستغرق به قلوبهم من آمال وأمان ، كاسم «العربي» في حسمه وإيجازه .

\*\*\*

ولقد كان جازل للعربي أن تتخذ لها منزلاً ، أي قطر من أقطار العروبة . فيغدود جازت . وجازات القاهرة ودمشق . وجازات الخرطوم والرباط وتونس . جاز كل بلد له اللسان العربي لساناً ، والبيان العربي الناضج بمرويته بياناً .

ثم تشاء الأقدار أن يكون منزل العربي بلداً من أصفر بلاد العرب حجماً ، وليس بأصفرها خطراً ، فكان الكويت العربي منزلاً .

وخير ما شاعت الأقدار .

فالكويت ، لو أن بلاد العرب جميعاً قعدت إلى مائدة مستديرة ، وكشفت بالحساب عما أدته للعروبة من خير ، لتهلل وجه الكويت ، على صفرة ، للذي صنع .



قال لي الشيخ خليل شيخ الكويت : « ان الاشياء تنشأ حب الخلق لبلدى ، وللمرب اجمعين »

# إطروء صوانح أوانقمار ذرات؟

بذلك شهدت بور سعيد . وبذلك شهدت الأردن . وبذلك شهدت الجزائر ولا تزال تشهد . وبذلك شهد ما تعاور العرب من أزمات .

والكويت يسخر مما جباه الله من مال ، ولكن من وراء المال عاطفة تخرج من القلب كريمة ، هي التي تحرك المال ، الى أين يتجه . والكويت في وضع معروف ، يكاد يتناقض وما يسخر به الكويت في كل أزمة عربية ، ولكنه من الإيمان بمروءته في موضع هو فوق الأوضاع جميعا .

★★★

وقلت الكويت .

واكاد اسمع قارئا يسألني عما عنيت . وبالكويت أعني كل من فيه ، شيوخا وشعبا . وبالشعب أعني كل من فيه ، من كويتيين وعرب نازحين ، وأعني بالنسب الآباء فيه والأمهات ، والبنين والبنات ، وأكاد أضم الصبية والولائد . ان العاطفة العربية تمر قلوبهم جميعا ، والوعي العربي يشرب بأعناقهم ، تطلعا للأمل الضاحك في الفد المشرق ، وهم وهن لا يجسبونه إلا قريبا .

★★★

ورجل بطشوف بخاطري دائما كلما ذكرت الكويت وذكرت أهله ، ذلك شيخ الكويت . الشيخ الحاكم . الشيخ العنود . والعود لفظ عربي قديم ينفي على صاحبه ما في السن من حكمة وهيبة ووقار .



ولقبته أول مرة زائرا ، عام ١٩٥٥ . وعرف أتى الى العلم انتسب . فقال لي :  
أنا رجل ، أن فائتي أن أكسب الكثير ، فقد كسبت شيئا هو أكثر الأشياء عندي ،  
ذلك حب الخير لبلدي وللعرب .  
كلمة ما كن أكثرها واقفا .

وتواضع ، وهو الأديب الكبير ، لم أجده في الكثير من الكبراء .  
والشيخ المود قضي الكثير الأكثر من زماته في عصر ما قبل الزيت ، وجاء الزيت  
بالنممة الراسمة فعافها .

وأتى اتحدث عن الشيخ المود ، وأعلم أن أكثره شيء إليه حديث فيه . وأتى  
اعتذر ، وعذري أنه لا يد لنزل في دار من أن يحيي صاحب الدار . وليس أجدر  
من تحية صادقة يؤديها قلم لم يعرف عنه أنه قال باطلا ، عن علم ، أبدا . تحية  
أسديها ، لا لاني في الكويت ، ولا لأن مجلة « العربي » تصدر بمال الكويت ، وإنما للخلال  
التيبة التي لمستها فيه ، تلك الخلال التي عثرت في الكثير من الزعماء .

\*\*\*

أن مجلة العربي لهذا الوطن العربي كله ، من الخليج شرقا ، الى المحيط غربا ،  
ومن حلب شمالا ، الى الكلا وجوبا جنوبا .

\*\*\*

والعربي للفكرة العربية خالصة .  
وهي لكل ما يتمخض عن الفكرة العربية من معان .  
فهي ضد الجهل ، ومع المعرفة ، في هذا الوطن العربي كله .  
وهي ضد المرض ، ومع الصحة . ومن الصحة صحة العقول .

وهي ضد الفقر ، ومع الفنى تطالبه للفقر ليستفني . وتطلب له من أجل ذلك  
التعليم الطويل ، والتثقيف الواسع ، والتدريب الصادق ، ليصير مخلصا ، وليعيش  
من عمله عيشة راضية كريمة . وتطلب له مجالات العمل بعد ذلك ، بحسبان أن  
العمل حق من حقوق الإنسان على المجتمع الذي فيه يعيش ، وأن التعطل ، حتى  
على الثروة والاستثناء ، منافسة صارخة لقانون الطبيعة ، قانون الحياة والاحياء ،  
وهو منزع بكرامة الإنسان ، محطهم لكبرياله .

\*\*\*

والعربي عندهما أن أهل هذا الوطن العربي الكبير سواء ، فهي لا تصل معنى  
العروبة بمعنى الأرومة والدماء ، فلقد اختلفت الوثائق فوق سطح هذه الأرض ،  
بين مد الحياة وجزرها ، واختلفت الأنساب .

والعربي لا تصل معنى العروبة بدين ، فكل الناس عباد الله . وكل سالك اليه  
سبيلا . والسبل اختلفت ، والغاية واحدة . والحي يسمى لتأمين الحياة ، وبالدين  
هو يسمى لتأمين ما بعد الحياة . والتجربة الإنسانية الدامية عبر القرون ، دلت على  
أن الدين ، وهو سبيل الناس لتأمين ما بعد الحياة ، ذهب بأمن الحياة ذاتها . فلم يبق  
عقل مفكر ، يستمسك بحرية الفكر التي هي هبة من هبات الله ، الا يقول اليوم :  
دموا الناس تسلك الى الله أي طريق تشاء . وحتى غير السالك ، عليه هو وحده  
تجبة أنه لا يسلك ، لا على الناس .

\*\*\*

ومن المعاني التي تتمخض عن الفكرة العربية كما تفهمها « العربي » ألا تتورط

في اشتراكية مفردة ، وسماها ما تشاء ولا في ديمقراطية مفردة . و « العربي » تؤمن بحرية الفرد في الحياة ، وهي كذلك تؤمن بحرية الجموع ، ولا ترضى بأن تظن عليها حرية الفرد فتذهب بها . أنها موازنة دقيقة بين شيئين . وهي موازنة عسيرة في ظل الجهل والفقر والمرض . وهي على أصداء التاريخ مزعجة . ولكنها بسيرة أعظم اليسر ، على الرزق الطيب عندما يغزو الفقر ، وعلى الصحة عندما تغزو المرض ، وعلى نشر الثقافة ، تلك الثقافة التي تعزز العربي بأنها تشارك بنصيب في نشرها ، وأنها نصيبها الأكبر فيما تريد أن تسدي به من الخير إلى أبناء الوطن العربي وبناته .

\*\*\*

بقي معنى لا يمكن اغفاله .

أن السياسة ليست هم العربي عن قريب ، لأن السياسة تأخذ من الوقت ما تريد أن تنفقه للثقافة كاملة . وهذا هذا فالسياسة لها الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية ، وهي تفي بها أكبر الوفاء .

ولكن هناك معنى ، ينسب الناس في العادة إلى السياسة ، يشغل بال المواطن العربي ، ويهيم عليه ، لأنه يتصل بأصول ميثقه والفروع . وهو معنى يقتحم عليه أحاديثه ، ويقتحم المآذب ، ويقتحم عليه يقظته ، ويقتحم الأحلام .

ذلك أنه لا حرية لفرد ، أو جماعة إلا إذا كان ملاك أمرهما بأيديهما . ومن المؤسف الشديد أنه بقي من رواسب التاريخ سيطرة قوم على قوم . اتنا لو رجعنا إلى الوراء قرنين وجدنا أن العالم كله كان منكوبا بسيادة افراد على أمم ، وبسيادة أمم علم أمم . وكان القانون السائد ، في البلد الواحد أو بين بلاد ، هو قانون القاب .

ثم ثارت أوروبا تمنع الفرد أن يسود . وثارت أوروبا تمنع أمما أن تسود أمما ، ولكن في نطاق أوروبا وفي نطاق ما أسماه الغرب ، وبقيت سائر الأمم لأوروبا والغرب نهبا . ثم استيقظ الضمير الإنساني ، لسائد ومسود ، فتهايا لأمم كثيرة أن ترفع من أصنافها من الاستعمار القالا ، وبقيت القال .

وتشبت أمم غالبية بالقابها ، تحتفظ بها فوق هذه الأعناق . ومنعها عنادها ، أو منعها أنانيتها غير المستيرة ، أن ترى أصبح الزمان ، ضخمة هائلة ، تشير إلى وجهة لا بد متجهها الإنسان في غده ، تناقض وجهة أممه ، وأنه طريق إلى الحرية الإنسانية أن يمنع من سلوكه قصف المدافع ، أو إطلاق الصواريخ ، أو انفجار ذرات .

فالعربي باسم هذا الوطن العربي وأهله ، ترفض الاستعمار ، العنفي منه والبادي ، وتعمل على تقريب أجله ، فهو لا يد ذاهب . ووسائلها إلى ذلك الثقافة تنشرها والوعي تحييه . وهي تعلم أن للأمم جميعا مصالح مشروعة ، وأخرى غير مشروعة . أما غير المشروعة فزائلة . فبهذا حكم الزمن . وأما المشروعة فلا حافظ لها إلا التفاهم والتعاون .

أما السيطرة ، وسيلة الأمم ، فقد قضى عليها هذا الخفسم الهائل من الوعي الإنساني ، ذلك الذي لم يترك اليوم ركنا من أركان الأرض إلا طما فيه .

\*\*\*

فتلك شرعنا ، أيها القاريء العربي .

وذلك عهدنا .

وأنه الموفق لأقوم سبيل .

رئيس التحرير

# تحتة الى عيسى

بالمطعمهم مضربهم ! فلما سبب  
ممركة بن نور والشمس حتى  
سبب هؤلاء وراهم كسرا من  
سببهم ودهون . وها  
بى حديث حرار بن براسان  
موتهم ومع احدهما مدح مباد  
للطائرات مما سمع السوار من  
الترسي



ستستقل الجزائر ، ارادت فرنسا ام لم ترد !  
ان معركة الجزائر هي معركة العرب ، الذين  
يسرون اليوم في طريق التحرر ، ولن يلبثوا  
حررتهم الكاملة الا اذا تحررت الجزائر ، وكل قطر  
عربي يروح تحت اثقال الاستعمار . . .  
ان مجله « العربي » اذ تقدم لقرائها هذا  
الاستطلاع الصحفي ، عن حياة جنود  
جيش التحرير الجزائري البواسل ، لتبعث  
بتحيتها الى اولئك الشجعان ، والى كل شعب  
عربي يناضل من اجل الحرية والاستقلال .

## سلام على اخواتنا المجاهدين

# التحرير الجزائري



أثناء في المعركة أن دور المرأة الجزائرية في الثورة ليس العمل خلف الصفوف فقط ، بل مهام  
تسليم السلاح ، وتعامل مع الرجال كما أن حب في معركة تحرير الوطن أمسك ونرى هنا السيد  
من المجاهدات برأيهن طائرات العدو وقد حصد كل منهما مدفعها الرشاش مناهبه لأطلاق

## من أهل الحرية والاستقلال



لجريان وبالقوة دكتا انهم اني حين التحرر مضاعفون حدة اهدف الجياده اني من تدريجو  
على غسول نضال وفي مدفعه ما يرمون به هذه السريسة الراسية كل صباح

## يوم كامل مع شباب

بام وبنه على مدفعه لم يس هذا مجاهد  
ولقد اتموم ان يفر قليلا ، ان يمتحن مدفعه

تصلون : احد المجاهدين يسل راسه في  
الصباح بيسا احد رماله بعد له اياه





« طليع سحر » احمدی گسابق حسن انصاری

فی طليع سحر « سحر » سحر سحر سحر سحر

# جيش التحرير الجزائرى الباسل

الى يمشى كرم الله حرد الورد سحر الى الله  
نصرهم على اعدائهم ونصر بلادهم سحر ..

الواحد وطيمات احد الجود الورد  
نكبي على الاله الكائن نص الورد والطيمات







في اسبحة بيده ١٦ كذا  
ملحه نوار ابي عهد في اسبحة  
قدومه وقد نمر الان اسبال على اسوار  
مائلون اسفهمين يا حبيب الاسبحة

## لما ذاق شل نصف

جندى جزائري من  
جسى التحرير  
ومقبرات سم عن  
المرم والرفق  
والاحمداد لقلاده  
الشتر بالشر !!!





ليس من السهل تحديد عدد القوات المسلحة في جيش التحرير الجزائري ، وإن كان المعروف أن الشعب الجزائري كله يصر نفسه مجتهدا لطرد المسمومين .. ونرى في هذه الصورة إحدى كتائب جيش التحرير يكفل أسلحتها شتى طريقها إلى الأحرار

## مليون جندي فرنسي من إخماد الثورة الجزائرية ؟

بأنهم جندوا لاحتلهم نصف مليون جندي أو يزيدون ١٩

حق تصرف كيف يناسب الثوار الإطلاق لأعداد بلائهم ، وفاسي حريتهم ، الكتيبي تلو الكتيبي ، فوجهون بهم انصياري انطدحه ، ويضربون سهم المشرات والمشتات ، ويقتلون ما يتركه ، يسلمى والهاربون من البنادق والمدافع والدبابات ٢٠

إن مجلة «العربي» نشر لهذا الإستطلاع الصحفي عن حياة جيش التحرير في ذلك القطر العربي الحبيب ، صورا رائعة ، لما نراه من نصيب من فروب يحب الوطن والاستمساك بالروية ماهرة . وهي صور تعرض في سبيلها لتستطلع عذرات الرافض لرصاص الفرنسيين أننا ، وأنا للوقوف في الأسر ، ومن لم لا اعتقال والتنقيب ٢١

وما من شك في أنه لم يكن من فضل الصدفة وحدها أن يعلن قيام جمهورية الجزائر المستقلة وثاليف حكومتها الحرة في القاهرة ، في نفس الوقت الذي كان «ديبول» يجري استفتاء الحبيب ..

طبعه الكبر أسفر الورور البرطاني السابق ، «اسرى» ما به الذي كان قد



استقال من ورائه انفس سبب اعدائها من مورسيف ، صفو اول كان له من الشرق الأوسط ، أو - كتب سميحه هو - مطقة الركبي ، تحدثت فيما تحدث فيه من الجزائري قتال : لا الله خرجت من كل ما شاع من الجزائري مؤمنا بان فرنسا اذا شتوت على سياستها العاصرة هناك فان الجزائر سوف تصبح كلها من يديها ، لان الاجرايات العسكرية - كما قال لي حيو شغليه مبددة الجزائري - لا تكفي وحدها لان عزم الوطنيين الذين كلما قتل منهم الفرنسيون - ولهم هناك نصف مليون جندي - عشرين أو ثلاثين من الثوار ، سرعان ما يمل محلهم الآخرون ٢٢

مهل تصرف كيف ينظم المجاهدون الجزائريون صفوفهم ، ويهربون شبابهم ، ويضعون خططهم لمقاومة الفرنسيين القسومين ، الذين يصرفون

من التجهيزات الاسرى له ، اي ما يورث من ما  
صفره مصر من اخطائها او برده ..  
وهذا فضلا عن انوائه الاخرى - غير التكرور  
ومن كل ما يذهب - منها الى جنوب الصحراء  
البرية ..

ومن مائة الف من ان الرماطين اميرسيين  
مطرون سواق الصراخ ، ما بين صاغر ووارث ..  
له حطوط مناجم الحديد والفحم والرماس  
والنور والنفط في الجزائر ، وكلها مسم  
له ، احدها ، وبعد حروب هذا الانحاض ، حاضا  
الى ماضى فرنسا ..

لكن لكل شيء حاضا ، ولكل بداية نهاية .. ولذا  
لا بد ان نرى على فرنسا في الجزائر ما يقرب من  
دولة ولاتين حاضا ، فان روح النصر وطابع الاشياء  
وطور امرها ، كلها تاتي الا ان سود الجزائر  
لا حاضا ، داخل او خارجا ، سواء رضى الفرنسيون  
او لا ، من الكارثيين ..

ايها الكارهون العرب في الجزائر ، نحية لكم  
من اخوانكم العرب في كل مكان ..  
ونحية الى زعماءكم الخبيثة المصا ، ه من  
بلا .. ورملة ، الذين سبوا الاختلافهم اكبر شاهد  
على ما يتصف به الاستعمار عن الفخر والشجاع ..  
والنصر للعرب ، وانه لفرقة

ج. ج. ج.

وما من شك في ان قيام هذه الحكومة قد ادى  
مضاجع الفرنسيين ، من ساحة ومكركين ، لانهم  
يؤثر في ذلك ابناءهم بحرق لا قل لهم بها ، وبالتالي  
انهم العرب قول بعضهم في الجزائر بعد ان قتلوا  
سجود ونجود عذابا ابديا ..

ولكن بعد مدى ما سبقت به حرب من  
دس مادية ، ان ما اكرهت على السحق عس  
بخرار .. هذا حشائر الحرب التي ارسلت على  
٢٥ مليون جبهه حشائر القتلى والبحري  
واله هود .. يكفي ان يذكر هذا ان الفرنسيين بعد  
اجلوا الجزائر في عام ١٩٦٢ اغضبوا اعداء  
رأى به برزانية من اصحابها طردوه ام  
نصفه .. و .. .. ..  
عسكريا كرم من رضى الامر في الزر بيه كرم ..  
ن ج .. و .. .. ..  
لا .. .. ..  
الاس ، كلها من الاوضاع المتغيرة عليه الانحاض ..

وبعد سطح متوسط اللكية بين الفرنسيين  
البحريين ١١ عسكريا ، لا يريد هذا المتوسط  
من الجزائريين هل يبلاد على راحة غير عسكريا  
معد ..

اما ما سبقت الاطباء الفرنسيين من الحضور  
الى مشروعيه الى انخرج فلا يقل من ٩٥ مليون

بين الصغار الثاني ! ان صفة العرب في يدي هذه الصورة .. ومن هي الا بعض من الذين - ان الذين  
سعدو بالذبح في حقول الابن .. سواء كانوا من الاوربيين ، الامريكان ، و .. .. ..  
العربي انفسهم العرب قتالين ، و حاليه الانباء ، وساهرو انوار لا حول لهم .. .. ..  
ولا طعام ، الا ما تقدمه لهم جميعا اهلل الاحمر وحيلانه من تجهيزات بحرية ، هذا لا يكاد يكت  
ان .. .. ..  
في كل تريد فرنسا ومن ورائها حشواها .. .. ..





هيا آله المرأة الجزائرية تلمذت بركت التواكيت والتبشير ، واحدد مكانها في الاحداث بكون يديها تدفع الرشاش

جيش آخر من سماء الغرب ، بعد المعارك ما سباحت بآله من غير طعام



## القومية والانسانية

● يقول عبد الله عبد القادر في درسه تحت هذا العنوان :

« ان الرغبات القومية الصحيحة لا تصادى لانسانية بل تؤمن بالصلة المميقة بين اليمين القوس واليمنى الاقصى ، بين اذكاء الاشخاص القومية لدى المواطن وبين تفصح حياته الانسانية من طريق هذا الاذكاء القومى . »

« فتصبح انسانية الفرد لا يكون الا من طريق ريشته القومية وماله القومى من طريق ويطم مسيره بمصر فصبه النوى في اماله ، والمرد لا يزكو انشاق الا اذا ركا قبل ذلك مواطناً قومياً ، وطائفة لا تؤتى اكملها الا اذا صلت ضمن اطار حتى محدود فلم فعلا في كيان الافراد ، اطار الامة التي ينسب اليها . »

### شعر مختلج !

● قال الشاعر المعروف عمر ابو دينة ، وزير الجمهورية العربية المتحدة في الهند :

« ان احسن شعري هو الذي كتبه في الهند ، فقد سلمني جو الهند على ان اظم اجود مناطق من شعر . »

ولا مثل الوزير الشعر عن دابة في الشعر المتور قال :

« ان ما يسموه الشعر الجديد ، او الشعر الرسل ، او الشعر الفنور ، لا يفيد في دابة ان يكون شعراً مختلجاً ، وثنا لا احب هذا النوع من الشعر ، للشعر موسيقى أولاً ، والشعر بلا موسيقى لا يمكن ان يكون شعراً . »

### التطور

● « الحياة حركة دائمة ، وتفاعل مستمر ، وتكيف مع الأحداث والظروف ، وان يستطيع كل من حي ان يعيش دائماً على ولية واحدة ، سواء في حياته ، او في عهد الامور التي لا تطف ، او في نظيره المؤسسات وحقوقه الخاصة ، انهم الا اذا احتلوا النجس فالانراض كيتاً فنيهاً . »

« والشعب التطور يقي دائماً في نمو وازدهار ، يتواءم ويستطيع ان يحافظ على مركزه في كل عصر ، وكلما جميع التقلبات ، لانه يتقبل بها وتفاعل معها ، فيؤمن بذلك لنفسه البقاء ، وسائر مجلة الزمن في دوراتها ، ولا تصبه وراحت لا تلوي على شيء . »

جريدة الصباح - التوعية

## مرآة الرأي

### من الغالب .. ومن المغلوب ؟

● نبحث رأيي طبعه في مجلته الاسبوعية الاحدث تليها على انتهاء حوادث الثورة اللبنانية قال :

« من الذي انتصر ؟ »

« اذا كان المسلمون هم الذين انتصروا ، فما هي طائفة سلس الصلح وخليل الهوى وكظم الخليل ومجيد لوسلان ويشير الاسود وابراهيم حيدر ومحمود صداد ، الخ »

« وان كان المسيحيون هم الذين انتصروا ، فما هي طائفة سلسه كطربك ونصاره الحوري وابياس الحوري وفؤاد عمو وسهم مجدلاوي ولهود لهود وخليل ابو حودة ؟ »

« بل ما هي طائفة وليس الجمهورية ، اللواء شباب ؟ »

« ان الحركة لم تكن يوما بين طائفتين .. فقد كل لمة مسلمون يقاتلون الى جانب كميل شمعون .. ان نصف اركان حزبه من المسلمين ! فلم تكن الحركة بين طائفتين ، وانما كانت بين فكرين : فكره التحرر وفكره الخيانة ! وكنت الطلبة في الجاهه شجب لينين ، ولاخرار لبنان ، وكان الخضرة هم الحلبيين . . »

### اتحاد الإمارات

● قال الامير صقر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة ان أي اتحاد للإمارات العربية في الخليج العربي لا يمكن تعميمه الا اذا انشق من شعير الشعب العربي وان القومية العربية التي أصبحت حقيقة واقعة ستقارم كل مؤامرة تربط هذا الاتحاد بغيره . »

## كيف تختار الدولة رجالها ؟

● بسائل « فمعي فقام » في مقال له بمجلة « رولز الجيوسف » عن طريقة اختيار الدولة لرجالها يكون مقياس هذا الاختيار هو الكفاءة أولا ، ثم الاخلاص أولا ثم تأتي الكفاءة بعده ؟ ويجب عن هذا السؤال بقوله « ان لغة نظريتي هي السلام » :  
الاولى يقول ان الموقف الطبيعي افضل من الموقف الكفء . وهي النظرية التي تبناها حكومات الثورة في العالم اجمع . لان مثل هذه الحكومات لا تلتزم الى المواطنين الاكفاء الضراء الذين كانوا يملكون في ظل الاوضاع السابقة ، وذلك خوفا من احتمال تعرض لحكومة انورية لخطر حياته هؤلاء لها والتأمر عليها وعلى مبادئها لعلها بأنه ليس مستحيلا قط ان يجمع الكفاءة والاخلاص في خلق موقف واحد .

● اما النظرية الثانية فتعطي كلمة الترجيح للمهامة اكثرية في الدولة في المرة الاولى من الاختيار ، فتمضي مع مثل القدر « اعط البحر ضارعه ولو يترك مصه »

● ولكن حكومة الثورة في أي بلد من البلدان لا يمكنها السير وفق النظرية الاخيرة لانها « لا تريد مواطنين اكفاء يسهلون مصف الضيق ، بل هي تريد مواطنين مخلصين لا يسهلون ذرة واحدة من الدلتا » ويصبحون مع الزمن اكفاء بفضل مع اخلاصهم .

## خصائص قوميتنا

● بمجل انظر الفكر العربي الاستال عبد الرحمن البراز عبد كلية الدنواي يستند خصائص القومية العربية في النقاط التالية :

١ - هي « قومية » بالمعنى الحضاري الشامل ولكنها ليست عنصرية .

## اكتبوا عن الحب

● بعد ان التمسح خلق القصص الطوسين القصعة التي صلبت يادي انفسه بالقاهرة من أي ذكر للحب ، فاشد « سعد كاوي » كتاب اسمه في العالم العربي لم يكتبوا عن الحب « هذا انفسه الكبير الاساس في حياة الناس وكل رمان ومكانا المرأة الدائمة المصرة من موى الطبيعة الاسماوية العلامة البناء » .  
واسترد فتلا

« يا كتيب القصعة ، اكتبوا عن الحب ، عن البيت والولد والحياة .. ابعثكم ان تصوروا مستقبلا بلا حب بلا قلب » .

٢ - وهي « اشتراكية » لدور الى تدخل الدولة لزيادة الاجاج وتطبيق العدل في التوزيع ، ولكنها ليست شيوعية .

٣ - وهي « شوري » ، تؤمن بسيادة الامة ، وتصبح مصلحتها فوق كل شيء ، وتري في الديمقراطية المصححة الصليحة الطريق السوي الذي يفضي الى الحرية والكرامة والحر المام الامة العرب .

٤ - وهي ترى ان كل نظام استبدادي ، يافض طبقة الامة العربية من حيث الاساس ، ويملو على الحقائق النهائية التي ترسبت لهذه الامة من تاريخها المجيد .

٥ - ولقوميتنا ، بعد هذا ، « قومية » تجديدية تاحد بكل وسيلة جديدة لاثارة شأن العرب ورفع مستواهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .

من معاصرة القيت في حزب البحث العربي

## الثورة الجزائرية

● لعل التزمم العربي اللج خلال القادى

● ان الثورة التحريرية في الجزائر ستميز مصر الاحوال في القروب العربي ، وفي افريقيا ، وفي فرنسا نفسها ، وستقلب الاوضاع الدولية على الراس مما يبرده الساسة الكبار . وان معاصرة حل المشكل الجزائري ، في انتظار فترة حرب مالية لا يجدي نفعا ؛ كما ان توسيع جبهة القتال الذي يبرء المتشددون الفرنسيون في الجزائر ان يقوموا به ، على أمل اعادة بناء الامبراطورية الفرنسية من جديد ، لا يشر لهم الا اليأس المزجج بالقتول والاعرام .

( جريدة العلم المصرية )

## المرددات الشعبية

● « المرددات الشعبية هي الكلمة التي سطرها لخرجة كلمة « الماركس » التي قدمت في لغات لوروية خلال هذا القرن الاخير ، ومنه نطقت بخرجة الكلمة على نقلها بلغتها كما يفسل بعض الكتب ، لان الماركس بطبيعته قوه يتسل بسلام الامة وعلمائها ويذل على الحقائق والمعادات التي تميزها عن غيرها ، فلا يصح ان نطلق عليه كلمة مستفولة من لغة اجنبية ، ولا معنى لهذه الاستمارة مع امكان الترجمة واتكان الاستعلاء بها عن التقتل والتعريب ، وكلاهما ممكن يساعد عليه سقل الكلمة مع طول الاستعمال وطول التعاضد على مدلولها » .

( فليس محمود الطراد - مجلة « النشور » )

انظر مرآة الراي العربي  
على صفتي ١٢٨ و ١٢٩



القومية العربية ما هي ؟ وما مضمونها .. ؟ ١٢

الكرمان الموزة في الوطن العربي : ما علاقتها بالقومية العربية ؟

كوميونيات ما هو الفرق بينها وبين الوحدة العربية ؟

أما أرملة القومية العربية .. أم الوحدة الإسلامية ؟

## القومية العربية كما ينبغي

ما البلدان التي يحتويها مضمون القومية العربية ؟ هل هي التي يدين أهلها بالإسلام ويتخلون منه دستورا وقانونا لهم ؟ أو هي البلدان التي يتحدث أهلها العربية ويتخلون منها لغة أصلية لهم : لغة حديث ، ولغة أدب ، ولغة فكر وثقافة ؟

وما الحدود التي تمتد إليها هذه البلدان ؟ هل هي الحدود التي يمتد إليها الإسلام وتنتهي عندها حدود الدول الإسلامية ؟ أو هي الحدود التي تمتد إليها اللغة العربية وتنتهي عندها حدود الدول العربية ؟

وما الدرجة التي تقاس بها قومية القومي في هذه البلدان ؟ هل هي أن يكون مسلما مخلصا في إسلامه سواء أكان عربيا أم غير عربي ، أو هي أن يكون عربيا أو مستعربا ، مؤمنا بعروبه ومعتزا بها سواء أكان مسلما أم غير مسلم ؟



هذه صورة إحدى المعارك العسكرية التي كلفت القوات البريطانية بفتحها في سوارج  
الفاهر، أيام كل القسم الأجنبي من البلاد العربية خاصة لبطون الاستعمار الغربي

# أن نفرمها... ١

بقلم الدكتور محمد عبد الحليم

تصف واعمالاً ، وفي ذلك من الإصرار  
بأهدافها القومية ما فيه ، يحب الانحط  
بين فكره وفكره ، وبين عقيدة وعقيدة .  
يحب أن تميز بين الأهداف التي تنبعث  
من الدين والأهداف التي تنبعث من  
القوم . يجب أن يعرف في يقين هل  
يهدف في حركتها الثورية إلى الدفاع  
عن العروبة من حيث هي قومية ، أو إلى  
الدفاع عن الإسلام من حيث هو دين ؟

حدود تلفة

والإجابة من هذه الأسئلة تكون سهلة

هذه أسئلة لا بد من التفكير فيها  
والإجابة عنها ، إلا أننا نخلط بين القومية  
العربية والوحدة الإسلامية ، ولا أننا  
نقيم أهدافنا القومية على أسس غير  
مسلم بها من الجميع ، ولنا مشكلة  
الأقليات الدينية في العالم العربي غير  
قليلة للحل .

والإجابة من هذه الأسئلة يجب أن  
تكون مستمدة من واقع الأمة العربية  
ومن أحداثها القومية ، ولا أننا نحري  
وراء مروض نظرية لا تقدم حلولاً ولا



لو كانت القومية العربية تضمين البلاد التي يدعى  
أفغانستان بالاسلام ، لكنت أفغانستان اولى  
البلاد بان تسميها هذه القومية العربية 1 1

اساسا لها وانما مضت على اساس عربي  
حالي . فلقد كانت حركة ضد التتريك ،  
ثم اصبحت حركة انفصالية يريد بها  
المغرب التخلص من نفوذ الانسراك  
وسيطرتهم . وفي كل من هذين الهذليين  
اشترك النصارى مع المسلمين . اشتروا  
على انهم عرب يؤمنون بعروبتهم ويعتزون  
بها .

**الظاهرة الثانية :** ان مصموم القومية  
العربية في ذلك الوقت لم يشمل القسم  
الامريقي من العالم العربي وانما شمل  
القسم الآسيوي فقط . كان هذا  
المصموم يحتوي بلاد الحريرة ، وبلاد  
الشام والمراق . اما مصر والسودان  
وليبيا وتونس والحرائر والمغرب الاقصى  
فلم تكن ضمن هذا المحتوى . والسفر في  
ذلك واضح ولكنه دقيق . انه الذي

يسيرة لو وقعا من ذلك عند هذا المحتوى  
الذي يعله كل صباح ومساء القوميون  
من ابناء الامة العربية . انهم يقولون  
لنا في كل وقت ، وفي غير ليس او غموس ،  
ان هذه البلدان تمتد من المحيط الاطلسي  
الى الخليج العربي . ومعنى ذلك انها تعد  
بحدود البلدان التي تتخذ من العربية لغة  
الفكر والثقافة ، ولا تعد بحدود البلدان  
التي تتخذ من الاسلام دينها . والا لاسدب  
حتى تشمل دول حلب بغداد وغيرها  
من البلدان الاسلامية مثل الافضل  
والهند والندونيسيا وما اشبه .

ومن السهل ان نقول هذا ، وان ننتهي  
عند هذه النتيجة ولكن لا اريد ان اكفي  
من هذه الظاهرة القومية بعوانتها .  
اني اريد ان امضي معها منذ ذلك اليوم  
الذي اتحد فيه العرب النظرية القومية  
اساسا لتضالهم السياسي وكفاحهم  
الوطني . ان هذا التاريخ هو الذي  
سيكشف لنا من المقوم الاول والمقوم  
الاصيل في بناء هذه القومية .

### ظاهرتان اساسيتان

ونبدأ مع اواخر القرن التاسع عشر  
واوائل القرن العشرين فنجد القومية  
العربية حركة سرية تولد من اجلها  
الحلابة في عاصمة الدولة العثمانية . . .  
وبجدها حركة علنية في جمعيات ادبية  
تتكون وتتخذ من دمشق وبيروت مقرا  
لها . . . ونجدها حركة سياسية واضحة  
المعالم لها اهداف قومية في المؤتمر العربي  
الاول الذي عقد في باريس عام 1912 م .  
وفي كل هذا نلاحظ ظاهرتين لا سبيل  
الى انكسرهما :

**الظاهرة الاولى :** ان هذه الحركة لم  
تتخذ من الاسلام خامة ومن الدين عامة

للعوذ التركي ، وليس يحى أن الاتحاد  
مسلمون . وليس من المقبول أن يؤسس  
النضال في هذا القسم على أساس ديني  
إسلامي . إذ الكل مسلمون . ومن هنا  
كانت العروة هي الأساس في النضال ،  
واشترك النصارى مع المسلمين .

ثم أن دول القسم الأفريقي انحلت  
من صلها بخليفة المسلمين أساسا لهذا  
النضال . أن الطبيعة هو صاحب الحق  
الأول في هذه الدول . أنها تسمه . وأن  
تبعيتها هذه تسمية دينية . وأن واجب  
الطبيعة أن يحميها وأن يساعدتها في طرد  
المستعمر . ومن هنا كان استمساكها  
بالعلاقة الدينية التي تربطها بدار الخلافة .  
أما القسم الآسيوي فلم يكن بحاجة إلى  
الاستمسك بهذه العلاقة لأنه إنما يثور  
على الطبيعة نفسه ، ويسعى لتخلص من  
بعوده .

### الوطنية والقومية

لم هناك أمر آخر جعل القسم  
الأفريقي يؤمن بالوطنية أكثر من إيمانه  
بالقومية ، هو أن دول هذا القسم كانت  
لها شخصيات مستقلة ، وكان الولاة فيها  
أشبه بالملوك في الدول المستقلة . هكذا  
كان الحال في مصر . وكان الحال في  
تونس ، وكان الحال في المغرب الأقصى .  
ومن هنا كان الكفاح في سبيل الوطن وفي  
سبيل قومية محلية لا في سبيل العروة .  
ومما ساعد على هذا الوضع أن كل دولة  
كانت تناضل دولة استعمارية غير التي  
تناضلها الأخرى . فمصر تكافح الانجليز ،  
وتونس تكافح الفرنسيين . لم تكن  
هناك وحدة في الأهداف حتى تكون وحدة  
في النضال .



أن القومية العربية لا تعد بحدود  
البلدان التي تنط من الإسلام ديناً ،  
والا لا سميت حتى تشمل بالأساس

يكشف لنا عن أسباب هذا الصراع الذي  
لا يزال قائماً بين الفكرتين الإسلامية  
والعربية ، ولماذا ظل مفهوم القومية  
العربية في أذهان الكثيرين من أساء القسم  
العربي الأفريقي مبهماً غامضاً .

لقد كان القسم الأفريقي من الصالح  
العربي يحضق قبل الحرب العالمية الأولى  
للعوذ الاستعماري الغربي . الاستعمار  
الانجليزي ، والاستعمار الإيطالي ،  
والاستعمار الفرنسي ، وليس يحفى  
أن هؤلاء ليسوا من المسلمين . بل أنهم  
نكروهم الإسلام . ومن هنا قامت  
الحركات الوطنية في هذا القسم على  
أساس ديني ، وانفخا الدين في هذا القسم  
أساساً لكراهية المستعمر والعمل على  
طرده وإخراجه .

أما القسم الآسيوي فكان يخضع

الفكرة الاسلاميه . انها تشمل سكان العالم العربي جميعا اما الاسلام فلا يشمل هؤلاء السكان . لقد تعرض سكان هذه البلدان احمسيين ولم يسلموا احمسيين . انه لا يزال مهم النصاري ولا يزال مهم اليهود .

اعتقد ان المسائل قد وضعت الآن . واعتقد ان العنصر الاول في بناء القومية العربية هو اللغة . انها التي تحدد البلدان التي تدخل ضمن نطاق هذه القومية وانها التي تحدد الدرجة التي نقيس بها قومية القومى . فحيث تكون اللغة العربية لغة الفكر والثقافة تكون القومية العربية . ومن هنا آمن العرب في المهجر بعروبتهم . وليس يخفى ان اكثرهم من النصاري .

يجب الا نخلط بين الفكرتين . ويجب ان نميز بين الفكرتين . ويجب ان نعلم جميعا ان هذا لصالح القومية .

دكتور

محمد احمد خلف الله

اما في القسم الاسوي فلم يكن الحال على هذا الاساس . لم تكن هناك دول لها شخصياتها المطلقة . ولم تكن الولاء من الاسرار والثبات بحيث شهور ولاه القسم الامري الذي كانت الولاية فيه مستعرة في امر توارث الولاية . وكانت وحده الهدف قائمه على انهم جميعا باصول احسنه . كل هذا حصل الاساس قوما وحطه عربا في القسم الاسوي .

### القومية العربية اقرب ..

كان هذا في البدء . اما اليوم فقد انسبح مصبور القوميه العربيه حتى تشمل القسمين وان يكن الفكره محلطه بالاسلاميه حتى اليوم . واعتمد ان الفكره العربيه هي التي ستمود وتسيطر . ودليلي احده من تاريخنا العرب وباريحا العبد . ان الساسة اليوم ينادون بالقوميه العربيه . وتحقق الوحيده العربيه اقرب مالا من تحقيق الوحيده الاسلاميه . ان مصلحت اليوم في تحقيق هذا الهدف القريب . ثم ان الفكره العربيه اكثر انتشارا واسع نفوذا من



تركيا واندونيسيا دولتان اسلاميان لكنهما ليستا عربيتين .. !

كان الزيت ، في ادارة عجلات الصناعة العالمية ، وحده تقريبا في الميدان . وبفترة ظهرت الذرة منافسا قويا له ، فهل هي بلحق به عام ١٩٧٠ كما يقدر الخبراء !!

# الزيت الذرة

وتسال : وما الذي جمع بين الزيت والذرة ؟  
وحق لك ان تسال

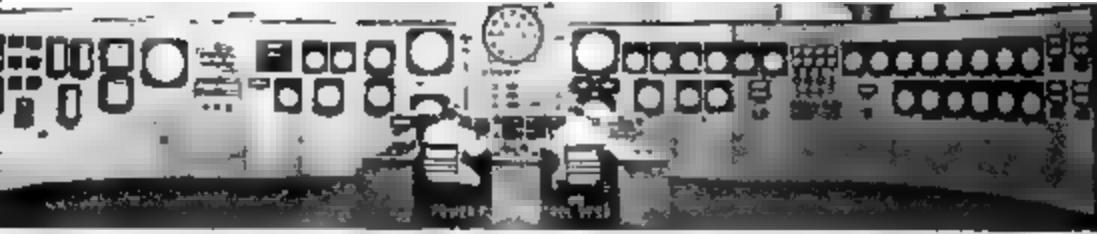
واجيبك على الفور ، فيما يختص بالزيت ، زيت البترول ، فاقول :

## الزيت يحرك عجلات الصناعة

ان الزيت يحترق والهواء ، وتخرج من احتراقهما حرارة ، تسلط على ماء يستحيل بخارا تحرك به عجلات صناعة هذه المدنية الحديثة العارمة . وهي تتحرك بهذا البخار مباشرة ، او ان البخار يحرك مولدات ينتج الكهرباء اولا ، ثم تستخدم الكهرباء من بعد ذلك في تحريك عجلات الصناعة .

واجيبك على الفور ، فيما يختص بالذرة ، ذرة اليورانيوم مثلا ، فاقول :





محطة الطاقة بالمصنع الروسي لإنتاج الكهرباء من الفرة

عمر الأفراد بالسنين .. وعمر الأمم  
بالقرون .. فهل دبّرت الأمم التي  
تعتمد على الزيت أمرها لو نضب معينه  
يوماً . أوجدت الذرة من استهلاكه؟

أول مصنع في العالم لإنتاج الكهرباء من الفرة . المنتجة روسيا عام ١٩٥٤



الذرة من تشييق الفرة . وهي هي  
نفس الحرارة التي كانت الهدف من  
احراق الزيت في الهواء . وكما استخدمنا  
حرارة الزيت في احداث بخار يحرك  
عجلات الصناعة ، كذلك نستخدم حرارة  
الذرة في احداث بخار يحرك عجلات  
الصناعة ، مباشرة كما فعلنا ، او  
بالواسطة عن طريق مولد يولد  
الكهرباء . والذرة لا تشق فتنتج حرارة  
لا تحتاج الى هواء .

## الذرة تحرك عجلات الصناعة

ان الذرة من اليورانيوم ، تشق ، لا  
كما هي تشق دفعة واحدة في القنبلة  
الذرية فتنتج الخراب والدمار ، ولكن  
تتشق شيئاً فشيئاً ، في سرعة بطيئة  
نحن نملك زمامها ، كما نملك زمام  
الحصان الوحشي فلا ينطلق على هواء ،  
وذلك فيما يسمى بالافران الذرية .  
ونخرج من انشغال الذرة حرارة هي



## تنافس

التنافس الذي بين الزيت والبلوة  
الذي هو تنافس في تحريك محلات  
الصناعة ، ووصل هذه المدينة الصناعية  
الحاضرة ، ومدها ، والزيادة فيها على  
النين والقرون .

## طفرتان في تاريخ الإنسان

ان الفرق بين المدينة الحاضرة ، وما  
سبقها من مدنات ابتدئها وأجراها  
وعاشها الإنسان ، إنما هو فرق فحم ،  
أو مرق زيت ، أو مرق ذرة .

انه لفرق قوة ، كان الإنسان في  
المدنات القديمة ، يستمدّها ، من عضل  
ذراعيه أو عضل رجليه ، فصار يستمدّها  
من تلك الخزائن الكرى التي احتفظت  
بها الطبيعة من فحم وزيت في بطن الأرض .

واحدث اكتشاف الفحم طفرة في تاريخ  
الإنسان على سطح هذه الأرض .  
واكتشف الإنسان الزيت من بعد فحم  
عاصب تاريخه الإنساني طفرة أكبر .

## الفهم الإنساني يتنشا ، بيننا خزائن الأرض تتكشف

ان المدينة الحاضرة الملمة ما كانت  
لتكون عاصمة لولا الزيت . وكأنما  
هذه الطبيعة تعقل وتدبر ، وكأنما هي  
قد علمت شفاذ فحم من الأرض وبعاد  
زيت ، فحملت في الأرض من الخزائن ما  
يضي تشققه من فحم اذا فرغ ، ومن  
زيت . وحملت الفهم الإنساني ينشا  
تنشا النبات والحيوان الذي زعمه  
«درو» ، فهو يزيد على ميعاد وفقا  
لمطالب الحياة . فكما أدت الحياة بانطفاء ،  
أو أدت هذه المدينة تتخاد ، نشط

القيم الإنسانية الحية. فكشف عن مصادر القوى محوذة في أعلمه هذا الخلق. حبة وخبة. وكشف وكشف. حبايا في هذا الملح الرخو، في هذا الجمجمة الصلبة الجلمدة، وخبايا في هذا السطح الأصم من الأرض. وتكشف خبايا الملح وتفتح، فتكشف عن خبايا في الأرض وسائر الخلق، في أحقاب من الزمان كأنما جرى بها تقدير سبق.

## هكذا توزع الزيت على الأمم

والمدية الحاصرة تستهلك من الزيت مقادير هائلة، تريد عاما عن عام، وجيلا من جيل. ويدخل التصنيع إلى اسم لم تكن من قبل تصي أو تقدر على صناعة، زاد استهلاك الزيت.

والمحزون في بطن الأرض لا يد سمع بعرع.

وقد قدروا هذا المحزون، في عهد غير بعيد، فوجدوه قد توزع على الأمم هكذا فهو في الولايات المتحدة يقدر بنحو ٣٠

الف مليون برميل. كلان ساوي نحو ٧ براميل.

وهو في حنة. في الشرق العربي ومسا جاورها، في الشرق والبحرين وقطر والسعودية وأردن. هناك وتركيا يقدر بنحو ٦٢ الف مليون.

وفنزولة بأمر ١٥ الف مليون بها نحو ١٠ الف مليون.

وكولومبيا، جارتها، بها نحو ٥٠٠ مليون برميل.

وروسيا بها نحو ٦٥ الف مليون برميل.

ورومانيا بها نحو ١٠٠ مليون برميل. وسائر أوروبا فقير في الزيت.

وفي الشرق الأقصى. أكبر مخزون في اندونيسيا، وبها نحو ١ ١/٢ الف مليون برميل. وسائر الشرق الأقصى فقير في الزيت.

ومجموع الخزون كله في كل الأمم يبلغ نحو ١١٥ الف مليون برميل.

والحثة من الزيت جار في كثير من

منظر من قرب لصنع الكبار حول « باتاغرا » وفيه يرى الأسلاك التي تحمل الكهرباء فصبها في السكة الكهربائية الممتدة لاجلها

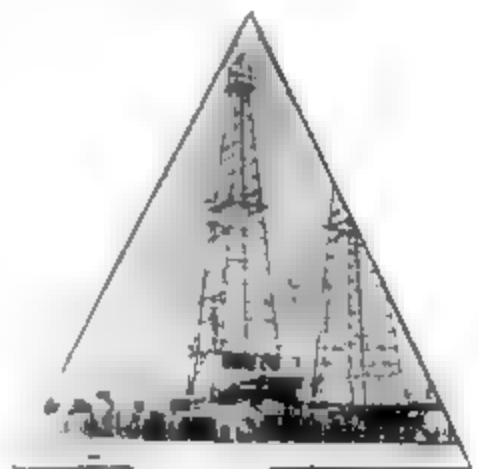


بقاع الارض . وكل يوم نأتي نكشف  
جديد .

## الوطن العربي ذاق وينوق مرارة الاستعمار من اجل الزيت

ولكن كذلك كل يوم يأتي باستهلاك  
جديد .

ومن ذلك يتراءى ان القليل من الأمم  
الصناعية الكبرى بها من الزيت ما يكفيها .  
ومن هذا القليل الولايات المتحدة وروسيا .  
اما انجلترا والمانيا وفرنسا ، وسائر أمم



اوربوا العربية ، ومعها ايطاليا ، علا نكاد  
يوجد بها زيت . وعلى العموم ، يوجد  
زيت حيث لا صناعة ، وصناعة حيث  
لا زيت .

من اجل هذا كان الصراع على الزيت .  
ومن اجل هذا كان الزيت ، في هذه  
الأيام الحاضرة ، المحور الأكبر التي تدور  
عليه رعي السياسة الدولية ، وبسببه  
تخلق الارامل حلقا .

وبسببه وقع الاعتداء على مصر ،

او معته انجلترا وفرنسا واسرائيل .

وبسببه نزل الأمريكان في لبنان ،  
ونزل الانجليز في الاردن .

وبسببه هال الغرب أن يتحرر العراق .  
وبسببه تثبتت انجلترا بالبقاء فيما  
اسمه بالحبيات في الخليج العربي ،  
واطراف الحريرة الى عدن .

وبسببه قلع الغرب شحرق في فلسطين  
ساركة ، ودمروا مكانها شجرة باركها  
النبطان .

وبسببه اقضت العروبة ، ومعنى  
الوحدة العربية ، مضاحح حكومات  
الغرب .

والشرق العربي ذاق مرارة الاستعمار  
من اجل الزيت . والغرب العربي يشهد  
به الاستعمار ، فيما يشهد ، بسبب  
الزيت واشباه الزيت .

وما الزيت الا سلعة تباع وتشترى .  
ورعي البائع ، ولكن المشتري لا يرضى  
ان يكون مشتريا مضرب . أنه يريد ان  
يقنع الدار ، ويجلس معها حيث جلس  
صاحبها ، فيحكم ويتحكم ، ويحدد  
الأسعار . فيكون هو البائع ، وهو  
المشتري ، في آن .

## اتجاه اوربوا وانجلترا الى الذرة بدلا من الزيت

وخسرت انجلترا معركة بور سعيد .  
وخسرت فرنسا .

وكان لهذه الخسارة في سياسة الامتين  
اثر كبير .

اما انجلترا فراحته تستعمل الذرة  
لتخرج منها من الزيت بدلا .

واما فرنسا ، وسائر الأمم في غرب  
اوربوا ، فقد تكتلت فيما استهت بمجمع  
الذرة الأوروبية ، لتتساند فتلق ، في

الميدان العلمي للذرة ، في تطوره هذا القريب السريع ، قبل أن يدخله الآخرون . وانتفعت بشركة بينها وبين الولايات المتحدة كانت في هذا السبيل . ولكن مما حفزها الى البحث ، أكثر حفز ، عالي الانساج ، مراعاة التجربة التي خبيرتها من بعد اعتداتها هذا القريب الأثيم ، تلك التجربة التي منعت عنها أثريت العربي ، ومه تمسكون ، فكانت تموت صناعتها جوع زيت ، لولا أن تداركتها الولايات المتحدة ، هي وأوروبا الغربية ، فأمدتهم جميعا من فائض أمريكا الجنوبية من زيت .

## انجلترا لها أوسع برنامج ذري لاستنباط القوى

من أجل هذا أتت تدبير اليوم مينيك في برنامج رسمتها الأمم لأرساء قواها الحركة ، أو بعض قواها ، على الذرة ، فتجد أن إنجلترا لها أوسع برنامج . وهذا باعتراف أهل الخبرة في هذا الميدان .

وهي ، لاتصل هذا الأمر بأصل وجودها ، لم تضيع الوقت في النقاش ، أي أساليب استخراج القوة من الذرة أكثر باتباع . أنها بنت في «كلدار هول» قربا دريا ، على أبسط صورة ، فلما أنتج لها نتاجا طيبا ، أخلت تكرار بناء مثله . ولم يمنحها ذلك من تجربة أسلوب غيره .

وكررت إنجلترا بناء فرن «كلدار هول» أربع مرات ، فلها الفرن مثله أربعة في بواح متعرفة ، قدرة الواحد منها ٩٢ مليون واط . وأقامت خمسة أفران أخرى ، أو هي في سبيل إقامتها أو إتمامها ، لها من القدرة المصاف ما لفرن «كلدار هول» .

فشون الذرة ، بالأمم الثلاث التي سبقتها ، وهي روسيا والولايات المتحدة وانجلترا . وهذه هي الأحرى اتخاذ الذرة بديلا من الزيت ، أن أمكن هذا .

وليس معنى هذا عند هذه الأمم أنها صرمت من أثريت أنظارها . لا ، لا ، إن الزيت شريان معتمد صاعها بالحياة . ولكنه مهتد بالقطع ، أو هكذا يحسبون ، أو هكذا تفتهم نوابا عدوان في أنفسهم ليسوا عنه بملعين . وادن لا بد من شريان آخر يفي طلبهم حياتهم . فكان هذا الشريان الحديد ، الذرة .

والسبيل على هذا أن إنجلترا قائمة اليوم بصناعة قواصات تسير تحت الماء تحمل عشرات الآلاف من الطنان الزيت ، تعملها عبر المحيطات من قطر والبحرين والكويت .

## انجلترا تسارع الى الذرة ومن ورائها أمم الغرب من أوروبا

كان من الطبيعي أن تقسم انجلترا تسارع الى استنباط بحار ، من انشفاق الذرة ، ذرة البورنيوم ، تدبير به محلات الصناعة ، أما مباشرة ، بقوة هذا البخار ، أو باستخدام هذه القوة في إدارة أسلاك في محال مماطيسي قوي ، ينحصر في هذه الأسلاك الكهربائية . والكهرباء ، من بين مصادر القوى ، هي أنظف مصدر . وهي قوة تنقل مشات الأيصال بعيدة عن مولدها الأول ، ولا ينقل الحار .

وسارعت إنجلترا ، وقامت معها تسارع أمم الغرب من أوروبا ، ومن بينها بالطبع فرنسا . ولكن إنجلترا كانت أسرع خطى في هذا السبيل ، لأنها دخلت

قائمة بتركيب فرن ذري ، لا لانتاج القوى ، ولكن للبحوث الذرية و انتاج النظائر من شتى العناصر لاستخدامها في الطب والزراعة .

## الذرة في روسيا وأمريكا

ولم نذكر الامتين الكبيرتين ، روسيا والولايات .

والولايات المتحدة انشأت او هي تبنى ٧ افران ذرية ، قدرتها في انتاج الكهرباء ثلث ما تنتجه الامارات الانجليزية .

ولكنها تخطط لبناء ١٢ فرنا اخرى . وروسيا اقامت فرنا ذريا واحدا ، يعمل منذ عام ١٩٥٤ . وهي تعمل في انشاء خمسة اخرى .

## منافسة بين الذرة والزيت كانت لا بد واقعة

ان كل فرن ذري يصنع ، انما بنافس الزيت .

ولما كثرت الامران الذرية في الامم اشتدت المنافسة . وهي منافسة جاءت بحكم الزمن ، وحكم احداثه ، وبكثياف الذرة وما تضمنته من قوى تهز العبال . وهي منافسة لا علاقة لها بالاحداث السياسية ، سوى ان هذه الاحداث سارعت بها ، وجعلتها اسرع وقوعا في امم دون امم . واسرع الامم الى احداث هذه المنافسة هي الامم التي مستها الاحداث السياسية القريبة اكبر مساس .

## الذرة ، هل تجعل من الزيت سلعة بائرة ؟

ولكن ، هل معنى هذا ان هذه المنافسة ، ستجعل الزيت سلعة غير رابحة قريبا ؟ والحواف السريع على هذا هو : لا . ان المسألة مسألة اقتصادية . كم



مشرقة صناديق بها من الوقود الذري ما يساوي ٣٧٥٠ طنا من الفحم

وللمقارنة بذكر ان فرنا كادت تكمل اول فرن ذري ، اقامته على غرار فرن «كلدار هول» . وهي قائمة بانشاء ثلث . والمنظمة الأوروبية للذرة ، وهي تتضمن ألمانيا وفرنسا وبلجيكا وإيطاليا ولوكسمبرج وهولندا ، تزمع انشاء ستة امران ذرية بمساعدة انجلترا والولايات المتحدة . وإيطاليا واليابان تخططان لانشاء افران على غرار فرن «كلدار هول» الانجليزي .

وهناك دول صغيرة اخرى ، مثل السويد ، قائمة في انشاء افران تجريبية لانتاج القوى ، او هي تخطط لانشائها . ونذكر ما نذكر من انجلترا تقريرا للواقع ، لا دعاية لها . فالرجل العربي المثقف يجب ان يلم بما يجري حوله في الدنيا من احداث . وقد مضى زمن المطفة ، زمن الجهالة والوطنية الضحلة ، التي كان فيها لا يكاد الكاتب يذكر فوزا لحصم حتى يقال له لقد مدحت خصما !! ومن اهم الشرق العربي نجد مصر



ان انتاج القوى ، من طريق الذرة ، ضرورة اقتصادية لهذه البلاد ، انحلوا وأوروبا الغربية .

ولكن ، حتى مع ارتفاع لمن الوحدة الكهربائية ، من دعم أو زيت ، في انحلوا وغرب أوروبا ، لا تزال سعر الوحدة ، تنبع عن الذرة ، أكثر ارتفاعا .

## عام يعادل فيه الميزان بين الذرة والزيت

ومع هذا يبقى السؤال قائما : هل يقل هذا السعر مرتفعا مع استمرار البحوث الذرة ، ومع الخبرة المكتسبة من بناء الافران الذرية واجراتها ؟ وكما يفسر من الزمن حتى يهبط سعر الوحدة الكهربائية ، من الذرة ، حتى يساوي سعرها من الزيت ؟ ثم هل يكون من بعد تساو هبوط جديد ؟

اسئلة خطيرة ، يسألها ، لا بد ، كل مستهلك زيت وفرة .

ومن الحاسنين ، المتشبين من قبل عام ١٩٧٠ عاما تعادل فيه كتنا الميزان ، تعمل احداها الذرة ، وتعمل الأخرى الزيت .

## الزيت خامة فيها مآرب أخرى

ومع هذا يجب ان نذكر ان الزيت ، وهو وقود ينفق ، ليس هو بالوقود فحسب . ان القطن خامة تصنع منها اللباس . والحديد خامة تصنع منها الآلات والمكينات . وكذلك الزيت ، اصبح في هذه العقود الأخيرة القريبة من هذا القرن ، اصبح خامة يستنبط العلم منها شتى المواد الكيماوية النافعة ومواد أخرى هي من ضرورات الحياة القائمة العاصرة . ولكن لعل لهذا حديثا غير هذا الحديث . احمد زكي

يتكلف الكيلو واط من الكهرباء تنجملاتون وكم يتكلف الكيلو واط ينتجه الزيت .

ان راس المال الذي ينفق في تشييد هذه الافران كبير .

انه بلغ نحو مائتين جنبها لكل كيلو واط من الكيلو واط التي تمثل قدره الفرن فيها . فانشاء الفرن الواحد يحتاج الى ملايين . ولو ان فرنا ذريا كلف انشاءه ١٦ مليون جنبه ، لتكلف مثيله الفسفر القلبي ، الذي يدار بالفحم أو الزيت ، وينتج من الكهرباء مثل انتاجه ، نحو من ١٠ ملايين جنبه .

## أهم يروج فيها الزيت وأخرى تروج فيها الذرة

وكذلك مفاعلات الميالة .

وكذلك نفقات الوقود ، زيتا كان أو يورانيوما .

كل هذه تعمل أو تهبط فيما البلاد ، وللظروف المحيطة بها . ولرخص وحداب القوى فيها .

فبعد مثل امريكا ، فيها الزيت الكثير ، والفحم الكثير ، والمياه المتدفقة الكثيرة ، لرخص فيها وحدة القوى لها ، فلا تستطيع الوحدة الناشئة عن الذرة ان تنافسها في الانتاج .

ومثل امريكا روسيا .

ولغير ذلك الحال في انحلوا وامم غرب أوروبا ، حيث تكاليف انتاج الوحدة الكهربائية باهظة ، وحيث لا بد من استيراد الفحم ، وهو لا بد بافد ، أو استيراد الزيت ، ويحول دون اتسايه اليهم ، في يسر ، داء اصابعهم لا شعاعه ، في الوقت الحاضر على الأقل ، ذلك داء الاستمرار ، ذلك الذي أكثر هدفه اسم هي ملكة الزيت .



النور محصول عربي؛ ان النور في البلاد العربية محصول رئيسي من غير الحاصلات الزراعية ، وهو في العراق كان يقطع في عصر الصباح في نيسان من اكثر دعامات البرود القوية - ففي العراق قد يربح على ٣٢ مليون بحلة ٤ سنة ما ضرب من ٤ / من مجموع النور في العالم ، فضلا عن ان نير العراق ممتاز بده احلى نور العالم كله ملا اسماؤه وخاصة نير البصرة والهي المركز الرئيسي لتجارة النور في العراق ، وهذه احلى العراق - مهمته في «نور» النور ، أي نير النور منه ومنه في اولى مراحل انتاجه لتصدر

# قصة ٣٢ مليون نخلة

نتج احلى نور العالم



# تمر العراق إحدى رعاثم الثروة العربية

والذي لا يوجد الا حول مدينة البصرة ، على ضفاف نهر شط العرب الكون نسجة التقاء مياه دجلة بالفرات ، حيث يوجد اكثر من ٢٠٠.٠٠٠.٢٩٠ بطنه تمر هذا النوع الممتاز من انواع التمور ، تلك التي يوجد منها في العراق اكثر من ٢٥٠ نوعا ، في البصرة منها اكثر من ثلثمائة نوع وان لم يكن مشهورا منها - تجاريا - الا ستة انواع هي الحلوى ، والخضراوى ، والساير والزهدى والابريم ، والجيجاب ، والديري ؟

واخيرا ، هل تعرف ان التمر يفوق كثيرا من الاغذية كاللحم والخبز والبصل والسك والبطاطس ، من حيث ما تعطيه للجسم من حرارة ، حتى ليحوى الرطل الواحد منه ١٢٧٥ سعرا حراريا ، بينما

هل تعرف ان في العالم كله ٨٧ مليون بطنه ، منها في العراق وحده ٢٢ مليونا او تزيد ؟

وهل تعرف ان التمر كان الى عهد غير بعيد هو المورد الرئيسى للثروة في العراق ، الى ان اكتشف البترول فطفى عليه ، واحتل مكانته ، ولو ان التمر ما يزال اهم محصول زراعى في البلاد ، مثله في ذلك كمثل القطن في مصر والتماح في لبنان ؟

وهل تعرف اننا لو قسمنا بطنيل العراق على سكانها ، لنال كل واحد منهم ست بطنات بولو وزعنا عليهم محصولها لخص كل فرد ٨٠ كيلو جراما ؟

وهل تعرف ان اجدود انواع التمر في العالم كله هو المعروف باسم « الحلوى »



العالم بأكمله تمر العراق ، واكثر الدول استيرادا لها الهند اد كان متوسط ما استورده من ١٩٥٠ الى ١٩٥١ ستمين الف طن سوريا وتليها مصر التي كان متوسط ما استورده ٢٨ الف طن ، هيطت بل قيام اسوده الاخيره الى لا شيء ، ولكن من البصر ان مصر تمر العراق اسواق مصر من جديد . ولشود انولاف المتحدة ٢١ الف طن . ومجموع الكتياف المصدرة من العراق بيع ٢٥ الف طن سوريا ، من امكن زيادتها اذا ما وجهت العناية لدراسة الاسواق العاليه . وهو ما يقوم به حكومة العراق في العهد الجديد



انضاله اليها ، فلما كانت إحدى مسنحات  
الحلبة التي تعرضت لها تلك القبية ، اتحلت من  
اليها ثقل طمعا ، حتى قال فيهم الشاعر -

أكل وجهه رجا زمن التقزم والجماعة ؟

وكان اليهود الاشدون يرون في النحلة رمزا  
للمصوبة واعتقال القوام ، فكانوا - بما فيهم  
اليهود - يظفون عن مساكنهم اسم « تاسار »  
أي « تمر » ، يكون بين مثل فوام النحلة الساق  
وتعرف النمل الوبر ؟

واحبب النحلة مكانها في امسية ، سد وند  
السيد المسح نضما كما هو معروف ، وما دخن  
عليه اسلام اورشليم مرشوا له الأرض سمع  
النبيل كما هو ولود في الانجيل ..

وما يزال المسيحيون حتى اليوم ، في كافة  
بمناح الأرض ، يحتفلون بيوم « أحد السبت » ،  
يحملون صلب النخل ويحملون منه الصليب  
والاكليل يطوفون بها فرحين سينمجن .. حتى  
انه لوجود يقرب مدينة الفاتيكان بايطاليا - حيث  
يقوم العرض البشري - غاية تحرق أكثر من ١٠٠٠  
نحلة ، لاستخدام سوطها في الامملاك الدينية  
والاحتفالات الكبيرة ...

اما في القرآن فقد نكرم الله النحلة بذكرها في  
سبع عشرة آية ، كقوله تعالى : « اهدوا الصلوة  
ان تكون له جنة من شغل وانساب » كما ذكرت  
في سورة مريم « وهدي اليك بجدع النحلة تسال  
عليك رطبا جيا » ..

### النحلة .. والانسان

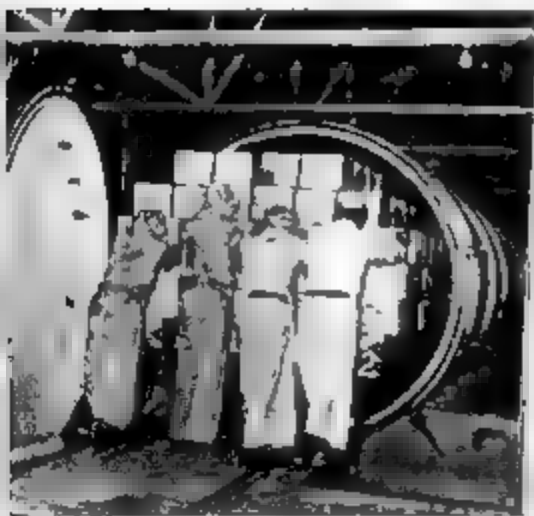
وليس القدم هو الصفة الوحيدة المشتركة بين  
النحلة والانسان ، .. مما يشبهه في كثير من الخصائص  
والصفات ، ونضج لكثير من القوانين الطبيعية  
التي يظفح هو لها ، سواء بسواء !

لكنما خلق الله الانسان وجعل منه الزوجين ،  
الذكر والانثى ، كذلك خلق من النحلة ذكرا وانثى  
وكما يمر الاسد بعزود الطفولة ، فانساب  
ماتكبرية انثى تسلمه الي النضج والاحالة من  
« الحشرة » في سن الستين ، كذلك تمر بالنضج فتد  
من الفتوة والحموة ، فلا تكفي باطارد النمر  
نصب ، بل تعد دجلا صغرا تفرح صبا  
وليس « الفرحات » أو « الفضائل » ، وتتراوح  
هذه المتروحات كما عند الانثى من بين الانسان  
من عشرين وثلاثين سنة وتسمى مرحلة « الانشغال »  
ثم تكف بعد ذلك من تفرغ الفضائل كما تكف ابراه  
من العمل والولادة ، ولكنها تبلغ القووة وانتاج  
النمر ، او تنور لها المواد الملثية التي كانت  
تورمها على « الفضائل » ، وتسمى هذه المرحلة  
« الترمية » .. حتى اذا ما بلغت الستين من يوم  
فرمها ، تدخل في « سن الياس » ، وتبدأ مرحلة  
الضعف والخير ، يعمل ثمرها ، وتشر سين

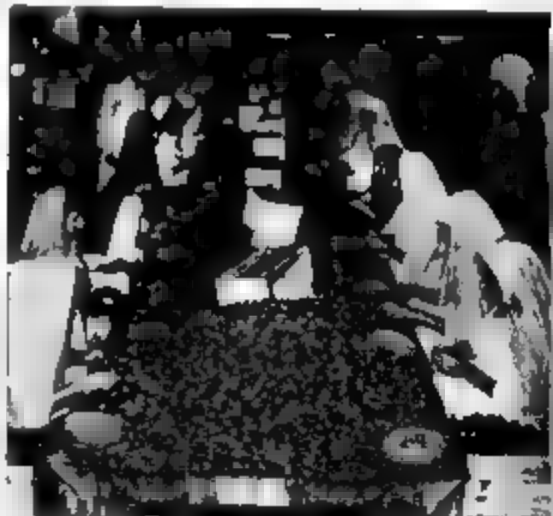




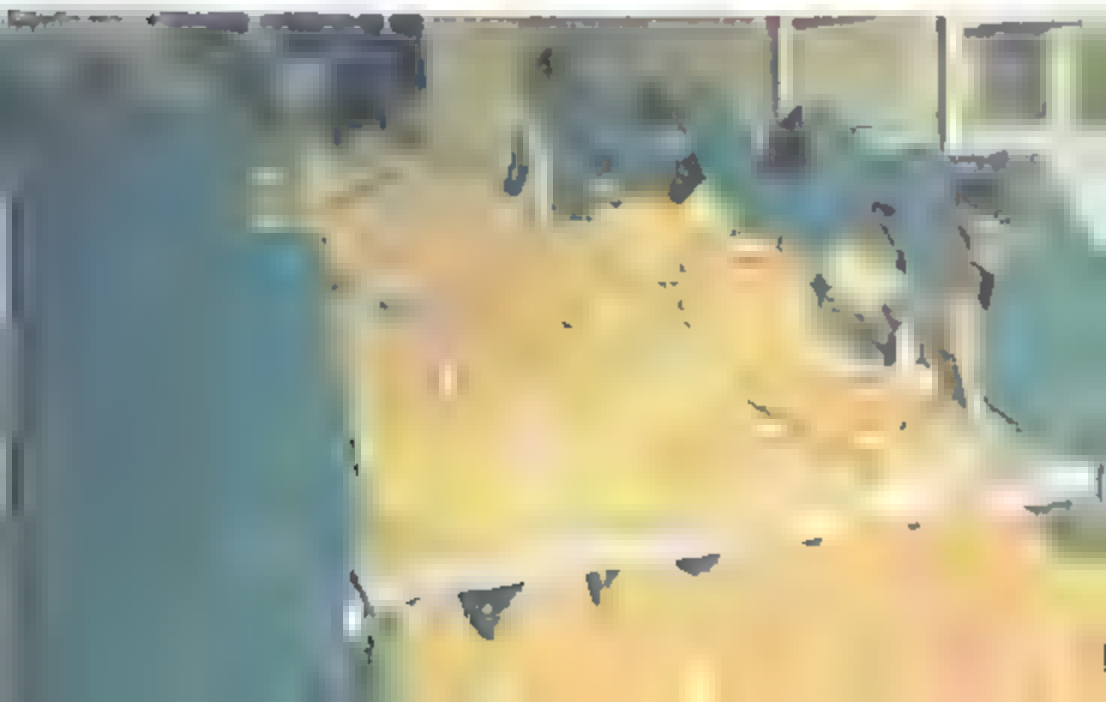
**صناعة السمور في صورة ١ :** هذا هو بحر لخط العرب عند مروره بمدينة البصرة ، المركز الرئيسي لتجارة سمور العراق .. ان اكبر سفن السجل في العالم تقوم على سمي هذا البحر ، ويتم ضخ السمور في أول يونيو ويصدر بونه ويسمى «لال» ، وفي نهاية يوليو يتحول إلى «رطب» ويكون لونه ذهبيا ويرداد المواد السكرية فيه ، وفي منتصف سبتمبر يصبح «ليرا» ، ويحول إلى اللون الأبيض ، ويضخها مضطرب وسيا في سادس سنة كل منها ٢ وطلا لتحتوي إلى المكاس في عوارب سميرة .. بينما تطف عابرات المحيطات في انتظار كمية السمور الصدة للتصدير إلى الخارج لتسوي بقايا إلى مختلف أنحاء العالم وأسواقه ..



**تقديم السمور هراين : الأولى بعتق الزواقي من البصرة**  
وأساقية بمد كيه .. وهو يوضع في طرف مولانة  
استوائية الشكل محكمة الأنفال تحت الضغط  
الطبي ، وتعلق عليه عدة أنواع من السمور مثل  
سميل بروميد ، وهو لا يؤثر إلا في الحشرات فقط .

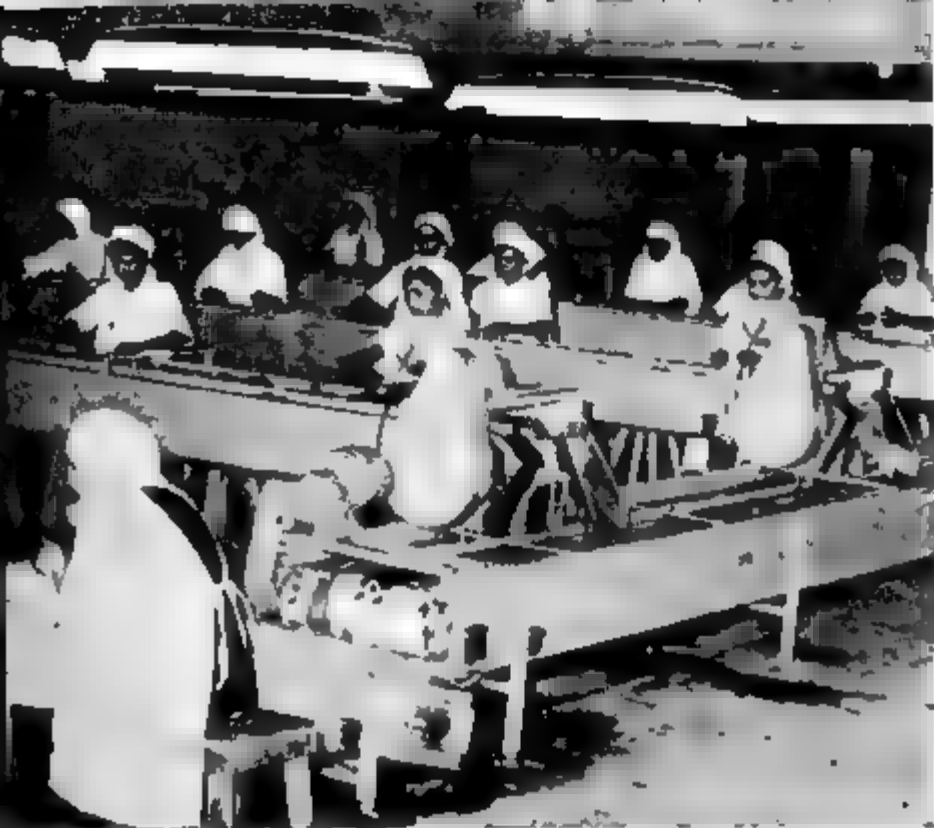


**أولى خطوات الكسي :** مثاق الغنيات سمين في  
«تسويق» السمور ، ان أجورهم ثمانية وحين تصاحبها  
من رئيس العمال حسب عدد الصناديق التي يتم  
إعدادها ، وقد بدأ استخدام الآلات الحديثة في  
عملية « التسويق » بعد أن كبت لها اسرع وأوفر


$$\Delta \text{Enthalpy} = \Delta H = \Delta U + P\Delta V$$








**مجلس جمعية التمور في البصرة - وهو مجلس  
مؤرخ يعمل به مؤسسات التمثيل والعمال للزور  
ولصغير وفد التمور استمداً لتقديرها ..**

### ( بقية التمور بصيغة ٢٦ )

وتوقف أخرى ، الى ان تكف في النهاية عن اطاء  
السر ، وليس المبطنة او الطويلة لا تبع  
في هذه المرحلة امسى طويلاً وقد نزل اربعين  
مطما ، وتصبح مدينة الجدي

### النواة .. والفصيل

**لزراعة النخل طريقتان الاولى بمرس بوا**  
- وهي التي توجد في قلب كل بضم - بعد ان  
لنوع في الاله يوما كغلا ، لم يسمي الارض عيانه  
بعد فرسها ، وبعد اوسمين تظهر البسة في هيئة  
وبره واحدة ، نخل لمر شيت شيتا حتى يبلغ  
ارتفاعها قسما واحدا بعد سنة كاملة .. وعليك ان  
تظر خمسة صر حاما حتى تصبح بخلة مثمرة ،  
ان كنت ابي ..

**اما الطريقة الثانية - وهي المتبعة في العراق**  
لانها اصغر امدا - فنكون بعد الفائل - اي  
بيلاب النخل التي تبست حول امانه في شرفا مشوق  
بعد ان تبست ساهه ، لنفوس من حديد ، في حفرة  
سراج حمراء بين متر ونصف متر ، ويكون عمدها  
مثلثة خمس ستون متعلا لمر بها في مكانها الجديد



**التمور عند الفيل : منها الحبيب بالزور ، ومنها  
المصروع مع السيكراته والسكر ، كالفيلان ، في  
قلب غصاة مختلفة الاجسام والافكار حسب الطلب**

## تمور العراق بالارقام

- ١ - عدد بكيل الصمغون : ٢١٧٤٦٦٨٠ بطة .
- ٢ - مساحة التغطية المزروعة بكيل : مليون وخمسمائة مليون متر مربع .
- ٣ - متوسط إنتاج النخلة المثمرة : من ١٠ إلى ٥٠ كيلو جراماً في السنة .
- ٤ - متوسط الإنتاج السنوي للتمور : من ٢٥٠ ألفاً إلى ٤٠٠ ألف طن .
- ٥ - متوسط إنتاج نوع الطحلاوي غلط : ٢٠ ألف طن .
- ٦ - عدد الفلاحين الذين يعملون في التمور : ٨٢٠ ألفاً .
- ٧ - عدد المصانع المستخدمات في صناعة التمور : ٤ آلاف مصنع .
- ٨ - عمر النخلة من ١ إلى ٢٠٠ سنة .
- ٩ - لربح النخلة بين ٢٠ و ٣٠ مراً .
- ١٠ - عدد التجار المصنفون وشركات التمور في العراق : ٥٠ تاجراً وشركة .



الآ خمس سنوات جرى حتى بدأ طرحها وإنتاجها ويكون ثمرها مائياً نسر الحبة الأم ، و نسله وبنوه ودرجة حلاوته .

### أبو النخل : أي تقيحه

والنخلة الأش لا تعطى ثمرها ، ولا للدفء لها إلا إذا لم تنضجها في فصل الربيع من كل سنة من « فصل » من ذكر النخل

ولهذا النضج أيضاً طريقان : نضج أحدهما نقائياً ، ويقط الطيحه وحدها ، أو نضج ثمار الناح « اللحن » مع الرياح وهي نضجها - وكانها لتقلع عن طلع الأثر - وهذه الطريقة نجح سيه ١٠٠ ٪ في السابق الكثيرة ...

أما الطريقة الأخرى فتكون بأن يؤخذ « طلع النخل » عند نوره ، ويجفف في الشمس ، ثم يوصل منه الأذعة التي تحيط به ، ويوضع الدقيق انداخل في كيس من القماش الناعم ، ثم يفتح طلع الحبة الأثرى بواسطة النخل ، ويذق كيس اللقاح منه بصورة تسمح لسحب الدقيق

٤ إلى اليسار : حبة لسق ورق السلوفاك الملون على القلب تتم بصورة وتوماتيكياً بواسطة الآلات الحديثة ، ثم يتولى العمال نقلها ..





## منطق الأرقام

كما يلي ترتيب الدول حسب  
عدد سكانها .

٢٢٨٠٤٦٨٠٤	العراق
١١٦٠٠٠٠٠٠	إيران
٨٠٠ ٠٠٠ ٠	باكستان
٧٨٠٦٠٠٠٠	الجزائر
٤٠٠٠٠٠٠٠	بلاد العرب
٢٨٩٧١٨٩٢	فرنسا
٢٠٠٠٠٠٠٠	السودان
٢٠٠٠٠٠٠٠	تونس
٢٠٠٠٠٠٠٠	ليبيا
١٨٠ ٠	مصر
١ ٠	إيطاليا
٢ ٠	الولايات المتحدة
٢ ٠	البلاد الأخرى
٨٧٢ ٤١٦٤	المجموع

وقد نصبت البصيرت التي أحرقها أخيراً لاجل  
بعض أنواع التحرر الصناعي .

ومن بوي النصر تستخرج أنواع من الرزق  
للاستهلاك المدني والصناعي ، وخاصة في صناعة  
الصابون ، ويمكن إنتاج هذه الزيوت بسهولة  
كبيرة في أفريقيا .

لشتر يستأين الخيل على جاني بحر « شط العرب » شرقاً في الأراضي الإيرانية وغرباً في الأراضي  
العراقية ويمد إلى مسافة ثلاثة أميال غرباً وسخطها الحماول الكثيرة التي فخر بمدنها بـ ١٧ جنوداً  
في الضفة الشرقية فقط وهي تبعد عن « شط العرب » والبساتين تروى بعد الفجر فهو يعد ويعزى كالبعد

اليه ، وبدأ سم منبه التمتع الصناعي ،  
وبسببها « أيت النحل » ، وهي طرقة مرموقة  
من قديم الزمان

## التخيل .. وخطوط العرض !

ومن أصعب ما نلاحظ على زراعة النخيل أن  
سموها وأسماءها علامة أي علامة يمكن غرباً  
بعد تبين أن النخيل البري الذي يصنع خارج المنطقة  
الواقعة بين خطي عرض ٢٠ ° و ٢٤ ° شمالاً ، تكون  
نموه حده ، أو أنه لا ينمو إطلاقاً كما هو  
حاصل في نخيل ولاية « بروفانس » بفرنسا ،  
وكذا في نخيل ألمانيا وإسبانيا والاندلس ،  
وحتى النخيل الموجود في شمال العراق  
بمنتهى .

أما المناطق التي تقع بين الخطي ٢٠ ° و ٢٤ °  
فموجود فيها زراعة النخيل ولا تعرض نموها لما  
تعرض به السور في المناطق الأخرى من حصاد

## مآرب أخرى !

ولا ننسى حزام النصر على أنه علاء الدين فسميه  
، بل أنه له مآرب أخرى إذا أحسن تصميمه

فهو مخرج نوع من السكر السائل ، أرخص  
كثير من سكر القصب والسكر ، يستعمل في  
صناعة كثير من أنواع الحلوى ، ومنه  
يستخرج حود أنواع الصواب الروحية ،  
كحرق و « الويسكي » و « البراندى » ،  
ومنه يصنع « اندس » ويستخرج الكحول ،  
ويمكن استخراج غيره من المواد الكيميائية .



واذا بهذا الرقم بسيط في سنة ١٩٥٦ الى ما لا يزيد عن ١٧٢ مليون ونصف مليون !  
ان هناك مجزاً زنته ١١ مليون كيلو جرام !!

من بين جاد هذا المصير ، مع ان عدد النجول لابد ان يكون قد زاد في تلك السنوات الثلاث ، او على الاقل - لا بد ان محصول النور - من حيث الكمية - من مصفاه بمسواه !!

كان هذا المصير بيحطيطه للمناخه الداخليه التي تعرضت لها بمرور العراق ، ولانه لم يندرس انه محاولة جديه للوقوف في وجه هذه المناصه وادراك ان النور العراقي قد استطاع ان يجهض بعض امواجه ، ولانه حتى بمرور الساعه واصفاه بالحياسات ، بخلاف هذه المصير ، حطرت حواس النور العراقي ، رغم انه يهبط صافيا ، بكنس من العراق الذي يصف عرق النجول ، ولكنه اذ اي هذه المصير ، يضل الى مرسيه نهر ، حيث يجري بصبه بطرعه جديده جديده ، ولذلك زاد الاقبال عليه ، واستطاع ان يسخر سواي وريا ، ويغرد النجول العراقي سجا

وقد ساعد على فشل النور العراقي في السوايف اعدام النور العربي في ميدان المناصه عدم وجود عربات سريده بصفحه كسك ابرجوده في مرسيه ، حيث يستطيع الناجح ان يصدر في كمية مطلب

ومن هذا ، النور ، ايضا يصنع ابعاد انواع عريف النجول ، اذ يسهل ان النوراني الذي يصدر في هذا النوع من الطلق يفسد سدا اسود واكثر وسبا

وكما يستخدم سبب النجول في صنع «الضاغط» يستخدم دمجوه في صنع اسبب المشرق والشرق بدلا من الصبب ، ويصنع من «الغريد» انواع كذا من الحامد والاسبب انصبه في اربع

## مناخية خطيرة !

ويعود الان الى مرور العراق ،

انها يمر الار بمرجه اي ازمه

صحيح ان ظهور النور في العراق قد امر في مركز النور بامسارها انورد ان يسهل النوروه هذا ، لكن الازمه في ناصيهها بمرور العراقيين بصيرها ليسرول ، بعدد ما هي ناصيه من حواسل صعبه حري ، لابد من النجول بمرورها ، حتى لا يامر النوراني بامساره ان يفسد النور في الان في ذلك القطر العربي - صديق -

ويصنع الحديث هذا كلفايع ، والاردم ،

لكن سنة ١٩٥٢ مثلا ، يذهب وبه ما صدره العراق من النور ٢٢١ مليون ونصف مليون كيلو جرام



ان عدد المولفين والتمال الذين يترجون الى انصره للعمل في قطف النور وكسبها يبلغ ٦٠ ألف شخص .. ويغموون على حوافه مبيتة بالطوس وسط لغات النجول .. اتهم بضاوف في موسم النور في الصيف .. والارز والخطه في الشتاء .. وتصل الحكومة الان على تكليف اصحاب الصانع بيتا متزل بالطوب لاولاد العمال والموظفين















كلما دار البحث حول موضوع الثورات يسفل الفكر مباشرة الى الثورة الفرنسية الكبرى .

وقد وصفت هذه الثورة في كتاب مدرسي صدر بعرضاً على عهد حكومة «فيشي» انى اعادها هيلر، منها (عشر سنوات من العذاب الدموي والغراب والبؤس والحروب). ليس عرباً ان تهاجم القوى الرجعية الثورة الفرنسية ، به ١٧٨٩ ، وان تحاول تشويهها بجميع الوسائل . فان هذه الثورة ، التي أدت الى سيطرة الطبقة المتوسطة ، كانت في حينها خطوة حاسمة في طريق تقدم الشريعة . وقد ظلت خلال القرن التاسع عشر ، بل حتى اليوم ، ملهم شعوب العالم اجمع مبادئ الحرية والمساواة والاخوة وتدفعها الى التحرر من الحكم الاستبدادي ومن النظام الانطاقي .

### جفرسن يمتدح الثورة الفرنسية

واذا راينا بعض الكتاب الرجعيين ما زالوا يستقذونها فيكمي لقرود غلبهم ، ان يذكر ما كنه «توماس جفرسون» ، رئيس الولايات الامريكية المتحدة اد ذلك ، عن الثورة الفرنسية ، في رساله الى احد اصديقائه اد قال :

« في النزاع الذي لم يكن منه مناص ، انعدم كثير من الملمين ولكن دون ان يعاكفوا بالطرق القانونية ، كذا قيل على الأرياء . وإنما اثنى هؤلاء كما لو أنهم ماتوا في ساحات الحرب . لقد كان من الضروري استخدام سلاح التسبب ، لأن حرية العالم كانت متوقفة على نتيجة الصراع . وهل سبق في يوم من الأيام تحقيق ما يضرع هذا الكلب يمثل هذا القنار الثقيل من التعمد البرية ؟ لقد أصيبت عواطف الشخصية معروج عميقة لسفا على بعض صفحات هذه الثورة . إلا أنني كنت لأفضل ان يمسى نصف العالم خالبا على أن تقتل القضية ، بل أنه لو بقي في كل بلد آدم واحد وحواء واحد ، يسمي بالحربة ، لكأن ذلك أفضل من الرجوع الى العبودية » .

## هـ . ج . ولز يبرر الثورة الفرنسية

ولا مسى أن جميع الذين اعدوا في عهد الارهاب لا يتحاور عددهم بضعة آلاف من الأشخاص كان بينهم عدد كبير من الحونة والمحرمين . وحتى نشر الكاتب الإنجليزي الكبير ، ولز ، إلى أنه في معركة واحدة من الحروب يموت من الحدود أصناف صحابا الثورة الفرنسية دون أن يرفع أحد صوته بالإصحاح والصحيح . ثم يصيف قائلا : « وبسطح أن يقول أن الانتفاص الذين ذهبوا في إنجلترا ، مهين بالتمسك على الملكية الفردية في حالات بالغة ، كل يريد عندهم على عهد أولئك الذين حكمت عليهم محاكم الثورة بالظيانه والامر على سلامة التسبب وفقت بأعدائهم » .

ومن العرب أن الكتائب الرجعية سد لهم الاسترسال في وصف العظائم التي تراقق الثورات أحيانا ، سيما تراهم يهللون البحث في أسباب هذه الثورات ، ولا يهتمون بتعيين المسؤولين الحقيقيين الذين أثاروا الناس بظميانهم إلى أعمال العنف هذه . وهم قبل كل شيء يسكتون بالمرء من الإصلاحات التي تحمها الثورات . فلا يحور أن يكر أنها تربل الكثير من المفسد والمظالم ومساعد على القدم وتمهد السبل لحاء جديدة أفضل .

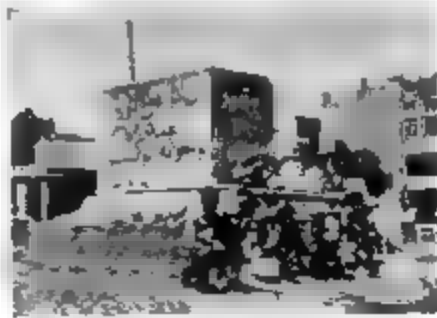
## هل يمكن تجنب الثورات ؟

على أن المسألة ليس هي الموازنة بين حبات الثورة ومساوئها ، وإنما المسألة هي البحث في امكاننا اجتناب الثورات وهل في استطاعتنا أن نقوم بالإصلاح دون اللجوء إلى الثورة ؟

يدعي بعض المؤرخين أن الثورة الفرنسية الكبرى ، مثلا ، كان من الممكن تجنبها ،



ثورة لبنان ..



ثورة العراق ..

لو أن الملك لويس السادس عشر اطلع بمصالح الورير (تورغو) ورصي سعيد برامحه الإصلاحية . وهذا الادعاء نكتف من جعل تام بالواقع التاريخي والقوانين المبطرة على حياة البشر .

## انجلترا سبقت الامم الحديثة بثورتها

والذين يستشهدون بالكثرا مثالا على امكار الإصلاح عن طريق الطور بسون أن الانكثير قد سعوا غيرهم من الأمم الأوروبية إلى الثورة العبيية ، الدموية ، فأقدموا سنة ١٦٤٩ على قطع رأس ملكهم شارل الأول ، وحطموا بذلك أسس الحكم الاستبدادي المطلق ، وحطوا البطره الحقيقه للبرلمان الذي أصبح وحده يوجه سياسه البلاد ويقرر معيذراتها . وهم من ذلك الوقت صاروا يسرعون إلى اصلاح اوضاعهم ، وتعمير انظمتهم ، كلما تبدلت الظروف . وهكذا لم تعد انكلترا في حاجة إلى الانقلابات الثورية كالتي قامت بها البلاد الأخرى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

## الثورات تمنع الحيلولة دون التطور

إن الثورات التي احدثت مختلف بلدان العالم في العصور السابقة ، رغم ما بينها من مروق افضتها الظروف التاريخية والأوضاع المحلية والمرحة القومية ، قد شئت جميعها لتخلص من المؤسسات البالية التي كانت تحول دون تطور المجتمع .

فالثورة ، من الوجهة التاريخية والفلسفة ، ظاهرة أصيلة ، وبحته ضرورية لقوانين تطور الكون والحياة . وهي ليست ، كما يبادر إلى الذهن لأول وهله ، حادثة شاذة أو هزلة هدامة .

## في الحياة متناقضات لا بد منها !

يقول هـر فريسي ، أحد فلاسفة اليونس المدماء : « الحياة والقوت ، والفخلة والسوم ، والشباب والشيوخه ، كل هذه التناقضات تسبب سوى مراحل في حركة مسمرة . في كل واحد من التناقضين ضروري لوجود الآخر ، ولازم لايرتفع معناه . فلو لم يكن ما عرفنا قوة الصحة ، ولولا الشر ما ابتكرنا قيمة »  
[المجلة على صفحة ١٥٤]



ثورة الجزائر ..



ثورة مصر ..

صلاح الدين : رجل مستوفى

ذلك المصدق ما يوصف به بطل الشرق والإسلام في كلمتين اثنتين .

رجل متعدد الجوانب تمت له أسباب القدرة على الحكم والسياسة ، وتوازنت عنده صفات الشجاعة والتهاد ، وخلاتق الرفق والشدة ، واستوفى حظه من أصدقائه وأعدائه كما استوفى حظه من صفاته وخلاتقه ، فلا تجد بين عظماء الرجال في عصور المفاويز والحروب رجلاً حسنت فيه شهادة الأعداء والأصدقاء على السواء ، وكاد يقتنيه أخصاص اللدود له عن أخصاص الولي اللدود .

# صلاح الدين ..

بقلم عباس محمود العقاد

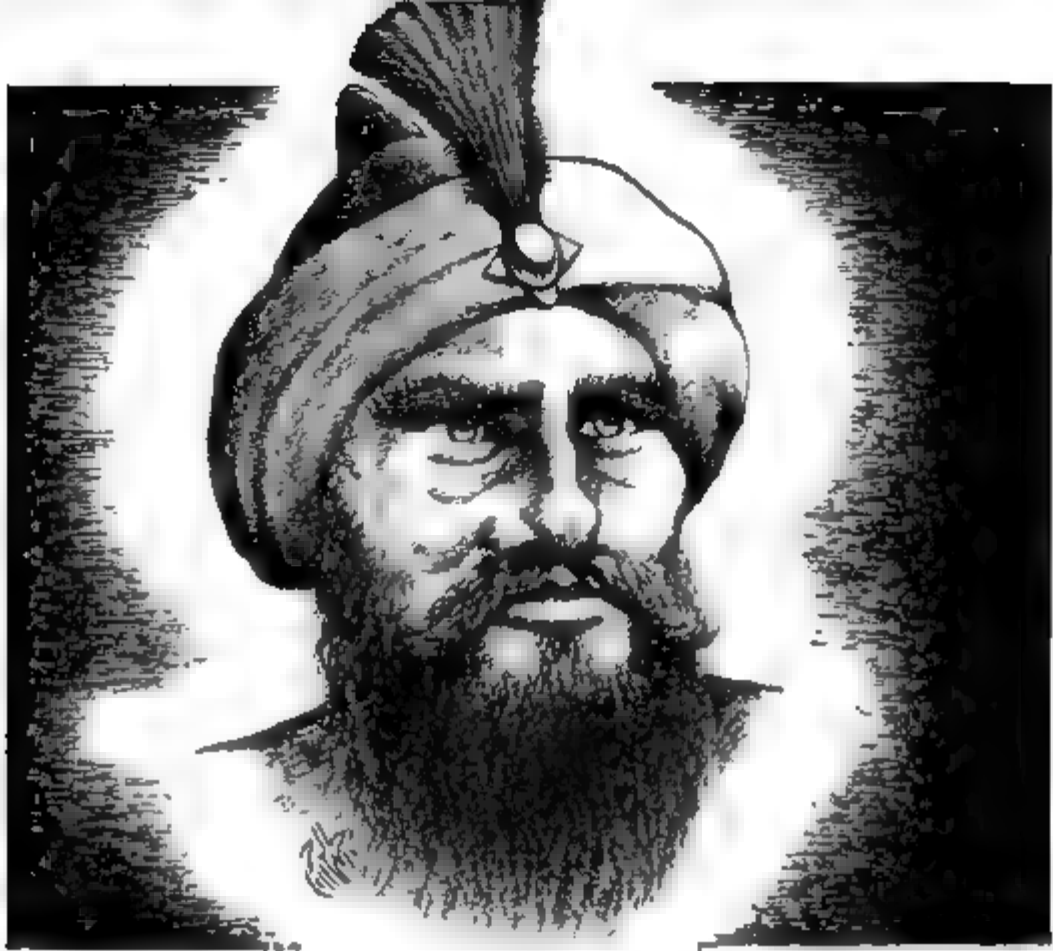
مدرك الفارق بين الدهاء الذي يعتوره بعض القمص والدهاء الذي يتم لصاحبه على أوفاء . فإن الدهاء الناقص هو الدهاء الذي يكتم بما عنده ولا يستفيد من الدهاء عند غيره ، وأثم منه دهاء يمر بحدوده ويتبين مواضع نقصه فلا يتأني على المشورة أن جاءته من غيره ولا تأخذه العزة أن يتفاد نصيحة سواء .

ولقد كان صلاح الدين يسمع ويعي ما يسمع في حينه ، فلما جاءه الأمر من سيده نور الدين أن يترك مصر ليذهب إليه ، أتت لآراء الناصحين بين قائل بالحرب وقائل بالطاعة ، وأصغى إلى أنه

يشاء الله لهذه المسيرة الواقعة أن يتساند فيها جانب المصادفة وجانب التدبير ، فلا تقول من ممل من أعمالها ، أنه عارض من موارض المصادفة إلا نظرت في عوائده ، فطمت أن المصادفات لا تنتهي إلى هذه النهاية في كل حالة ، وأنها مصادفة كانت ضالمة بشر أكثر مقصود لو لم يتركها هذا الرجل العظيم بشيء من التصرف في العواقب ، وشيء من الحيلة وحسن التقدير .

**طلب النصيحة من كل ناصر**

وكان له دهاء واق كما كانت له شجاعة وافية . وليس من العسير أن



الكلمة بيده وبنيه ، أما تستحي أن يكون  
الطائر أهدى منك إلى المصلحة ؟

فضحك صلاح الدين وسأله عما يعنيها :

عقال الرجل الأريب : « أن الطائر إذا  
أراد أن يعمل عشاً لفراخه قصده إلى  
أعلى الشجر ليحميها ، وأنت سلّمت  
الحصون إلى أهلك وجعلت أولادك على  
الأرض . هذه حلب بيد أخيك وكانت بيد  
ملك للعادل . وحماة بيد ابن أخيك .  
وحمص بيد ابن عمك ، وأنتك الألفصل  
مع نقي الدين يخرجه متى شاء . وأنتك

وهو يقول : « لو جاء رسول الدين  
بمبدل يجذب به صلاح الدين من عنقه  
لذهب إليه إلى حيث شاء » . فلم  
يثنس صلاح الدين بكلمة حتى يعلم حليته  
الزاري من كل ناصح على حدة ، ثم مبل  
كما ينبغي أن يعمل وقال ما ينبغي أن  
يقول .

وبلع من دهائه أنه كان يستخرج  
أصحابه إلى الثورة ، ويحترقهم على  
المخالفة ، فيما يخرج منه الصاحب  
والأنيس : تبسط مع ابن جندر يوما في  
سياسة الملكة فقال له هذا ، وقد رفع

الأخر مع أخيك في خيمة يصنع به  
ما شاء ... »

قال صلاح الدين : « صدقت فإتكم  
هذا الأمر »

ثم أعاد طرب إلى الملك العادل ، وشرق  
النمام على أولاده ، وورج ولده بابن أخيه .

### الذهاب إلى مصر

ويقال كثيرا أن صلاح الدين لم يكن  
يعلم مصره إلى الملك أو مصر الملك إليه ،  
وأنه خرج من الشام إلى مصر على كسره  
منه ، كما جاء في كتاب التاريخ لصاحب  
حياة . قال متحدثا من صلاح الدين

(أمرني نور الدين بالسير مع عمي شير كوه  
وكان قد قال لي شير كوه يحضرتم يا يوسف  
تجهز للسير . فقلنا والله لو أخطب  
ملك مصر ما سرت إليها . فلقد فاسب  
بالإسكندرية ما لا تساه أبدا .

فقال نور الدين لابد من سيره معي ،  
فأمرني نور الدين وأنا استقبل . فقال :  
لا بد من سيره مع عمك ، فشكون  
الضائقه ، فاعطاني ما تجهزت به ، فكانما  
أساق إلى الموت ... »

فيل هذا كثيرا وقيل معه أن الأسرة  
الأيوبية كلها كانت تترقب الفرصة لملك  
مصر ، وترشح لهذا الملك لها الناشئ  
في حياة أبيه ومعه ، وأن شعراء الأسرة  
كانوا يطمون هذه النية المبيتة كما قال  
المبار :

ويستقر بمصر يوسف وبه  
تقر بعد التناهي عين يعقوب  
وطسقي يوسف فيها بأخوته  
والله يجمعهم من غير تريب  
أو كما قال عرقلية :

رب كما ملكتها يوسف الصد  
يسبق من أولاد يعقوب

## صلاح الدين

### نقلا عن خاتمة معارف إسكفورد الإنجليزية

« هذا السلطان العظيم ، ولد  
عام ١١٣٧ م ، ومات عام ١١٩٣ .  
حكم مصر وسوريا ، وقاد المسلمين  
في حرب بينهم وبين المسيحيين ،  
في الحرب الصليبية الثالثة .  
« بدأ صلاح الدين حياته كخادم  
في الجيش السوري . ثم حكم مصر  
عاهلا لملك سورية ( نور الدين )  
حتى لما مات الملك ، نصب هو  
نفسه ملكا على كل من سورية  
ومصر معا ، وكان رجل إدارة ممتازا .  
وشى الفلاح ، وفتح الطرق وحلر  
القنوت ، ونسى العنوت ونسر  
العدالة في البلاد .

وفي عام ١١٧٨ حارب الصليبيين  
في الأرض المقدسة وقال بصر كثيرا  
في خبرة ، وأخرج المسيحيين من  
القدس ومن مدن السواحل إلا  
صور . ومكث لولي في بلاد الحرب  
الصليبية ملوك فرنسا وانجلترا  
والمانيا بأنفسهم ، ونجحوا بطي  
الحجاج ، ولكنهم فشلوا في أخذ  
القدس . لم اضطلوا آخر الأمر  
فيما بينهم ، واضطروا إلى قبول  
الصلح على شروط صلاح الدين .  
وكان صلاح الدين في صباه هذه  
الشروط كريها ، وسهل للحجاج  
المسيحيين الحج وأمن لهم السبل  
إلى الديرة المقدسة .

« ومات صلاح الدين في الشام  
التالي . فعزبت رغبة أكرامه  
لطفها ملكها هذا الحكيم بالصف  
فيه شجاعة الجسم وأخلاص  
الإنان . ولزومته قصي لروي .  
من ذلك أنه كان يحب مريكارديوس  
قلب الأسد ، ملك إنجلترا . فلما  
فقد هذا جواده ، أرسل صلاح  
الدين إليه جوادين عوضا عنه .  
ولما مرض مريكارديوس ، وأرشفته  
الحمى أرسل إليه هديتين فأكبه ،  
وأرسل لهما جمل عليه ، على  
عادة ذلك الزمان ، من فحم الجبال  
في الشمال . »

## يملكها في عصرنا يوسف الصا

### دق من اولاد ايسوب

وهما طرفان لا يتقابلان الا على توسط  
سهما هو المفعول وهو الواقع الذي تؤيده  
الروايات من كلا الطرفين . فلا الأمل في  
ملك مصر كان في ذلك الحين من الأمال  
التي تصب من خاطر هذا الألمي الأريب ،  
ولا هذا الأمل الخفيف كان من الأسرار  
المكتومة التي تبوح بها الأسرة للمداحين  
ممن يقيمون في كل واد ويحترقون  
صناعة المدح والانشاء ، وإنما حكمت  
القافية كما يقال ، فاقترن اسم يوسف  
بن أبوب ، واسم يوسف بن يعقوب ،  
ومادر الشعراء الى التماط هذا المعنى الذي  
لا يملكون الصفاء عن الخطر في هذا  
المقام .

وأما كراهة صلاح الدين للسفر الى  
مصر فقد تكون حقا لا مواربة فيه ، وقد  
تكون ضربا من المواربة لدمج المظنة  
واجتناب المعونة العاجلة ، ولكننا قد  
ترناب في هذه الكراهة ، ولا ترناب في القلق  
على مصر الملك حتى بعد الوصول اليه .  
اذ كان صلاح الدين يقيم في مصر ويستعد  
للرحيل عنها في وقت واحد ، ولم يجرؤ  
حملة على السوبة وعلى اليمن الا من قبيل  
الحيلة والاستعداد لما يأتي به الفيل ،  
على انتظار أو على غير انتظار ، فلا يترك  
مصر اذا اضطر الى تركها الا وهو على  
أمان من المأوى الذي ينوب اليه بعيدا  
من سلطان نور الدين .

### الشجاعة والخطر

والراجح الأصوب في تمحيص كل خبر  
من أخبار هذا البقري الحريه الأريب  
أن نبحث فيه عن مكان الشجاعة ومكان  
الخطر في وقت واحد ، فنحن في حل من

الشك في كل عمل يستسلم للشجاعة  
بعير خطر أو يستسلم للخطر بغير شجاعة ،  
وكل ما كان طيشا محصا أو جبا محصا  
مور غريب من هذه العبقرية التي توازت  
عندها دوافع الإقدام وموانع الاحجام ،  
فلا هي الى الهجوم الآخر ولا هي الى  
التكوص المردول .

### الخطر من كل جانب

ولو لم يكن صلاح الدين مجبولا على  
هذه الحيلة لاحتط ماضيه من اللحظة  
الأولى . فاتما بدأت هذه الماضى الجام  
في القاهرة حيث يوجب عليه الموقف  
المشتك أن يرعى الخليفة الفاطمي ،  
ويرعى نور الدين مناصب الشام ،  
ويرعى الخليفة الصاسي الذي يدين له  
نور الدين بالولاء ، بل يوجب عليه الموقف  
المشتك أن يكون على خطر من الصليبيين ،  
وعلى خطر من أمراء مصر والشام المسلمين  
في وقت واحد ، فلم يتقدم خطوة واحدة  
في طريق من هذه الطرق الا بمقدار ، ولم  
يأمن قط عدوا أو منافسا من هؤلاء جميعا  
الا على خيفة وخطر ، ولولا ذلك لفاع  
وضاعت من يديه أزمئة الأمور التي  
استقامت عليها مصالح رعاياه .

### قطع الخطبة للخليفة الفاطمي

لما صحت مريمته على قطع الخطبة  
في المساجد للخليفة الفاطمي ، لم يفعل  
ذلك بمحضر منه ، وإنما أرسل الى  
المساجد من ينوب عنه حتى يرى ما يكون  
من هاقبة الخطبة للخليفة بعدد ، وقطمها  
عن خليفة القاهرة .

### قلع جنود السودان

ولما خشي الخطر من قائد حشد السودان  
في القاهرة ، وكان اسمه نجاح ، تردد في



نترك نور الدين جميع ما هو فيه ويقصدنا  
ولا نفري ما يكون من ذلك . وإذا اظهرنا  
له الطاعة تملأى الوقت بما يحصل به  
الكفاية من عند الله ... »

ولعلنا نعلم من كلمات نجم الدين ابوب  
محمّد دونه وخاصة رجال دوله لنا  
كثيرا عن احلال هذه الاسره القويه  
وبرنامج سياستها في مسألة الملك والولاية،  
فان نجم الدين تخرج من الافضاء بسر  
ساسه في محضر جمع ابناء اسرته ،  
وحاصه رجال دولته ، وحفظ هذا السر  
في صدره ليعضى به الى ولده على مسمع  
منه دون غيره . فلا نعجب العذر في  
طبيعة صلاح الدين الا خليفه موروثه  
من ابيه موهوده في كبار اسرته . وقد  
كانت خليفه العذر والاباء وحس المحامله  
والعمل على كسب الموده وتآلف القلوب  
موهوده في ابيه خاصة وفي كبار اسرته  
على الاحتمال . ويقول المؤرخ ابن ابي طي  
ان وزراء بغداد استقوا على سلطانهم من  
تعلق الرعايا بسهم الدين ابوب واحيه شريكه  
فامدوهم من ولاية تكريت وامروا ابوا  
بتسليم قلعتهم لان وكونه مكانه ، فاطاع ،  
ونزل باهله ومنامه من القلعة . (الواعظ  
اهل تكريت خروج نجم الدين من بن  
الظهرهم ، ولم يبق احد الا خرج لتوديعه  
واظهر البكاء والاسف على مفارقتهم . كما  
حده في كتاب الروضتين من اخبار  
الدولتين .

### الإناء والتبصر في المواقف

بهؤلاء القوم الاشياء مطوّهون على  
الإناء والمجاهلة يعرفون ساعتهم ولا يمترون  
معرضة لا تمكنهم من بعيتهم ، وهم مع  
موتهم يحتفظون بها لحياتها ولا يتحطلون  
الضربة قبل اوانها . ان هذه الخسلة  
مبهم قديمة ان تدلنا على برنامجهم في

الملك به حتى وقعت الوحشة بين القائد  
وبين الخليفة واصبح الخلاص من القائد  
سحاح خدمة الخليفة العاطمي يشكره  
عليها .

### حتره من الصليبيين ونور الدين صا

ولا جرد الحملة على الشوبك محاربنا  
لن يحتلونها من الامرنج ، ضرب غريته  
الاولى قاصمة حاطمة ، وارجبا ضربة  
الاحياء الى ان تم الالهية له بيطمن على  
حدوده من غيرة الصليبيين وغيرة  
نور الدين .

قال تاج الدين شاهنشاه : « وفي هذه  
السنة جرى بين نور الدين وصلاح الدين  
الوحشة في الباطن . كان صلاح الدين  
سار وبازل الشوبك ، وهو للافريج ، ثم  
رجل عنه خوفا ان يأخذه فلا يبقى ما  
يعوق نور الدين عن قصد مصر فتزله  
ولم يصبه ، وبلغ نور الدين ذلك فكتمه  
وتوحش باطنه لصلاح الدين » .

### وراثه من ابيه

ولما استقر صلاح الدين بمصر جميع  
اغانيه وكراء دولته ومال : بقضي ان  
نور الدين يقصدنا فما الرأي ؟  
فقال تقي الدين عمر ابن اخيه : افقائه  
وبصده » .

وكان ذلك بحضور ابيهم نجم الدين  
ايوب فانكر على تقي الدين ذلك وقال :  
« انا والدكم لو رايت نور الدين نزلت  
واقبلت الارض بين يديه ، بل اكتب لنور  
الدين اتلوا جامي من عنده تسليما وجرمي  
اليك سارعت الى ذلك » . وانمضوا على  
ذلك .

ثم اجتمع ايوب بابنه صلاح الدين حلوة  
وقال له : « لو قصدنا نور الدين كنت اول  
من يمتعه ويقائله ، ولكن ان اظهرنا ذلك



ومما لا شك فيه أن هذا الانتظار قد أفاد صلاح الدين في دولته ، كما أفاده في تربيته وأعداده لمهته . فإن الدولة قد خلعت له غير مفضوية ولا ممتسفة ، فلم تضطره وثبة عاجلة من وثقات أصحاب الطماح والجماع الى حطة من خطط الصف والقة ، والاستكثر من التراث والاحقاد في نعوس الملوين ، وطال به عهد التشريب والاستعداد على أيدي أناس من أهله جمعوا بين الحكمة وحسن النية فامادوه من خبرتهم ودرائتهم ما ليس يستفاد من تحارب الزمن وتعليم المرءاء الا بالثمن المهرق والجهد المعبد .

### تدريب على الفروسية صبيًا

وقد علمنا من سيرته أنه تدريب على الفروسية منذ أيام الطفولة فبرع في ألعابها كما برع في مفارحها ومضائنها ، وربما قرينه ألعابها من ذوي الرئاسة حيث تآلى المأحر والمضائل في مقام المناظرة والمباراة . « وكان نور الدين مولعا بضرب الكرة ، وربما دخل الظلام فلقب بالشعوع في أقلية السهرة ، ويركب صلاح الدين مبكرا ، كل بكرة ، وهو عارف بأدابها في الخدمة وشروطها المضرة » .

ولم يكد يبلغ الثامنة عشرة حتى تدب لولاية من اشق الولايات في عصور النعم والدماس ، وهي ولاية النجعة في عاصمة الشام ، لا يختار لها الا السكوى الحبير المتكن من الفروسية والقراصة على السواء ، البصير بمواطن الجهر والجمعاء من الاشياخ والأعداء .

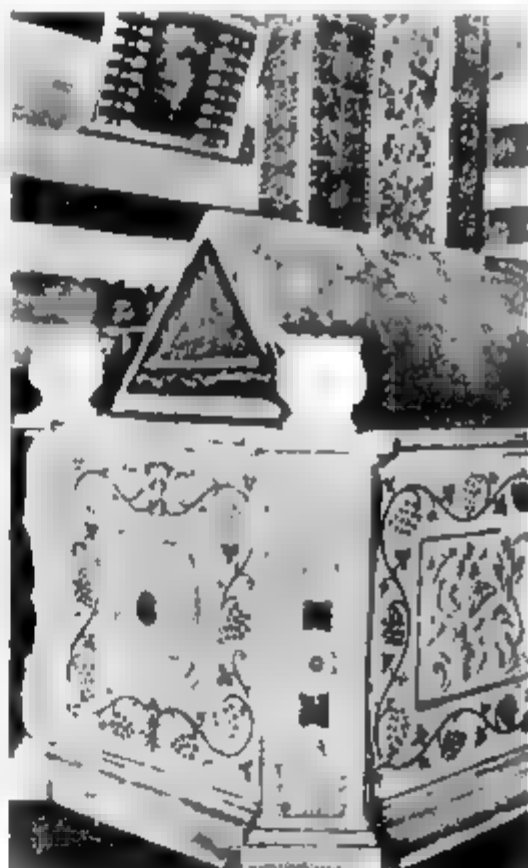
### خصل فيه

وإذا كانت خلائق الشجاعة والحيطة

الأقوياء أملا في الخلاص منهم بحكم الزمن « بما تحصل به الكفاية من الله » .

### أقائه لزال كل معارض

وقد حصلت هذه الكفاية من الله فرأى من طريق صلاح الدين كل معارض له أو منافس لدولته في مصر والشام أو فيما بين النهرين ، ولم يبق منهم يوم آتت الآوبة المظورة الا الانتصار الذين تقوم دولتهم بقيام دولته ، ولا يعمل على أحد منهم أن يتقل رئاسته وينتلقى الولاية من يديه .



فبر صلاح الدين في دمشق

## صلاح الدين

### نقلا عن دائرة المعارف المصرية الأمريكية

« كنت قبل ان ارى وجهه ،  
التفت من رعا ، فلما رايت وجهه  
زال خوف . فقد أدركت انه ان  
يعينى لى من مثل هذا الرجل »  
« هذا ما قاله بالمراسم من  
المسيحيين عندما وقع اسيرا في ايدي  
المسلمين ، فبين به الى صلاح  
الدين ، سلطان مصر وسورية ، قيل  
لهم لقيه المسيحيون في حروبهم »

ان يسوع بها جميع اسباب النجاح  
وان تزال لديه بقية بعد كل مصادمه  
وكل معونه لا يصبدا بها غير تعبير واحد  
هو كفايه صلاح الدين واستعداده للمحد  
والعظمة منذ صباه .

ولم مقياس ثالث بعد هذين المقياسين  
يرجع اليه في انصاف الرجل من دعوى  
المصادقات والظروف ومن يحس الشائش  
والكرس على قلهم في تاريخ صلاح الدين .

ذلك المقياس الاخير هو مقياس المقارنة  
بينه وبين منافيه ومعارضيه ، فهو  
مقياس يهدي لنا موضع المحابة من العظ  
وموضع الخراء الحق الذي لا يسال غير  
الكفاية والبرائة ، وهذه المقارنة بينه وبين  
منافيه جميعا نعلم انه احق منهم بما  
تطلع اليه ونافوه عليه ، لان اصابه  
في حينه وقصروا عنه في كل حين لما في  
ذلك معادة العظ ولا صنعة الظروف  
التي تحرم المستحق وتملي العاجز  
المحدود في كثير من الاحايين .

### صلاح الدين احرى بالذكرى في هذه الايام

صلاح الدين يظل الاسلام ، حائط  
الشرق ، حامي فلسطين !

ما احرانا ان نذكره في هذا الزمن ، بل  
في هذه السنة ، كلما ذكرنا مكيدة الكافرين  
للالسلام وخدعة الطامعين في الشرق ،  
وجريمة الواغئين على فلسطين .

وما احرانا ان نستمد لهم اليوم كما  
استمد لهم بالامس حين نزلهم بسيف  
ذي حنين وعدة ذات سلاحين : مضاد  
ودعاء ، وهمة حاضرة وطول آتاة على  
تقلب الآراء .

عباس محمود الطنطا

مقياسا لكل عمل مشكوك في نيته اليه ،  
بهذا مقياس آخر يصحح كل خطأ  
ويضبط كل رواية فيما يحسب له من  
الفضل ، او يحسب لاساذه ومعاونيه ،  
مهما يكن من حدود التربية النافعة التي  
لقاها من آبيه وعنه فهي تربية لا تجدي  
هذه الجدوى ما لم يكن للميلاد على  
غرار هذا الفتى المتأهب للعظمة بما ورث  
من مومه وما تعلمه منهم او من ميرهم  
بعد مولده . ولم يكن معه احد من كراء  
بيته يوصيه بالحد واحتساب السهر  
والترفع من عبث السباب يوم فوض اليه  
الامر في مصر ، لكنه اوصى نفسه بوابه  
عما يحيى مثله ان ينتهي عنه ، وقال  
مؤرخه تاح الدين شاهنشاه انه (لما فوض  
الامر الى صلاح الدين تلقى عن شرب  
الخمر ، واعرض عن اسباب اللهو ،  
وتقصى لباس الجدد ودام على ذلك الى  
ان توفاه الله تعالى » .

من شاء فلينسب الى المصادقات  
او معونة الأهل والصحاء ما شاء ، فانه

# لوحة الشهيرة: جمال كامل





“ألا ليت الشباب يعود يوماً...”

أخذ الشرق فلسفة اليونان . . وزاد عليها  
وأعطى الغرب ما عنده من فلسفة وعلوم  
وهو اليوم يأخذ من الغرب ما نضج من ثمرات

# كسائر الكسافي بين

بقلم الدكتور جميل صليبا

وفي وسعنا اليوم أن نرسم مصورا  
للتقافات الحاضرة وأن نقسم الأرض إلى  
مناطق ثقافية تختلف حدودها من  
الحدود الجغرافية والسياسية تماما .

**الثقافة اللاتينية** تشمل اليوم أوروبا  
العربية وأمريكا الجنوبية .

**والثقافة الأنجلوسكسونية** تشمل  
من بلاد أوروبا الشمالية وأمريكا الشمالية  
وأفريقيا الجنوبية وأستراليا .

**والثقافة الإسلامية** تشمل قسما من  
بلاد الهند وبلاد الشرق الأوسط كإيران  
والأفغان وتركيا وجزيرة العرب والعراق  
وسورية ومصر والسودان وأفريقية  
الشمالية وغيرها .

وهذا كله يدل على أن البحث في  
العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب  
يجب أن يستند إلى حدود التضامات لا إلى  
حدود الجغرافية الطبيعية أو السياسية .

هذه الملاحظة الأولى تحدد لنا نطاق  
البحث في العلاقات الثقافية بين الشرق  
والغرب ، ونعتقد أن هذا التطاق يجب أن  
يشتمل على مسألتين : الأولى مسألة

قد تكون الثقافة العربية مدبنة للثقافة  
الغربية والهندية واليونانية .

وقد تكون الثقافة اليونانية متأثرة  
بالثقافة المصرية والبابلية والغربية .

ولكن البحث في أصل الثقافات ونشونها  
بعضها عن بعض ليس الغرض المقصود  
من هذا المقال . فلتتركه إذن مسألة الأصل  
والنشوء ولنعمل مؤقتا تحليل الثقافات  
وأرجاعها إلى عناصرها وأصولها . ولنلق  
نظرة سريعة على تبادل العلاقات الثقافية  
بين الشرق والغرب .

حاول شيء للاحظه عند الكلام على  
العلامات الثقافية بين الشرق والغرب أن  
الحدود الثقافية غير الحدود الجغرافية  
وأن الثقافات لا تختلف دائما باختلاف  
الأقاليم ولا تنقسم بانقسام الأوضاع  
السياسية والإدارية . والدليل على  
ذلك أن الثقافة اللاتينية امتدت إلى ما  
وراء بلاد الرومان . وأن الثقافة العربية  
انتشرت في بلاد الفرس والروم والبربر  
في آسيا وأوروبا وأفريقية .

أرسطو قال إن طليسى أول الفلاسفة ،  
وسى الأمم تلتى سبقت اليونان ...

# الشرف والكفر

تاريخية تبين كيف حدث الاتصال بين الشرق والغرب في المبداء الثقافى . والثانية مسألة توجيهية تبين كيف يجب ان تكون العلاقات الثقافية بين الشرق والغرب في الحاضر والمستقبل .

## نحن العرب اخذنا واعطينا ؟

اما المسألة التاريخية فهي من المسائل التي يعرفها كل من له اقل بصيرة من الثقافة ، وانا لا اريد ان اقول فيها قولا حديدا اضيقه الى ما هو مقرر عند علماء التاريخ . لقد كان أرسطو يقول مثلا ان (طليسى) أول الفلاسفة ، ولكن الدين تعمقوا في دراسات الحضارات القديمة يعلمون ان الفرس والمصريين والسليبيين والهنود فلسفة متقدمة على فلسفة اليونان .

دع 'ان' أرسطو نفسه يعترف بان مصر كانت الى عهده مهد العلوم الرياضية والثقافة اليونانية نفسها امتزجت بالحكمة السكندرية منذ زمن الاسكندر الكبير . . . بنا اصطفت الفلسفة المسيحية بالفلسفة اليونانية . . . كما اصطفت الفلسفة الأوروبية في القرون الوسطى بالفلسفة العربية .

ولقد كان الفرس في الماضي واسطة الاتصال التجاري بين الهند والصين

وبيربطه ، وكذلك كان السريان واسطة نقل الثقافة الى اقصى بلاد العرب حتى ملصوا بها لغتهم . وهم الذين كانوا يحملون الحمر والحبر الى بلاد العرب ، وهم الذين احدثوا الثقافة اليونانية عن علماء انطاكية والاسكندرية ونشروها في الشرق ، في مدارس الرها ونصيبين وحران وجنديسابور .

وكانت سورية اذ ذاك ملادا معاينة على التحقيق ، وفيها التقت دولة الروم بدولة فارس ، الثقافتان عذويتا وصديقتين ودان الاتصال بينهما قرونا طويلة .

ثم جاء العرب بعد ذلك مترجموا كتب الهند والفرس واليونان ، ثم انتقلوا من دور الترجمة والاسماع الى دور الابتكار والابداع ، مترجمت آلاهم الى اللغة العربية واللغة اللاتينية وانتقلت علومهم بطرق اسبانيا وغيرها الى بلاد المغرب وبقيت امهات كتبهم تدرس في جامعات اوربة حتى اوائل القرن الثامن عشر .

ماشرق اخذ واعطى . اخذ فلسفة اليونان وشرحها وهذبها ثم اعطى العرب ما عنده من العلوم .



الزمان وفام كل منها بقسطه في سبيل التقدم .

لقد كانت الهند موطن الحكمة في الماضي وكانت حضارة اليونان معجزة من معجزات التاريخ ، وعلت حضارة العرب من الارتقاء درجة ليس فوقها ريادة لمستريد ، حملوا جميعا مشعل الحضارة حقاً من الدهر فاصفاوا اليه ذبلاً حديدية مغموسة في الزيت النقي الحامس ، ولولا تعاون الأمم جميعاً لما ارتقت الثقافة ولما تقدم العقل .

### كيف تبادل الغرب ثقافة بشقائه

إن هذه القمحة التاريخية السريعة تبين لنا نحن العرب ما يجب علينا أن نعمله اليوم في ميدان التبادل الثقافي . لقد كان لاتصال الثقافة العربة في الماضي بالثقافة العربية الر عميق في كل منهما . وسيكون لاتصال الشرق بالغرب في الحاضر والمستقبل الر عميق أيضاً في تقدم ثقافتنا الحديثة ، وهذا كله يبيئه لنا الجواب على المسألة الثانية التي أشرنا إليها سابقاً أعني توجيه علاقاتنا الثقافية بالغرب الى ما فيه خيراً وسعادتنا . فالجواب على هذه المسألة يقول يجب أن نبي علاقاتنا

امتزجت الطبقة اليونانية بالثقافية  
منذ زمن الاسكندر . . .



والغرب أيضاً أخذ وأعطى . أخذ الفلسفة القديمة عن العرب أولاً ، ثم أخذها بعد فتح القسطنطينية عن العلماء البيزنطيين الذين انتقلوا الى إيطاليا . وهو اليوم يعطي الشرق ما عنده من العلوم والفنون والآداب . هناك إذن بين الشرق والغرب أحد وعطاء متصلان ، أو تياران متناوبان يتقلان من طرف الى آخر ، وكلما انتقلا من طرف الى آخر حملا معهما تراثاً حديداً وتحرية جديده وعلماً حديثاً وحكمة جديدة .

### ثقافات يركب بعضها بعضاً

الثقافة لا تحبس اذن داخل الحدود العمرانية ولا تختص بها أمة دون أخرى وإنما هي موجات فكرية تظهر وتختفي ، ثم تلوحها موجات أخرى متداخلة متسقة .

وكلما تقدم الزمان ازداد تراث الثقافة وتعمدت عناصره . ومن نظر الى الحضارات الشرقية القديمة وحدها أبسط من الحضارات اليونانية والرومانية ، ووجد حضارة القرون الوسطى أبسط من الحضارة الأوربية الحديثة . ونكاد نكون هذه الحضارة الأخيرة أكثر تركباً من جميع الحضارات السابقة لأجل هي صهر ملاب يدخل في تركيبه كثير من العناصر الهندية والفارسية واليونانية والرومانية والعربية ، وليس في هذا التساهل والإشراك أي داع الى تفضيل ثقافة على أخرى .

إن مرتبة المصريين في نظرنا لا تقل عن مرتبة اليونان ، ومرتبة العرب في أوج حضارتهم لا تقل عن مرتبة الأوربيين في يومنا هذا ، بل الحضارات في تطور الانسايه سواء ليس فيها عامل ولا مفصول ، تقدم بعضها على بعض في

دائرة ضيقة معزولة عن سائر ثقافات  
العالم .

إن مريقا من رجال الفكر في الوطن  
العربي يطلبون ما الرجوع إلى الماضي  
لنستمد منه ما نحتاج إليه من المثل العليا  
في تنظيم حياتنا الحديثة . كما أن مريقا  
آخر منهم يطلبون منا أن نأخذ الثقافة  
الأوروبية بحذافيرها بلا قيد ولا شرط .

وأبعد أن في موقف كل من هذين  
الفريقين بعضا من الحقيقة ، ففي لقائنا  
الماضي روائع كثيرة لا يجوز إهمالها كما  
إن في الثقافة العربية أشياء كثيرة بأماها  
طعنا وبمحصها دوقنا . فإذا شأنا أن  
نكون لنا ثقافة حديثة مسحة مع  
تاريخنا ومراحنا وعقربنا وحب عيننا  
أن نجمع بين الحسنين لئلا نستمد من  
ثقافتنا الماضية ما يلائم العصر الحديث  
من الأفكار والعواطف والآراء والمذاهب ،  
وننقل عن الغرب ما يلائم عقولنا وبواقف  
طائفتنا من العلوم والفنون والآداب .

إن كرامة الشرقي تدعوه إلى الأخذ  
بأسباب المدنية الحديثة وتطلب منه في  
الوقت نفسه أن يبقى شرقيا .

ومن الخير للإنسانية أن تحافظ الأمم  
المختلفة على ثقافتها وطائفتها وأن تتعاون  
مع ذلك في سبيل التقدم .

فالتقدم الشرقي لا يشترط قلب  
الثقافات المختلفة إلى ثقافة واحدة بل  
يشترط جمع هذه الثقافات في كل  
منسق الأجزاء .

والكمال الإنساني ليس في الوحدة  
السيطرة ، ولا هو في الكثرة المسددة  
المنتقلة على عناصر متضادة متنافسة ،  
واتما هو في توحيد هذه الكثرة وتسيقها  
وتفصلها .

جميل صليبا

الثقافة بالغرب على الأمور الآتية وهي :

● ترجمة أهميات الكتب من اللغات  
الأوروبية إلى اللغة العربية .

● إحياء تراثنا الأدبي القديم ونقل أحسن  
ما أنتجه العقل العربي إلى اللغات  
الأوروبية الحديثة .

● إبعاد البعثات على اختلاف أنواعها  
إلى البلاد الأوروبية وتشجيع العلماء  
والخبراء الأجانب على القيام بدراسات  
في بلادنا .

● تبادل الأساتذة والطلاب بيننا وبين  
البلدان الأوروبية الراقية .

● تبادل التحف الفنية والآثار وتبادل  
المعلومات في ميدان العلم والتربية  
والثقافة .

● الإفادة مما ننقله لنا الغرب بطريق  
الراديو والسينما وغير ذلك من وسائل  
نشر الأفكار والإسهام في أعمال منظمة  
اليونسكو وفي جميع المؤتمرات  
الثقافية الدولية لتعريف الغرب بما  
حفظناه حتى الآن في ميدان التربية  
والعلم والثقافة .

● تشجيع المبادلات الاقتصادية في  
التجارة والصناعة والزراعة .

هذه الوسائل وغيرها تخربنا بعض  
الشيء من عزتنا وتعرف الغرب بنا  
وتساعد على إحياء ثقافتنا ونقل صوتنا  
حتى إلى الأذان التي لا تريد أن تسمع .

الماضي والحاضر

ومهما يكن من أمر فإن الشرق الحديث  
قد بلغ من التطور درجة لا يستطيع معها  
الاعتناء بنوع واحد من الثقافة . إن آفاقه  
الثقافية لا تنتهي حيث تنتهي حدوده  
الجزعرافية ، كما أن حضارته لا تنمو في

# آف للعرب أن يسرقوا

وهم الذين فاقوا مدنيهم

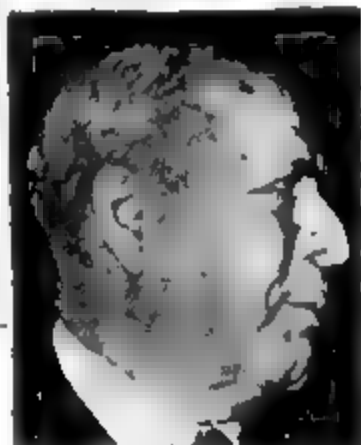
به ابتداء أواسط هذا القرن من المصروف والعلوم وهما صامد المدينة ، أمجب بالقدم السريع الذي طمناه ، فأننا خلال نصف قرن انتقلنا عملا من الاحيال المظلمة الى الاحيال المستنيرة فالامر الذي اقتضى غيرنا قرونا حتى اجتازوه . ولهذا يصح لنا أن نحكم بأننا سنبلغ مستقلا راهبا باهرا حديرا بنا وحليقا بتقاليدنا وبتاريخنا ، ذلك امر لاشك عندي فيه برغم كل ما امره من الماوى والأمراض الاحتمالية والسياسة السرية ، ولذا ذكر أن عشرات السنين في تاريخ الشعوب هي لحظة في تاريخ الافراد ، فلا بد أن من ابقاء الامل حيا ، والاقتصاد على أنفسهم والاهتمام بنور العلم الحديث مع الاحتفاظ بالمصالح من الميراث القديم .

## البحث العربي

● متى بدأ البحث العربي الحديث وما هي عوامله وأسبابه ؟

— البحث العربي وُلِدَ القرن التاسع عشر وهو نظري نتيجة لعوامل تسمت لنا من غسوب أوروبا وأمريكا بسبب دخول المدارس والصحرة والاتصال بين هاتين الشقتين من الارض ، وإذا أودت حدا تاريخيا فلك أن تسديء مصرودة نابوليون لمصر في آخر سبي القرن الثامن

باني الدكتور فليب حسي في طليعة المؤرخين الذين اختصوا بدراسة تاريخ العرب وتاريخ الشرق الأدنى ، وله في هذا الشأن آثار رائقة . وهو فيما يلي يتحدث إلى مشعوب « العربي » الذي زاره في فندق « لايبفورد » في بضمون حيث كان يحفظ ، حديثا جامعا هو كشيء ما يكون برصيد لتاريخ العرب ، وهو رصيده خلال بالعمدة والمبرة والتوجيه .



## نحو مستقبل باهر

● كيف تنظر الى مستقبل العرب كشعب ودولة ؟

— اني من المتفائلين برغم ما أسمعه حولي من التدمير ، والتفكر بعد ذاته علامه حسنة ، فاني رأفت التقدم الذي مارسه ابتداء لستان والبلدان المحاورة في جميع الحقول العلمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والسببية ، وحين أقابل بين الحياة الساذجة البدائية التي كنا نحيها في أوائل هذا القرن وما سمع

# أبجاده

« العرب لم يكونوا نقلة تراث ولا مستنبطي ثقافة كما يزعم المستشرقون ، بقدر ما كانوا مبتكرين في الطب والفلك والفلسفة والرياضيات .. وسائر العلوم

## كل مدينة في العالم طيلة خمسة قرون ؟

### سمات العصر الحديث

« ومن المبرر تاريخياً أنه إذا بدأنا شعب من الشعوب إلى الإقطاع ووجدنا المبرر على الإنكرواقتصاد ، فبعضه عليه فهو من ما لم يور فيه عوامين منفرجه . ولما في من العراء حتى يذكر أن أوروبا في الأجل أبو علي أمة المقلية قد انهارت وأصلت فكان لأسلاف العرب يد في للمعها بالعلوم والفنون والفلسفة ، وسامنها على اليهودي . وندم في الإمام بن دارب الأمام وندما فهم كما هو دنا . وهذا ذكرنا بالخصر انصاف لمدام وقد عا في نام عربون برسية ولأمر من العرب من اليونان تسلمهم ومناهم ومن الفرس واليهود رياضيهم وكان ذلك من حد الموامل على بهمه ومبرهم في سبق لمره وامديه ، والذي ظهر في باقي العرب الاسم من قد كروا لجره عرب أناس ، ولكن بدلاً من أن يفسر عن اليونان والرومان والفرس حذا في الأخير والفرسيين والأمريكيين انظر مثلاً إلى مؤسسات السياسية ، ومناصا

عشر فهو الذي أدخل مطعهم عربيته وأساساً محمداً عنياً وبر ما يمكن أن سمه أول صحيفة عربية ، وسار محمد على في هذا السيل فارسل العثاق إلى أوروبا وبالأخص إلى فرنسا للفرس ومعود إلى مصر فدرس الطب والعلوم الحديثة . وفي أواخر القرن التاسع عشر بدأت المطابع والمعاهد تنتشر في البلاد العربية ، وأنشأ العرب يدرسون اللغات العربية والاجبية ويقتنون العلوم الحديثة ويشرون الصحف والمجلات ويؤلفون الجمعيات التي كانت نواة البحث العربي الحديث .

الامبراطورية العربية في أوج مجدها ، وقد امتدت من المحيط الاطلسي غرباً إلى حدود الصين شرقاً فلم تذهبها امبراطورية أخرى في المسالم حتى الامبراطورية الرومانية





القاحل في مهده الى ميت للرجال ، كسر  
ابن الخطاب ، وعمر بن العاص ، وحالد  
ابن الوليد ، الذين استمروا في العمل من  
بعده ، فأكملوا جهاده وكنلوا أعماله  
ماتغور الهاتي .

« ولا ريب في أن الدين الجديد هو  
الذي استقر العرب قتلوه واثبتوه ،  
ولكن يجب ألا ننسى عوامل أخرى كان  
لها أيضا اثرها في تلك النهضة . »

« وفي ظهيرة تلك العوامل العامل الانساني ،  
فالحريرة محاطة بالقاء من جهات الثلاث ، وبالرمال  
من جهتها الرابعة ، والامان المصاحبة للكنس  
بها نبيها ، فتنت ذلك فقد شكلها عين امكان  
استنهاضهم وتوفير اسباب حياتهم ، فلا بد لهم  
من التحرر ، ولم تكن التحرر يومئذ موفرة إلا  
الى اهل الحبيب ، من الحريرة طمع الكيل  
أولا الى ناس وأشور حيث نصاب دول حمورابي  
ومستخرجه وسوجد نصر وكثي من أهل مربي

وكذلك برج فيها بعد من الحريرة ، إلى العرب  
اليساري من الهلال الحبيب ، الكمايون  
« الكيسيون » والبرايون والارايون . ومن  
الحريرة برج تعرف في القرن السابع بعد رانه  
الاسلام واستولوا على نضدان القارورة ونوموا  
فيها إلى أن صعدت امراطوريهم من المحيط  
الاطلطي غرب إلى حدود الصين شرقا ، وهي  
اميراطورية لم نعلم اسمها من اميراطورية أخرى

المدنية نرها ما جوده كلها نرها من الناس  
الأوربية ، وكادت سرب في حياتها الاقتصادية على  
سوان السركف والمعاملات التي نرجة في روك . وفي  
الطبا والصيد والهندسة ، في جميع هذه الامم  
والبادين ، احدها بالانجليد التي وصل الهند  
الغرب منها ، وكل ذلك في سنة اتمصر الحدس  
نبي لا يستطيع الاستدعاء بها

## المعزة العربية

● ما هو سر اتصال العرب الاقدمين  
وسيطرتهم على قسم كبير من المعمورة  
مع انهم لم يكونوا اقوي من غيرهم من  
الامم لو افضى سلاحا او اكثر عددا !!  
- من معمرات تاريخ القرون الوسطى

قيام شعب لم يكن له شأن سابق في  
التاريخ ، ولا اسم يذكر في الفتوحات ،  
قياما لحاليا بتلوه اتصال رائع على  
دولتين عالميتين عظيمتين ، الدولة  
البيزنطية من جهة ، والدولة الفارسية  
من جهة أخرى ، لم يشهد هذا الشعب  
امبراطورية جديدة تكتسح معظم العالم  
المتقدم في ذلك الوقت ، فلو ان احدا  
نبا في الثلث الاول من القرن السابع  
للميلاد بان الحريرة العربية القاحلة ،  
البعيدة من معرى العالم السياسي ،  
والتي تعيش في سذاجة وبداهة ، سيقوم  
مها حالا وسريعا شعب يؤسس دينا  
جديدة وامة جديدة ، ويضع مبادئه  
امبراطورية عالية جديدة - لقال الناس  
ان ذلك المتنبئ ساذج . . ولكن هذا ما  
حدث على وجه التدقيق . .

« ولا شك في أن الحافز الرئيسي  
والدائي إنما هو ظهور البعثة العربي ،  
والسبي الحديد الذي نفت روحا حبة  
جديدة في أبناء قومه ، وحاء بمبادئه  
دين جديد ، ومن شرائع لامة جديدة ،  
ووضع أنظمة مؤسسات حكومية جديدة  
.. ومع أن مدة عمله الفعلية لم تطل  
أكثر من عقد واحد ، فقد تحول الحاضر

جد \* القديس يوحنا من الذهب \* ، ويعبر بهند  
دخول العرب في وطنه الى ثوبه اليوم وطنه  
وربر المال

ويذكر \* اليلادي \* مؤرخ العنوشات كن اهل  
\* تيلار \* القطة لثامته على جوار الماسي ،  
استعملوا المسلمين بالطبول وانتابل \* كما ان  
الصليبيين العرب الذين كانوا قد احتلوا ما سبه  
الآن حوران ، وهم مسيحيون ايضا ، قد سجدوا  
لتجسس العرب مهمة الساع البلاد \* . وكذلك كل  
احاء العبد من حدود العراق وفرنس عباس  
عربية صليبية صليبية هناك منذ صليبية طويلة ،  
وسبب حمله اتصال بين العرب المسلمين وساء  
البلاد

## مساهمة العرب في الحضارة

● هل ساهم العرب في الحضارة  
العالمية ام اقتصر على المعاكاة والتقليد  
ونقل التراث الحضاري من عصر الى عصر ؟

• يذهب بعض المستشرقين الى ان  
العرب كانوا في الدرجة الاولى نقله ثقافة  
ومدنية لا مستطى ثقافة او مدنية ،  
ومعلا لا ريب فيه ان العرب نقلوا بعبارة  
المسيحيين السوربيين التراث اليوناني  
الفلسفي والرياضي والفلكي والطبي  
واورثوه لمن جاء بعدهم ، كما انهم  
نقلوا الشيء الكثير من تراث فارس والهند  
كالارقام الهندية .

• وفي هذه المناسبة يجب الا ننسى  
ان العقل في تاريخ الفكر الانساني لا يقل  
اهمية من الابداع والاستنباط ، فما  
الفائدة مثلا من موعظة المسيح على الحبل  
لو لم تنتقل وتنتشر ؟ وما هو اثر  
القرآن الكريم لو لم يدون وينقل وينشر ؟

اعلى درجة علمية في القرون الوسطى

• على ان الحقيقة هي ان العرب لم يكتفوا  
بالمثل بل اتبعوا مناسر المدنية التي اتبعوها  
من حركاتهم ومن السموم التي استولوا عليها ،  
بالنظر الكثير من ابدانهم ، في انك مثالا نقلوا  
اعلى درجة علمية في الاجيال الوسطى واسرا  
المراسد في القاهرة وبلاد ، ولم تزل اسما عند  
من اليوم بالملكات الاحبية عربية الاصل تشيد  
مصلهم وتروى بجهنهم .



حتى الامبراطورية الرومانية . ومنه عنه سبه  
من وفاة النبي كان اتيهه يسطرون من شمالي  
لربا الى ما سبه الا التاكس وركسار  
وحموي سببر ، وكانت اللغة العرب منه تعلم  
والسياسة ومن والادب في صحيح هذه لعمه  
المسمة

• ومما ساهم العرب المسلمين في فروعهم  
لصلا من العالمين الدين والاصحابي ، سرعة  
النقل والحركة بفضل استقدامهم الجليل الذي  
لم يحسن لفرهم استعماله في المؤسسات والهيوية  
وكذلك سببر الجليل على الفتمات ، ومن اسفة  
ذلك الانطلاقة التي قام بها خالد بن الوليد من  
العراق الى دمشق عبر الصحراء ، اذ انهم  
لجدة الجيش العربي الذي كان يقاتل في بلاد  
النمام ، تجاه خالد سرعا وسبب بالجمال التي  
كان يضرر المسلة منها للانفاة من لصها والمه  
الذي يفتريه في حونها

امبراطوريتان شلتان

• ولا بد من التذكير بان كلا الدولتين العظيمتين  
فارس وبيزنطية ، كانتا قد شلتا واضمحت كل  
سهما الاخرى بسبب الخصومة الطويلة بينهما ،  
واضحت امر المصور الواقعة على الحدود السورية  
والعربية \* . كما يجب الا ننسى ان المسيحيين  
في بلاد الشام اتقوا حلقون اضيقهم المسيحيين  
البيزنطيين الذين كانوا يقتلون منهم قومية  
وطغوسا ، فترجوا بفروهم العرب المسلمين الذين  
حموا دينهم شيعة من المسيحية ، فقد سبب  
دمشق الى العرب الفاتحين ، السرجون الميحي

الحرية والمكانة ، وكذا، عدد من العلماء ولا سيما في أول عهدهم يتمتعون على الأطباء المسيحيين ، ومما يحل ذكره هنا أن النصراني كحنين بن اسحق ساهموا مساهمة مجدية في نقل المدينة البوذية الى العربية لان معظم الترجمة كانوا منهم .

## أسباب الانهيار

● ما هي أسباب انهيار الامبراطورية والمدينة العربية واستمرار الانحطاط في بلاد العرب مصوراً طويلاً ؟

يجب ان نذكر أولاً أن أبناء العربية هموا بمدينة استمرت خمسة قرون اولها أواسط القرن الثامن ، وبلغت شأوا لم يبلغه غيرها من مدنات أوروبا وآسيا وكانت لهم واسطة لنشر المصنفات والعلوم والموروثات العلمية والطب والادب والرياضيات والتاريخ والكيمياء ، وعلى صورة لا يماثلها غيرها من اللغات بما لها اللاتينية . . فبعد أواسط القرن الثامن الى بداية القرن الثالث لم تكن لغة أساسية أو أفريقية أو أوربية تماثل اللغة العربية في غنى آدابها والعلوم المدونة بها ، فالمحب أدن ليس في انهيار المدينة العربية بل في ديمومتها طوال هذه القرون ، وهو أمر يكاد يكون غريباً في التاريخ .

أما الامبراطورية العربية فإن لانهارها أسباباً داخلية وخارجية ، ويمكن حصر الأسباب الداخلية في أعمال رجال الحكم واجباينهم وانتماسهم في منازعات وجنوحهم الى اللذات الدنية التي لبسوها في البلدان التي استولوا عليها .

ولما الأسباب الخارجية فهي تناول اول حملات التتار التتارية التي قام بها هولاكو وجنكيزخان وابسولوك وغيرهم والتي ضمت الكثير من معالم الممران بما فيها ترغ الزرى والمدارس والوجانس واخذت الالب يطلق قتلا وتدميرا وحرقا فوجب ان يذكر ان الامراض السطرية والابوثة الفتاة كانت تفتك في القرون الوسطى فتكا ذريعا بالاس وليس لديهم المعرفة الكفيلة بالوقاية منها

● كما تستمر هذا الانحطاط فسيبه ان البلدان العربية قد حلت سيطرة الاثراك التتاريين الذين لم يتركوا عالمة علمية أو ثقافية فكرة ، وعاشوا

وذلك كل شأهم في الطب ، فقام لم يكتفوا بما علوه من اليونان والفرس ، بل وصلوا الى اعلى درجة علمية في الاحياء الوسطى ، ويكنى لذلك ذلك ان كتب ابن سينا والرازي لند لرجعت الى اللاتينية ودرست في اول مدارس طبية أوربية ، ومنها موبليه في فرنسا ، وسيلدرو في ايطاليا ، وبقيت هذه الكتب تدرس الى أوائل القرن السابع عشر . ولذا ذكر ابن النفيس الهمشي الأصل وهو من أبناء القرن الثالث عشر ، الذي درس الطب في القاهرة ، وقد اكتشف الدورة الدموية قبل هارفي الانكليزي الذي نسب اليه هذا الفضل بثلاثة قرون . وهناك لسان الدين الخطيب الاندلسي المعروف عندنا بأدبه وعلمه والذي كان الى ذلك طبيباً بارعاً ، ولا تفتي الطائوس في القرن الرابع عشر وجرف آلاف الامم الى القبور في أوروبا ، استطاع ان يدرك ان انتشار الطائوس كان بالمعوى . أما الفيلسوف أبو الفيلسوف كان يهيم بها بين « الحشيد » في رسالة لم نزل لها لهما حتى الآن .

● ول في الفلسفة كان « ابن رشد » هو الذي شرح الفلاسفة اليونانية على طريقة مفهومة وأصبحت كتبه المعشور عليها في المدارس في جامعات أوروبا الى القرن الثامن عشر .

● ول في الفيزياء كان « ابن الهيثم » البصري اول من قال ان البصر حين يقع على مادة ما لا يخرج فيه من العين ، وهو الامر المتبع يومذاك ، بل تنكس اضاءة النور من المادة المرئية الى العين . وبذلك تطبع الصورة في العين ويصرها العقل .

## حرية الضمير

● هل عني العرب المسيحيون انعطافاً دينياً في عهد الحكم العربي ؟

— وضع الاسلام شرائع لاهل السنة تقضى عليهم بدفع الحرية والتمتع بحماية الدولة وقد عاشوا ضمن هذا الاطرار عيشه مرمية . .

● ويستطيع القول ان المسيحيين كافلة في البلدان المسلمة لم يكن حظهم اقل من حظ الكثير من الاقليات حتى في البلدان المتقدمة الآن .

● ومن المقرر ان النبي العربي كل يخالعه شعور خاص نحو المسيحيين ، وان الكثيرين من هؤلاء كسرجون واسانه مثلاً في دمشق ، قد تولوا مناصب عالية في الحكومة وتمتعوا بقطر وأقصر من



كانت كتب ابن مسينا ، والقرى وابن  
الشيخ اول مرجع للطب والملاحة عند  
الفرسين حتى القرن السابع عشر .

اول امرهم كتمنين على العرب غالبوا عليهم  
دسهم واستعرضوا طريقتهم وعقودهم ومعتقدات  
لهم لتفكير عن النجوم والفنون ، ولم يكن هذا  
الجزء صالحا لتفكير المبدع ، وسيطرت التهييبات  
والاوهام على العرب واقتصر تفكيرهم على الفروع  
والافتراسات واغرقوا فيها دون التفكير المنبسط  
الجديد العقل .

لقد استقطب العرب واحد يلقب نفسه بـ  
جديده في الفكر والاساطير المبادئ والروحي  
مهم من اساد العرب سطور الى الزمان .

## القومية في التاريخ

● هل عرف العرب الشعور القومي  
الذي يسميه اليوم القومية العربية ؟

- القومية بالمعنى المستحدث هي متشأ  
جديد لا يعود تاريخه الى ما قبل الثورة  
الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر ،  
وتعريف هذه القومية الذي يحضرني هو  
« الاخلاص لوطن جغرافي محدود يخضع  
له كل اخلاص آخر » حتى الدينى  
اذا لزم الامر .

« ونحن اذا قلنا هذا التعريف  
رابعا انه لم يكن ثمة من قومية صحيحة

في الاحيال الوسطى ليس هذا العرب وحسب  
بل عند غيرهم من الشعوب والامم ايضا  
ويجب ملاحظة ان المسيحية في الاحيال  
الوسطى لما كان الباباوات مسيطرين على  
قسم كبير من اوربا ، كانت نوعا من  
القومية ، وكذلك الاسلام كان يحتل  
محل القومية ، مع ان هناك فرقا كبيرا  
بين الاسلام كدين والقومية كنظام  
متحدثه ، فالاسلام عالمى يقضى بالاخوة  
بين كل من امنقه يقطع النظر عن بلاده  
او لونه اما القومية فموضوعية جغرافية  
نمى بالاخوة بين ابناء البلاد الواحدة  
الذين يقيمون ضمن حدود معروفة ،  
فمثلا عن ذلك ، ان قيم الاسلام ، كقيم  
المسيحية ، كثرتها روحية اما قيم القومية  
فهى اقتصادية مادية . فمثلا فرنسا  
التي تبلورت فيها روح القومية الحديثة  
قبل غيرها من البلدان ، هى قطعة من  
الارض تعصها جبال البيرنه عن اسبانيا  
والطبع الانكليزى من انكلترا وجمال  
الالب من سويسرا واطاليا ، فقوميتها  
تقضى بأن يعتبر المواطن فيها كل مواطن  
آخر سواء كان كاثوليكيا او بروتستانتيا  
او يهوديا اخا له ومعاذوا حسد عدوه  
الاملى او الانكليزى سواء كان كاثوليكيا  
او بروتستانتيا او يهوديا . .

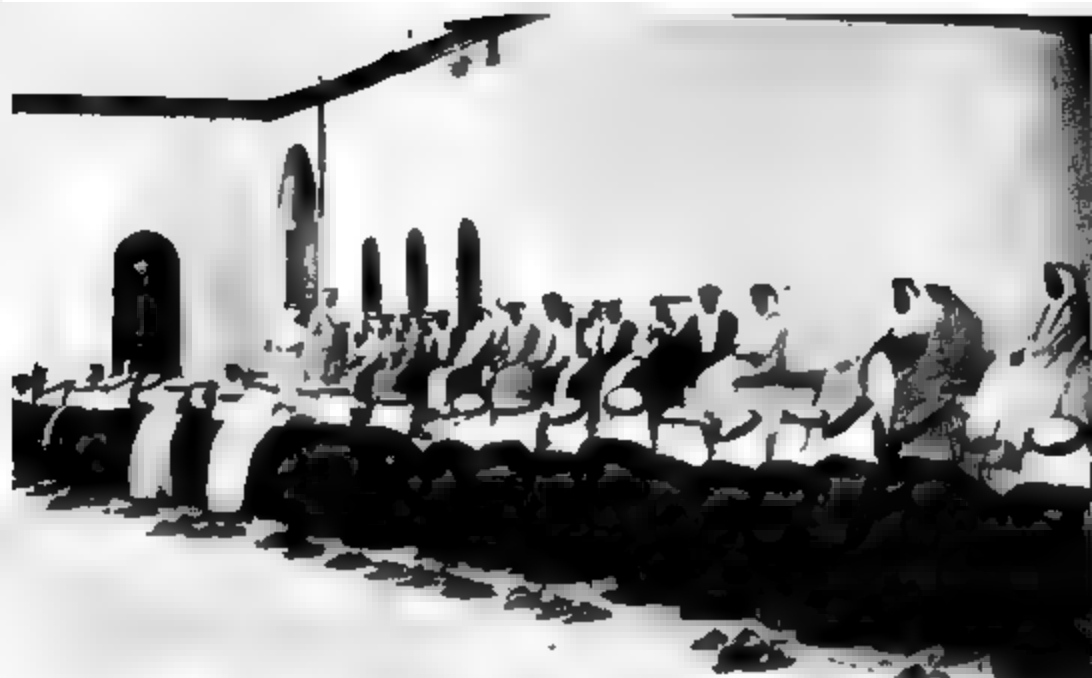
« ومن فرنسا انتشرت روح القومية ومبادئها  
الى ايطاليا وانكلترا وغيرها ، وقبل نهاية  
القرن التاسع عشر دخلت هذه الفكرة بفئاتنا  
العربية ولم تأخذ بها حتى نهاية الحرب العالمية  
الثانية ، فمن راجع آداب اللغة العربية قبل  
القرن التاسع عشر لم يجد اى لهذه الكلمة او لكلمة  
وطنية او لغيرها من التعبير الدالة على هذه  
الروح الجديدة الدينية .

« ولا شك في ان اللغة العربية كانت رابطة  
شديدة بين متكلميها ، وان طريقة الحياة المشتركة  
بين اهلها والتقاليد المشتركة واساليب التفكير  
المشتركة كانت روابط تقرب بين العرب ولجميع  
غلوهم في شعور قومى ، ولكن ذلك شئ والقومية  
الحديثة كما عرفناها هى آخر .





هذه الجزيرة تجمع أربع



مجلس الحاكم - أصبح سمن من حمد آل خليفة حاكم البحرين بصدر أحمد بنعالي  
التي سمعها يومها وبغيرها رجال الحكم وأعيان البلاد ومن شاء من عامة الشعب  
ولقد لم يبقا المود والطيب فلا بدأ البحور كان ذلك أديب بانها انصه .

# قصائد قديمة

كتب عنها هيرودوت ، منذ القرن وثلاثمائة سنة أو تزيد ...  
وكتب عنها « ابن بطوطة » ، و « السندباد البحري » ...  
كما كتب عنها الرحالة الإيطالي القديم للشهور : « ماركو بولو » ...

ومر بها إسكندر الأكبر ... وما تزال فيها حتى اليوم آثار عمة من الصبي أو من الحجر ، ثم  
من أنه كان من بين الذين ارتادوها في فجر الزمان.

وكسرى مر بها أيضا في طريقه إلى المن لاقلاد من غزو الإحباش ..  
وكذلك فعل « جركاني » .. تلك الفول التي صنعت فتوحاته حتى شملت فيها شملت  
في البلاد والأقطار ..

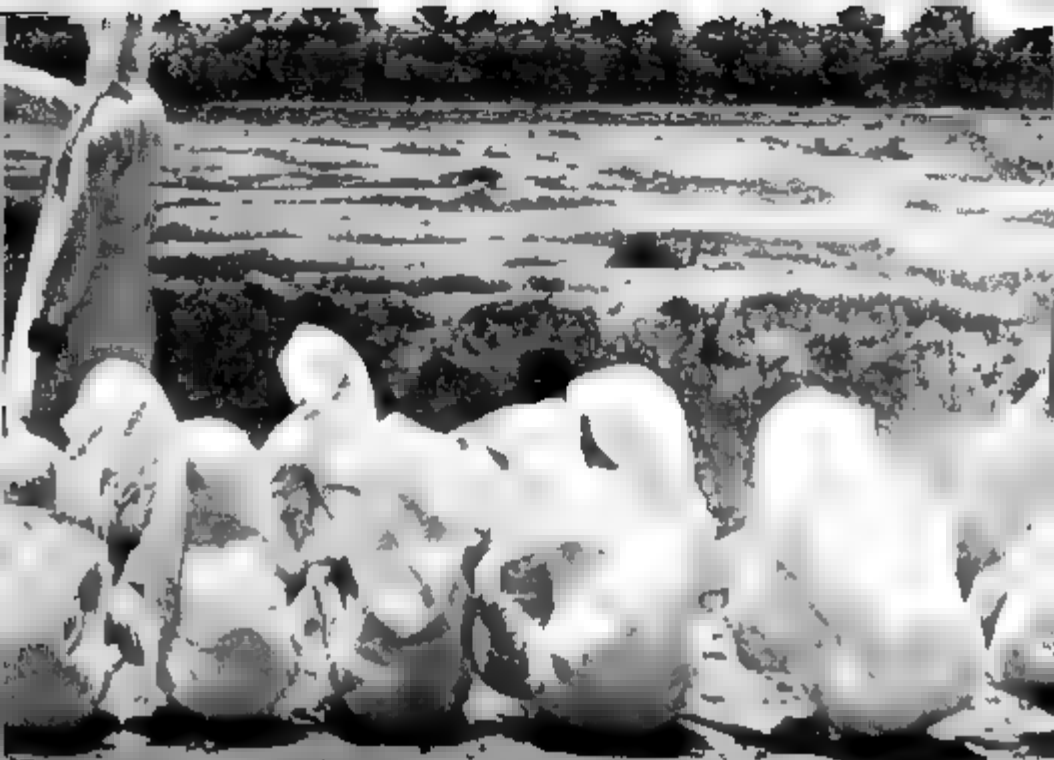
« وتيمورلنك » .. تلك الطاقة التي أعطته العز والتميز .. أنها لم تسلم من غزو أباده  
واحتلاله أرضها ..!

واحتلها البرتغاليون ردحا من الزمن فيها خلاها القلاع والحصون ، ولقوا أنهم فيها خلاصون  
فما لشوا أن طردوا منها ؟





الرَّحْمَنُ ! الرَّحْمَنُ



من هنا مر الاسكندر ... وبعد فصل اسكندر الأكبر في اكتشاف صبح سرق التمس نابع خلفاء وخلالهم على الجزء

بعد انتهاءه على اسرمة الصادقة في القدم  
وانه من كان هذه السردى تساهم صاحبه  
عصاة في سر روح الفية ورياضية عالي  
عامة السواد الادبية - و - من هذه السواد  
قد قلت بسيرة الظروف التي لود البحري -  
نظم النوادي المذكورة كثيرا من المصروف الفية  
والجاريات الرياضية ، وفخرج من بين اعضائها  
نظالا في مصنف الامم - في - ر - اجا ،  
لتمية كره بوسية ، وكرة القدم وكرة السلة  
وغيره

ولا يقتصر وجود النوادي على المدر الكبري  
التي في كثير من اقصى نوادي تقوم بنميتها في النهضة  
الادبية والرياضية والعقبة ، وسعمل حاضره على  
سر اوعي الترمي من المظهر

### عودة النخيل

وبعد من آخر عمل يومي ادمي في البحر  
احصاه مصنف طمان التمس - وحاميه السيد  
التمس - على انطائه بالاراج من رعيانه  
اسلاه المدر نحو الى حريرة ، سباب حيلة ،  
- منى مابون وهم عبيد السرحمن  
التي ، وعيد العزيز التمس ، وعبد العلي

لاخيرة .. فيعد ان كان عدد المدارس في البحر  
لا يتجاوز ١٢ مدرسة في عام ١٩٤٢ ، ليس فيها الا  
٤ طائفة للارتفع هبلا لزم الى ٤٦  
مدرسة نظمه كثر من ١٤ طاب  
وطائفة ، فضلا من نصف اطفاله  
في سائر كثر من احرار لانه درسه ،  
حكومية ومن حكومية ، وخصص فرادها في  
مختلف علوم والف - وان كانت بعض من  
مدرسة في ساحة لاسمال الطبية ، فضلا من  
في كلة المدرس في المرحلين

وكان اول اثر من اثار انتشار التعليم ان زاد  
عدد النوادي الادبية والاجتماعية ، حتى اصبح  
هناك خمسة نواد ، منها « نادي البحري »  
و « التروية » ، اللذان يتبرعا بالاهلون هه  
وعزا للتقدم في بلادهم ، كما يتبرعا الشباب  
بيتا ليا لكل منهم .. وفيهما يجتمع الشباب  
الناقص ليتدلي في شؤون بلاده .. وقد بلغ من  
عشق الاهلين بهما انهم يدفعون الانسواء القدر  
لعضويتها ، دون ان يكونوا اعضاء فيها ؟ ذلك  
لانهم يعانون ههنا اكبر الامال ..

وهكذا ابحال في بنية النوادي ، كالنادي  
الادبي ، و نادي الاسلح ، و نادي النهضة ، ك



الفرسي من الخليج حيا وقف هذا الأسلا بعد ٢٢ يوما من الزمان برح نجفى السنان قصة الاستعمار في البحرين

من سوس ، ولا تلك الماء الطويل ، سدع د حيا  
على سطح حاد فوق مستوى سطح البحر ، ليأخذوا  
حده حاضهم بحر ماء

ومعهم من حوض إلى أمثال لحليم ومعه  
" قرية من الطند " حتى إذا ما وصل إلى البيوع  
وصبح فيه هم الفرية لما بعد أن يسيء بالقاء  
العذب ، فيصعد بها

ومعهم هذه البنايع نفسها بقلتها ، وعمل  
الطبيعة أصلا ، إلى سابع برية ، في فترات من  
الارض محروقة " ذلك أنها لا نجد في السطحة أكثر  
من نصف ميل ، وذلك صدحها بغير عنها حياء  
البحر عند " البحر " ، فظهر تلك البنايع على  
الأرض وكأنها حوض برية ، حتى إذا ما جاء  
" ذلك " ، فظهر مياه البحر أمالحة من جديد ،  
ومع فوجها بحر سعة أقدام أو برية "

ومما هذه البنايع الفجوة ، فضلا عن بناء  
مائها بحدوسه ، فهاؤه أعادت كرا من ماء الأسر  
الأبوابه التي بسند عليها أهل البحرين  
ومن بينها سوع بحري " كـ " حوض حريرة ستره  
سدمع مأز حياء في البحر ، مع أنه بحر وأعذب  
من البحر سوع برى حياء ، ومع ذلك فإنه مهم  
لا يصل على الإنفاق بماله أحد ،

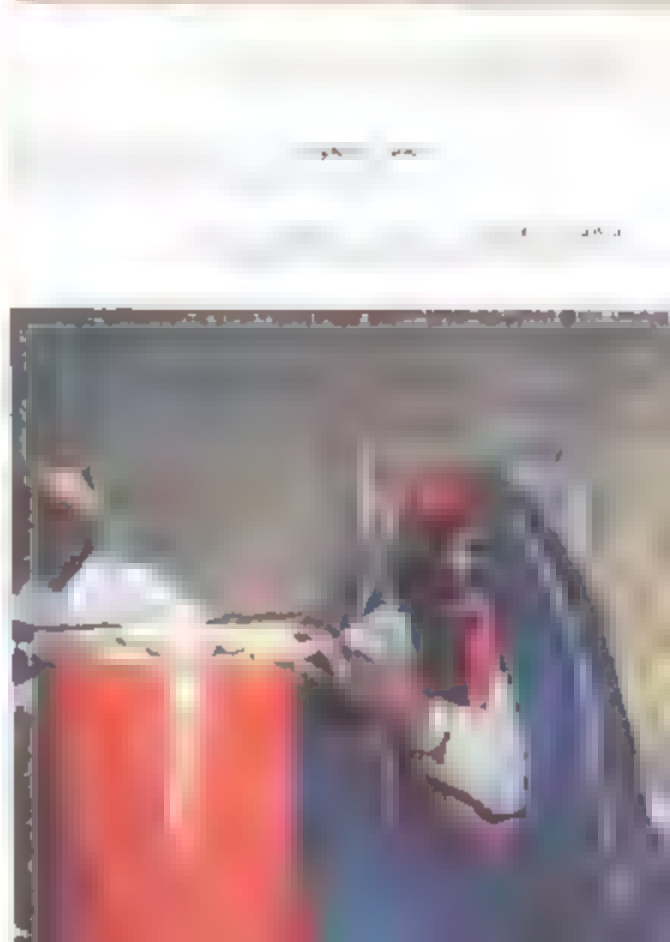
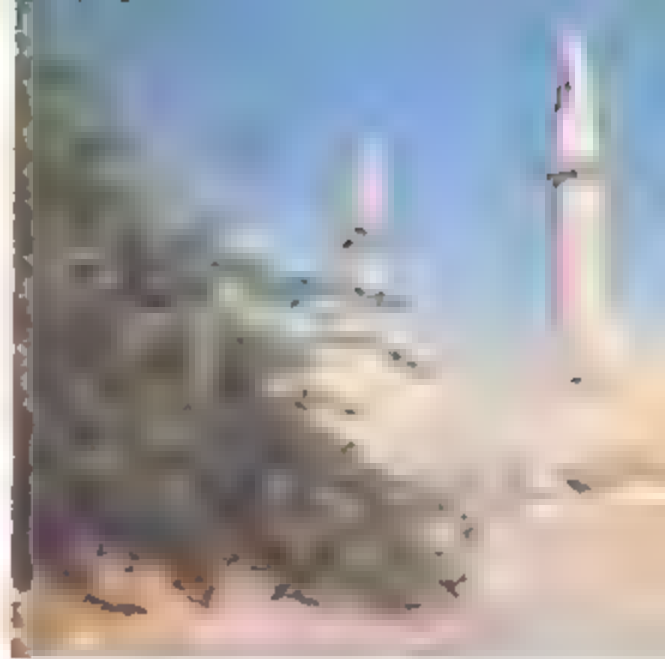
المياهات ، وهم الذين ابتعدوا من وطنهم عند فريفة  
سنتين ، لأنهم كانوا يقاتلون الاستعمار ، ويمنون  
إلى تحرير الوطن ..

## منابع عذبة .. طبعية في قلب لاء الإحاج !

وقد سأل ، وبن ما سئال ، لم سيجب  
" البحرين " بهذا الاسم ؟

وأقول لك أنه حتى من البلاد أنفسهم ،  
لا يعرفون سعة هذه التسمية ، فحيها أمثال ،  
وهل أترب هذه الأسماء إلى العمل ، أنها برح  
إلى تلك الطفرة التي تفر من معانة الطبيعة  
، سابع طبعية حياء سمح في داء الحجاج ،  
فيبقى منها الماء العذب ، وسط ماء البحر  
" قلع الإحاج "

والبنايع البحرية هذه ، أي من البنايع  
البرية ماء ، فهي في خاص من الأربوا البادورانية  
والبحرانية ، وإلى هذه البنايع قصة البنايع  
وغير تروى بموانعها ، وبساطتها التي تتوحيها  
بها ، كي يرووها حياء بكنهم من أقاء الضباب ،  
دون حاجة إلى الضباب في السطحة ، بل يصعدوا  
على سطح الماء الطويل في داء البحر ثابيت طويته







وأرض البحرين ومياهه ، وفيه كثير من الوديان  
الصالحة لزراعة ، بولا فيه الماء ! بعد نيب  
سلاحيه معمر أراسي البحرين نرعه انماكسسه ،  
وذلك الشطوط على مجاح ررعه المسجر والمسور  
ومعهم

ولم اذكر دلائل على صلاحية أرض البحرين  
للزراعة ، تلك الجزيرة التي أجريت في الجيد ببحر ..  
وكانت هذه القطعة موزعة خاصة لتسقيت  
الترطاني السابق ، شمس بنجراف - لم  
مجد مركزا مودجيا بحريه مختلف بأهاسيل  
الزراعة و سطح الدور

والصعب ان ياد مودج في البحرين معينا  
جسرب مولا لا يلبث الماء الصواب ان يسق مزارعه  
وقسي مسق 110 مدمما ، لكن لملكه  
هي ان سرکه ان تسق مزارع المسق من  
السرول ، لا تسمح ببحر آية بشر للماء الا بالامه  
لبن لفتي في يضاف الضغط على البترول يسحب  
حجر الآبار ، ولولا هذا القيد لذي نغرسه الشركة  
لكن للزراعة في البحرين شارب أي شارب  
ان جوبه مريميه من مساقين البحرين بجعلها  
شابل " التي متى تلال لربح البحرين القصية  
مخرومة من الانطاع بلاء الطلب الذي لي بزاربها  
ويصارها ، ومخرومة بالتالي من ان تنتج لاهلها  
ما هم في حاجة اليه من مختلف التزودات !!!

### الجزيرة الأم

وسألف البحرين كما قلت في صدر هذا المقال  
من مدد طرر صائره في مياه الصباح العربي ،  
ويصعب عا من هذا الطرر ، حرر وبسبه ،  
سمرها الماسة ، وهي بها مائة جزيرة الأم ،  
أما أكبرها ، وأكثها .. ويبلغ طول هذه الجزيرة  
الأم 2 ميلا ، عا عرضها فيأوج سبي ممدية  
أصيل في مصر الموضع ، ودره في مضموم  
الأخر .. وعاصمتها « الماسة » التي يربطها  
بمدينة « المعرق » بجزيرة المعرق بالمدينة الثانية  
حبر طوله ميل ونصف ميل

وعلا جزيرة « سوه » حيت تقع ميمسما  
السرور .. ثم جزيرة « النبي الصالح » ، شابل  
سمر ، وهي فيه بالبحر الذي ممر من السروان  
الزراعة الأساسية في البحرين ، وجزيرة « جده »  
مرف البحرين ، وهي جزيرة صغيرة وفيها سجن  
البحرين ، وجزيرة «هم نصفان» وهي صحراوية  
ملاي بالحر والاربع ، ولها كبر عا ممدما  
الكبراء من هي البحرين بفسيد بان من الحاكم  
والى جانب جده البحر مضموم أخرى صغيرة  
مسارده عا وهذا ، لم يكن يندفع الا الصيادون ،

### جولة في الماسة

ويبلغ عدد سكان الماسة « الماسة » 23.000  
نسمة تقريبا ، ولها ميناء « المعرق » ولها ما  
بحر من حصة ولانين الماء

( التقي على صفحة ٨٤ )



لؤمة لؤاج سايها سايها البحرين ، واليب  
ارلساع امهور والصادق ، وكذايف مملات  
القفيدية وما هو اعيل امريحي ، عمل انهي  
مرواحه في حجرة معاملة بارتاب السعيدة



التلزيون ورمد شركة بغط البحرين احمره  
تسغزبون مجانا على الامده ، ولكن المعجب ان  
جده لا يسحبها ، فيراسبها امريكية للدمامة ووجه  
من الضهور بالسعوده



التقديم والحديث ، يفتح المحررين من القدم والحديث حي سميت بعد عبادات ، وفي الصورة العليا  
 بعض الآثار في الأحياء القديمة وعليها « الكلدان » ١٢٠٠ و١٣٠٠ قبل الميلاد سمى الإنسان سميت هذه العر  
 في الصيف ، كما نرى في الصورة السفلى إحدى البيوت الأحياء وقد وصفت بها على حدة  
 وراحت لامل إحدى « نوارده » من نرحي وسند، وهي مصنوعة في طرحة الفدان العالي « بيكاسو »





ماء ..

.. وسرول

ی انگریزوں کے دہلی سے  
لا آج کل سو فیصد  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں

پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں

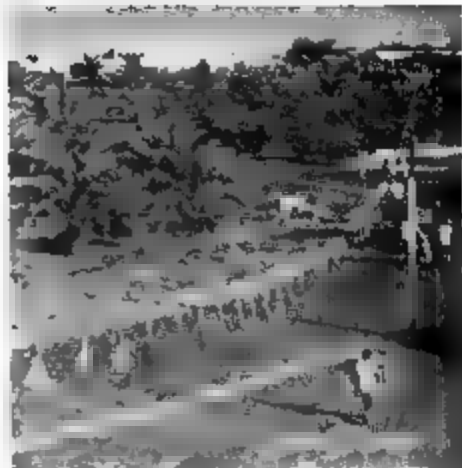
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں

پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں  
پاکستان میں





فان ورعة القر هذا مبيدوا الحماير في بحرين  
ان جميع دور العرس في البحرين لاتقدم الا حفلة  
واحدة في اليوم بدأ في الساعة مساء ٥ و ظلم  
رعاة البحر والحروب هي الغصنة عند شهاب البحرين



العامه في البحرين • وبها كك بقره الوسي



المياه الجديد • شاطئ البحرين سهل طبل المور ، لا تستطيع انه سحبة حولها • • طن  
ان اقرب منه • انها مرف من بعد خمسة أميال ، لم يعمل حولها بواسطة المبادي  
والتي سرارية • ولذا يجري الممر الان مياه مرسى كبر نضع بماء مقي ، نوحز ابوت وأفال

وال • عام ١١ من الهجرة ، في عهد الخليفة  
الاصوي الورع عمر بن عبد العزيز  
وعلى ذكر هاتين الامتين نذكر ان مصر هي  
البحرين قالوا لها ان ملاهم شبة بالآثار التي تمثل  
القطرات المضافة التي نضالت عليها ، ولكن  
لعلنا من الامتين لا يهتم بهذه الآثار أو التخليص •

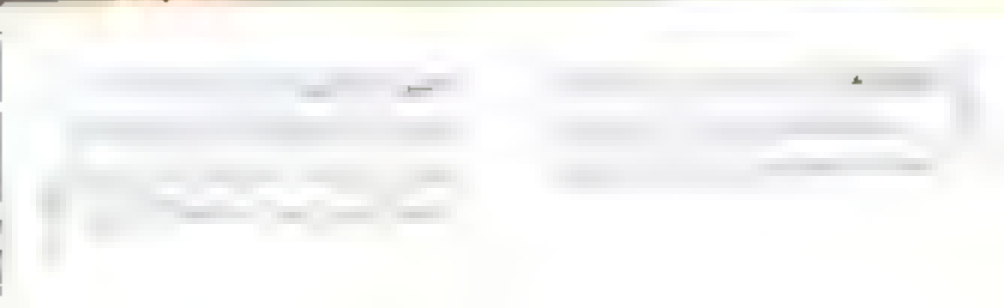
### مليون قبر

يا له من رقم دهيب !  
لناك لا تملك تجه جنوبا نحو الصحراء ، حتي  
تجد نفسك في اكبر مقبرة في الشرق العربي !

### عين « علباري » ؟

وعلى مقربة من القلعة تقع عين علباري •  
اشهر عيون البحرين بها اسمها حينما شجيا  
بشبابها ، تفسر مينها الى مينها  
لانه اميل سروري ما صادفها من البتة •

وانت اذا طوفت حول القلعة ، ماخودا بالحصرة  
التي تكسو الارض واستجار الخيل العاليه ،  
لا بد ان تجد نفسك امام مدينته ، اصحبا من  
أهم آثار البحرين ، لأنها بيا مع مسجدنا الذي







بلغ عدد عبورها في يوم من الأيام مليون قبر ،  
وجعل يتصالح شيئا فشيئا إلى بضعة آلاف ..

في هذه البؤر متوى جثثيات كانت فيها مشي  
أزهر المضربات .. من عهد الإنشورين إلى  
الأيام إلى الكلدانيين إلى الفيلسطين إلى الروس  
إلى الروس .. وأخيرا إلى العرب .

كلهم سكنوا البحرين ، وحكموها ، وشربوا فيها  
مضراتهم غير القرون ، ثم إلى عليهم الدهر فيها  
أي ، والدجر لا يرحم ولا يلين .

ثم تركوا من جثث وميوت .. ووردوع وعظام  
كريمة .. وصحة كانوا فيها فاكهين .. فما يكنه  
عليه السقاء والأرض ، وما كانوا منظرين !

في هذه القصور قد حيرت خيرة الأكراد في العالم  
أيها مبدع من بلال رجليه صخرة ، أرمادها

سراوح من نسي غير مبدع وأرجس فمعا كل  
من سبها محبب في غير ، فبعض هذه بلال

منسي من طائفتين على غير مبدع مبدع من كل  
مستجرة نور كل منها ما بين سه وعسرة طائر .

معرضة رصا صعدا ، وقد سيد بعضي بعضها  
أي بعض هذا محكما

وقد نسي معظم هذه البؤر وسرعة جثثياتها  
وما لم سرعة نصف البحر الأجنبية سرعة

المنصوص : وحاضرا اصطاف إيكانيكية الهائلة  
« النشور » برينها وسويها ، ويحفظ بحائل

بالنار من ريف أعليا والمبال مشعور فومها  
انظرو ، وميوتون اسفل ، وسور عبيها

حضره ليس من يدري ماذا يحيى بها القدر !!

## مدينة الكسعات .. والتلفزيون !

من الآن في الموالي مدينة اسرول في  
البحرين ولا سكنها إلا موظفون شركة الخط

من الأوروبيين والأمريكيين ..

أيضا هي الأخيرة تحيط بها البؤر في نصف  
دائرة . كالملاكل ! ولأنها لواد سكنها أن يمشوا

من أدهمتهم فكرة الموت ، فجمعوا لها من أساليب  
التسلية ما لم يجتمع لغيرها من مدن الخليج .

ففيها ما يقرب من ٢٠ ممشيا للبحرول وكرة  
القدم والنس .. عفا أخواني السباحة .

والترادي ودور السينما !

وهي تسير بظفر آخر من مظاهر المدنية الحديثة  
لا نجد له نظرا في مدن الشرق الأوسط كله !

ذلك هو التلفزيون .. تحده في كل بيت ، وفي  
كل ناد .. أما محطة الإرسال فهذه في «الظهير»

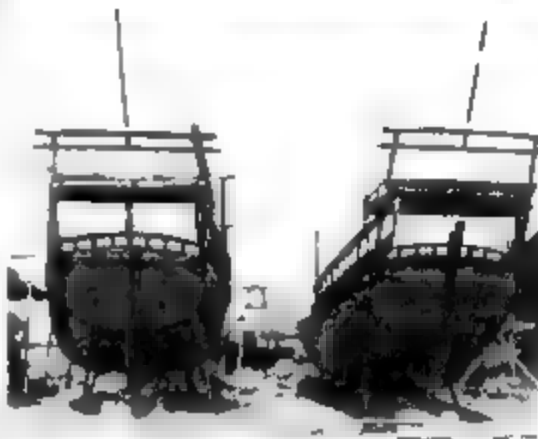
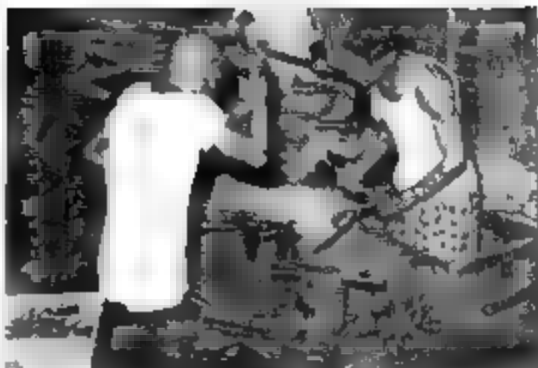
مدينة اسرول في المملكة العربية السعودية !

وتنجز منزل « الموالي » بأنها تكاد تكون كلها  
من طابق واحد .. والنشور الأخضر هو أكلون

المالب عليها .. ولكل أسرة من بين سكانها الثلاثة  
الآلة صنفوق يربط ضلبي بها !

## جبل الدخان

ومن أشهر معالم البحرين : جبل الدخان ..  
ارتفاعه ٤٠٠ قدم ، وقمته غار حبيبه ، يتألف



صناعات يدوية من أكثر الصناعات بداولا في  
البحرين صناعة التمام من الخشب الخرد ،  
وصناعة النسي التي تباع بسجل .. وصناعة  
البحر وهي مدهرة في مدسة « ماني » وتوجد  
الزمل من نلال مدسة البحرية بالمدسة  
وكلها صناعات بدولة لم  
يطر عليها امر من مد مد النسي ..

من حطريين ، حذاهما دحان الأجرى ، وسفهما  
كأنه ميسر ملاصق ، وجور هذا الجبل نفع  
جميع دار السورى فى البحرين  
أن ليسرور حيا وحي . ولكن السركه صاحبه  
الاعتبار لا توجد أن تستخرجه إلا بغير

## أربع حضارات !

ولابد لور البحرين من أن يروى سطحه الأثر  
الذى يصل فيها نفعه كونه من ٥٠ حبرا دسركب  
لقد تم اكتشافه لابعدرا حذاهما وجور الأجرى  
أولاهما سم عن حضاره أودعوه منه حليه الآف  
سنة من البلاد ، حضاره للأسيرة والسانية فى  
المران ، والسانية بسك أبى للآله الآف سنة  
فمن البلاد !

## البناء الجديد

وقد البحرين بناء حر ، وسطحه حر  
وعده صفة لنبس حديده عليها نفع كات  
فيها موى صفة الوصل بين نهاره البلاد العربية  
وبنجاه الهند كما أنها هى التى ربطت ما بين  
الحضارة الهندية والحضارات القديمة فى الرامد

## الحياة الاجتماعية فى البحرين

وقد البحرين كما فى بقية البلاد العربية ، أزمة  
رواج ، ترجع فى الغالب إلى قلة الكهور ، حتى  
ليبلغ الصغار أحيانا خمسة الآف رؤية ، لكن  
ما يفرق من خمسة جتية !

على أن لا العريس فى البحرين عزم ، أبى  
حائب هذا الصداق انما هو من ميم مائة كبرى  
يدعو إليها الصلة وأبى العروس ، واستمارة  
واستمارة الأسرى فى كات ب عليه أن يدفع أجور  
المراسم والزيارات تدعو ، ون بعد العروسه  
لرعه حرسه صلات الرما الصغره والكبره وهى  
أبى بفضيل فيها شهر الصلة ، أو بكي هذا  
انتهيت المديح قد بدأ سدر وروى ، وسحاول  
لا هيد الله فى صاحب أول مكتب للخدمة فى الرواج  
فى البحرين أن موى على هذه العائيد ونك  
المراد فى الكهور ، سورج المشغوراب والمناصف  
على السبب والعراب

## روابط الأسرة

والأسر فى البحرين مترابطه صلبه ، والبناء  
المراسم والموحد ، من أثر اليهود المذممه  
فى البعائيه والإسلام ، غالب تراب دانا فى أن  
ميم مائة أولادهم وروحاتهم وأولادهم وأحفادهم  
حتى ينع عدد الأسره سبى شخص فى بعض  
الآحيان

ومشاور وثلية الأسرة أكبر أفرادها بعد وعاد  
الآب . وله الكلمة المأموره فى مصف شؤون  
الأسره ومساكنها . وأن كان هذا النظام قد قد

عيد السمك : وهو من أهم أعياد أبى بيمد  
عديها الإعالى فى حياتهم البيويه وسجرج السن  
بالتيل ليعود مع أقمصر محمده بصلب الأسلاك  
من كى نوع أن ميسر السورى بطوى انكم من  
أربع الأسلاك كيرها وسعد . وقد البحرين  
كما فى كل بعد سلكه بسمك ومطابخها ساحة  
للحوم وأجرى للمأكله وهكذا . كل صف لسانه







# كلمة

نصحتك الربا سلكك      ابتكر - سلكك زمرك

بهم نفس ، مقدرا لجمود  
من ابتداء في الناس  
وحظر خاطر ببالمان مطلق  
على الحواشي حكمة يترأسها  
موضعه .

وكانت الحكمة  
« إذا اعتزمت امرأة فاعلمه  
من التور » ولا تسرف »  
وصفت حله ، فجاءه صديق  
له يسأله عمل كان للحكمة من  
الرف موفيه ،

فل : نعم ، ولكن أكره  
الكر الذي رجوه : أن السراف  
هوب بألفي جنيه . وليس  
الحسابات هوب بمسكروني  
الثنية ، وجاني عشرات من  
الصالح بظالمون بربا قروا نبيهم

— عدى أطفال مودب  
استلهم على أصبح القوي ،  
مور لهدبي الى هذه الدجاجة  
الك ، انها أصعب مما أرى  
أرد أربع دجاجة

فمن الرجل اندجاجة من  
سعد دجاجة ، وسعدت أحسن  
لها الأربع الدجاجات .  
عدد باب

— رحلى نصفين الدجاجة  
البابطين : فقد ليرت داني في  
أمر المصح والإطفال .

## حكمة نفسانية

• كان ربس مصل من  
الامتال انكري ممسا كرا

## صلح

• سئل رجل اصالح من  
صلحه قال : « لم أفسر شيئا .  
ان كل بقص في شيء معناه دائما  
زينة في شيء آخر . مثال ذلك  
الصلح . انه انقضى التمسور  
الذي ابرجه ، وهو في نفس  
الوقت زاد في الوجه السدي  
الحله ! »

## دجاج

• دخل امرء الى دكان  
رجل بيع دجاجة ورات سب  
دجاجة مملته مطعمه حاصره  
بسطح ، وحدها صاحب بذكر  
عالم به

## تعليل المال

أراد زوج أن يكبر في مكر زوجته ، فالحظ بعينها من البنود ونشون المال العليا .  
واختب في نطاسها المصدة ، وهي لا تكاد تفهم شيئا .  
والذا مها تقول له : ليس حبيبا يا عزيزي ، ان رجلا لطيل المال متلك ، يعرف  
هذا الكثير من نشون المال !

## مولد أمة

• تزوج شاب ، وحملت  
زوجته . وثرا قد كساب  
مساتي من أثر ما فصل الأم  
إسمايل في ولدها الذي تعطفه .  
وذصب الشاب الى طبيب  
مساتي يستغنى .

قال له الطبيب : ان العلم  
لا يترك هذا الهراء . ولكن أتا  
شخصيا بصريني أحيانا شك  
في هذا الهراء . مثال ذلك ان  
صيفة كانت تقرأ قصة الفارس

كان من المال الا ان وكل الى  
متحصل ان يذهب الى الطبيب  
ويحصل منه الدين .

وذهب المتحصل وماد كتبها  
متطلالا .

قال له البقال : ماذا حصل !

قال المتحصل : ذهبت الى  
الطبيب ، فما كان منه الا ان  
نظر الى وجهي ، ومال بي ما  
بال وجهك صمتعا . وطر في  
لسني ، وصحني ان أعود  
على التور اني أنيت مريرة في  
المراسي فلا أخرج لمدة أسابيع

ثلاثه فحدث ان وقعت ثلاثة  
توائم !

لما صنع الشاب المستغنى  
من الطبيب هذا القول حتى  
خرج بألفي صوته :

يا خير أسود ! ان زوجتي  
قرأ الآن كتابا عنوانه « مولد  
أمة » !

## بين الطبيب والبقال

تاجر الطبيب في دفع مائتيه  
لنقله حتى تراكم الدين ، فما

## الشیطان والمرأة

الزوج لم تعدس ما عرضت لك ان تسرى  
ببدا آخر حتى نسيم امونا فما الذي  
جعلك تعطين ؟

الروح الشيطان الفاتى ..

الروح ألم تقولى لك احباً ايها الشيطان ؟  
الزوجة العاتية : قلت لك : احباً ايها الشيطان  
ولكنه لم يلبث ان هاد ، واخذ يوسوس لى من  
هو كفى اليمى ، بهمس فيقول :

- يا عزيزى ، ان هذا الفسار جميل من اماله  
وهو اجمل من حيث لا تستظيمن له رؤية ، من  
خلف .

الزوج غمس العين !!

## فراش مدرسة

● كان فى المدرسة فراش سدس طلبة ، كل دالما فى التكال مع سائر الفراضين وسائر الفاضل  
من لربيه جل السداه من اندرسه ، عمن انه ما حل فى فعل الا كان نصبيه الفصل ويخرج  
الامر بينه وبين عمال المدرسة فاسطر التاخر الى فصله .

وبعد شهرين وحده يعمل سدس الطرى بالمدرسة ويحصل بعد على عر عاتيه .

لولى الناظر يشجعه . قال : - لقد وجدت فعلا يا طلبة - هم

- انى فاجئته على النحو الذى لرى ، فالاجهاد ربح ، وهو بفعله من الشايب .

فاخذ طلبة ففكر لم لال .

- كتب فى الحكمة منذ مسهر . وحكم المامى على نصيبين فراهه لاسى سرت روحى

- انى فانت تشوق نفسك فى العمل فتسى .

- لا ولكن المامى مال امى لو سرت مره شابه لىكون لراسى ا حبيب فانا اعمل

لاكتسب هذه الاربعة الحنيهات ؟

## ما هى الشجرة ؟

● الشجرة شه صلب يظل ثابتا فى مكانه  
سه . لم انا نه يطل فيلاد بنفسه فى  
وجه امرأة سوق سيارة .

## مسألة نسبية

- هل كل زوجك فى تمام عقله ، الى اخر  
ساعة من حياته ؟

- لا استطع ان ان احكم ، ذلك ان وصيته  
ان تفصح الا كذا .

## رجل ورجل

من السهل على الام ان تلع ولدا ولكن من  
الصعب جدا ان تجعل منه رجلا .

## جسنة بعشرة امثاله

كان اليوم لجمع اكل ، لىسيل  
عمل من اعمل الخير . وسار شيباب  
المديسة بمسارهم المسفرة فى  
شوارعها يجمعون ما يهود بمأكلها .  
ومر رجل يخليل بساب يعمل  
صندوقا .

وطلب الشاب من الرجل ان  
ينزع فاسطق الصندوق درهما .  
وماكاد الرجل يفرق سبيله حتى  
التقى بشاب اخر يطلب منه درهما .  
قال الرجل - انا اعطيتك درهما

هذا الان درهما .  
قال الشاب : زدنا احسنا ،  
فالجسنة بعشرة امثاله .

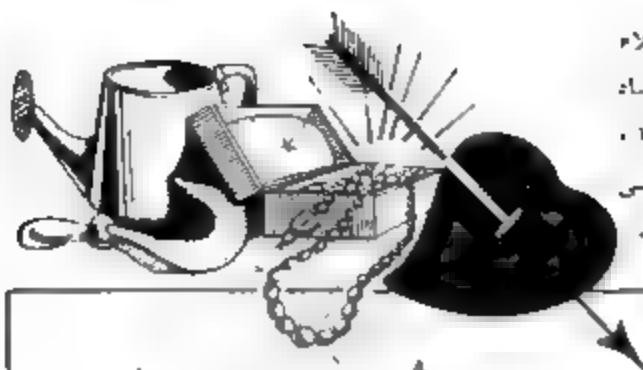
قال بالرجل . انا تاجر ولا احب  
ان تراكم على الصقات . فامسح  
على حتى تم المسألة الاولى .



## اختبر معلوماتك العامة

- ١ — المحيطات ، ما متوسط أعماقها ؟
- ٢ — ما هي الجزائر الثلاث الكبرى في العالم ؟
- ٣ — تعلم أن النحل يبني خلية من الشمع ، ويحفظها مستديسة يملؤها بالعسل . فلم أحذر النحل للندى شكلا مضطربا لمجوات خلية ؟
- ٤ — السنجع بعضها أبيض ، وبعضها مغمم اللون يعيل إلى السواد . فكيف تظل هذا ؟
- ٥ — الرسائل اللاسلكية والأذاعات تنزحهم اليوم أجواء الأرض ، فهل تعلم من أرسلت الرسالة الأولى نجاح من أوروبا إلى أمريكا ، ومن أرسلها ؟
- ٦ — الحيوانات ذوات الشعر ، أيها أنهم شعرا ، وأيها أخشن شعرا ؟
- ٧ — ما هو حجر رشيد ، وأي ألفاظ كتب عليه ؟
- ٨ — أي لعبة ألعاب رياضية هي أكثر إجهادا للجسم ؟
- ٩ — هل من السمك ما يطير ، وهل له أجنحة ، وإلى أي مدى يطير ؟
- ١٠ — كم مضى على ظهور الحيوانات على ظهر هذه الأرض ؟
- ١١ — نسمي الأحرف الإغريقية بالأحرف اللاتينية . واللاتينية لغة القديمة . فهل تحتوي أجدية ابطلها اليوم على عدد الحروف التي نحتويها لغة من لغات العرب كالانجليزية مثلا ؟
- ١٢ — أي هذه الأديان الثلاثة أقدم ، وأيها أحدث : المسيحية ، أم الهندوكية ، أم البوذية ؟
- ١٣ — إذا كانت هذه الكرة الأرضية كرة من جليده فهل تدري كم من الزمن تستغرق الشمس في إساحتها ؟
- ١٤ — خط الاستواء يقطع افريقية نصفين ، فايهما النصف الأكبر ، الشمالي أو الجنوبي ؟
- ١٥ — في استهلاك السكر يعرف السكر الروس ، والسكر في شكل الآجر ، وغير ذلك من كتل السكر في أشكالها المختلفة . ولكن في العصر الحديث غلبت السكر المحبب السائب المعروف بالسترفيش ، فمن أين صنعته ؟
- ١٦ — ما أكبر طير عاش على سطح هذه الأرض ؟





فإن لها وقد نفعها طلاء  
اللس وسكوبه ان للحاء  
اراده أقوى من ارادته .  
بذلك الحدا انكرى السى  
سسر وراء هذا اللس .

# صدى الحياة

## قصة قصيرة



بالمهاج او الماسى . ولو كان لها طفل  
لكانت حترته ان تنسى في نبات المد  
المامل ما صوحنه ربح الموت من دوحه  
الامسى

«تراسى» نحو منزلها ، شامحة  
الراس مشدودة الساقين ،  
بهذه هي طريقتها في السير  
الآن ، بل طريقتها في الحياة جمعا . . .  
وحيدة متعالية .

ولكن كلا . انها تستعصى بالسباب  
الحميى في مزرعة زوجها التي خصصها  
لاستساث الأرها ، ما حرمته الطبيعة  
من السات المصوى ، الذى هو الطولة .  
مهى مصرعة الى تلك الزراعة الدنقة  
والى الساموات في شراء الدور والسماد  
وبيع الحصيله ، وكان «روبرت» زوجها  
لم يزل على قيد الحياة . وانها تتحدق في  
المجهود البدنى الشاق ما يحمد فيها  
جلوة التفكير أو التحر أو معانته الأيام .

ان هواء الحريف يهب على وجهها ،  
ولكنها تمودت في الأيام الاخيرة الا تعمل  
كثيرا ببرياح الحريف ، ولا بما يحمله من  
وجوم وكأنة . لان الوجوم الذى واعصاف  
مساها طاغ على كل ما يمكن أن تدخله  
الى نفسها الاحوال الخارجية من كآبة أو  
بهجة على السواء .

أجل ، منذ مات زوجها الشاب صرعا  
منشطنة من مدفع في الحرب الاخيرة ،  
في ادغال الشرق الاقصى ، حيث دارت  
مبارك الملايو الدامية ضد الأقزام اليابانيين ،  
وهي تعيش في الحياة بعزل لا تحمل

وامستطاعت في سنوات ترمثلها السع  
ان تدحل تحصينات شتى قوية وآلية  
على المزرعة وعلى البيت الصغير الذى



تقم فيه هناك. فهي ينهنا التلغون والتلفاز والراديو والمدعاة الكهربائية والضمير الكهربائي وحجرة حمام حديثه غايته الحديثة . وعلى النوازل سنائر قرمرية . وبالقرب منها رهريفات حافلة دائما بأشهر ما تشتهى من أزهار الشتاء والربيع ، موسما بعد موسم .

وانهنا لتدخل حجرتها بعد أن تخلع عند الغتية حذاء الحقل المحمل بالطين . لم تنصو معطف الطر . ولهم أن تخلع بطونها الذي ترتديه للعمل . وادانتفون يربى . وكانت المتحدثه هي « كاتى » لتحدث من قلب لندن ، أ تحدث من عالم ما أشبه اختلافا عن عالم تعيش فيه .

— التي سافير حطة صغرة . وهذه الرة لابد من حاسوبه لاني بحاجة الى مساعديك التينة لي اعداد كل شيء . وأنا متأكدة ان هذه الرحلة الصغرة الى لندن سيجدى عليك بها كثيرا . انهك بها سوف يضحى منك على حين موزنتك . تذكرى انهك في السابعة والعشرين . والله جميلة ودكية . انه لا يلبس بك ان تعنى نفسك هكذا .

وكانت لـ « كاتى » مكانة عند « تراسى » لا تنكرها . استمرت صداقتهما بعد الدراسة ودخلت « كاتى » عالم المسرح بأصوله . اما تراسى قدخلت عالم الريف عن طريق احضان روبرت الذي مشتقته وتزوجته في اسبوعين ... ولم يلبث روبرت طويلا حتى دعاه نعيم الحرب . فعادت الصلة بين الصديقتين . وصار من عادة « كاتى » ان تذهب الى مزرعة الأزهار التي قام عليها الزوجان كلما احتاجت الى شيء من الاستحمام وحديثها شيء حفى في نفسها ، قال ان كاتى على حق ، وأن من الخير لها ان ترفع من أمصاتها بمص هذا التوتر وتمثل

من هذا الانعكاس الشديد في العمل المضل فكنت تقول لصديقها :

— لا بأس . ساحضر ، ولو اني لا اعرف احدا من هذه البيئة الصريحة الجديدة . ساسبلل جهدى حتى لايفسد وجودى حطنته .

وفي يوم الحفل بكرت « تراسى » الى لندن لتسلم رأسها الى يد الحلال ليميد صياقة شعرها ، ثم أسلمت يديها لعمالة الماكين . ان « كاتى » كانت على حق عندما اقترحت عليها ازالة آثار طين المزرعة من اظافرها على الأقل . واشترت بعد ذلك ثوبا جاهزا اتينا . فلما وقع نظر « كاتى » عليها بعد ذلك هتمت بها :

— تلك ليدى جميلة اي جذابة . ما ابرع هذا الحلال ! لقد صنع الاعاجيب بهذا النسيج الذهبي ، وهذين العاجين السودوين . وفوايك هذا الذي لمعت به حياة الريف يبدو لي هذا الثوب الوردى فتنة فلكه عود الريف .

— تلك شامرة يا كاتى . حيثك حتى اليوم مسئلة فحسب . ولكن الا نظرين قليلا في المرأة لرى يومك أنت ، تلك التي لا تفسح كفى مكانا

مذكور

— نظرى اما عاى . اما منظره فغارق للمادة . أنت جميلة جديد لم يزل يعمل فلكه من المصنع .

وتحدثت « كاتى » بعد ذلك عن التمثيلية الجديدة التي يعدها المؤلف خصيصا لتقوم هي ببطولتها . هذا المؤلف الشاب . استيبن ، الذي بزغ نجمه فجاء . ولم



... وجرعت « تراسى » ان نظارها بالينظرون ويحذاء النوصيوشى زينة ..

تكم «كاثي» فيها في القاء شيائها عليه .  
 فهو شاب محيد اليوم ، ماعول الله ،  
 والمعلقة إنما ترسّح أقدامها بزواجها  
 من مؤلف كبير أو مخرج كبير أو منتج .  
 وهذه المعلقة ليست في الواقع إلا شبكة  
 من الشبكات التي تعدها له « كاثي » .  
 أما الشبكة التالية فهي عطلة آخر الأسبوع  
 إذ تقضيها معه في مزرعة « تراسي » .  
 وعلى تراسي أن تكون لبقة ، فتتركها  
 وتشم على طول الوقت بطين مروعته .  
 - ستريه يا « تراسي » - ستريه أنه ما لومه  
 ... وأنا والله أنه رهن انشغاف الوقت التسبب .  
 - يبرس يا « كاثي » أنك فكسوت في نقل  
 ساطك السبلي من المرح الى الحياة .

وأندت « تراسي » براعتها في أعداد  
 البوفيه للسهرة بمساعدة خادمة واحدة .  
 ثم أخذت زينتها واشتركت في استقبال  
 الضيوف وقد يهرهم منظرها . ولكنهم  
 لم يلتوا أن اكتشفوا أنها ليست من  
 بينهم الغنية فالتفتوا عنها .

وبعد فترة قالت لها « كاثي » :

- انظر انه يجب تقديم المشد الآن ، على  
 الرغم من أن مؤلفي القاتل لم يحضر بعد ..

فأسرعت تراسي تساعد في نقل الاطلاق  
 الى مائدة البوفيه مع الخادمة . وفيما  
 هي تنقل طبقا كبيرا فسلطة الخضراء

حميل النسييق ، سمعت حرس ادياب ،  
 وضعت السلطة على كرسي بجسوار  
 الباب كي تفتح . واقتحم المكان شاب  
 بلا أطول من فتحة الباب ذاتها ، والقي  
 كوفيته وقبعته بسرعة على الكرسي المأثور  
 للباب بحركة من تمود ذلك من قبل .  
 فالتفت السلطة على الأرض ، وضحك  
 الإلار وقفا على الأرض يجمعان العصي  
 والطمطم . ثم فترت فاتها قارائه  
 يأكل مما جمعه . فحققه وقال : أنا حائع !  
 فاستقرت هي في الضحك . وإذا به  
 يهتق فيها ويقول بلهجة الجدد والخطورة  
 - لابد أنك الفلاحه العتاة « تراسي » . ما  
 اخرج الخيل الأبقار ؟

- ليس مندي بقر - مندي لرحل .

- هذا الحسن . لابد يمدد من الحاجة الى  
 البران .

ثم ذهب معها الى المطبخ وسأدها  
 في نقل الاطلاق . واضطرت أن تضربه  
 على يده لأنه كان يأكل وهو يثقلها ويفسد  
 سمعها .

- لا يمكن أن تكون مؤلفا حقيقيا . فهذا  
 التثوي لا يلائم صانع الفن .

- لقد سبت الفن والتأليف حينما رايت  
 جمال الطبيعة في هيكك ووحيك ويديك !!

ووجدت « كاثي » صموية في حر  
 « ستيعن » يمينها من « تراسي » ، حتى  
 لقد هرب منها ليراقص « تراسي » في  
 الشرقة . وغافل المدعوين ودخل بها  
 شرقا صغيرة متصلة بالمطبخ . ثم أغلق  
 باب الشرقة عنهما ووضع أصبعه على  
 فمه وقال -

- انظر في لحظة كهذه أن للحياة ارادة أقوى  
 من ارادتنا . أن حياتنا الفردية ليست في الحقيقة  
 إلا مجرد صدى للحياة عامة ... للحياة الكبرى  
 التي وراء الليل .

ولم تحد نوحاه على مذاحه هذا  
 الحد لما يحرص به الى المزاح . لأن شيئا



في بعضها أوحى إليها انه يقول حقا .  
وقبل انصراف المدعوين كاتب كانى  
قد اتفقت مع استمن على ان يضى معها  
عطلة الاسوع في مرعة تراسى .. ولما  
حضرا في نهاية الاسوع حرصت تراسى  
على ان تلقاهما بالسطن الملطخ بالطين ،  
وبعداء العوص فيه ، وبسر ربه .

وفي بيت الزهور الشتوية ولقت  
ترغب مولد الحرارة .. واذا بيد توضع  
على كفها ، وتلفتت لترى في عيني  
استيفن ما يعجبها من كل كلام .

ولما استلكت معها عن عمه بعد رهاه  
دعقه لم ترد على ان قالت :  
- وكاتى ؟ والرواية ؟

- بلى ، والحب ، وصيدى الحياة  
يا تراسى . انه اقوى منا ومنها ،  
ومن الرواية والتمثيل . لانه الطبيعة  
التي ننشئ من قانوننا ويجب ان  
نعلمها .. استزوجيني ؟

( مصرية )

## بريد القراء

ايها القارى العزيز

اكتب لنا في كل شيء بالغ ..

راي براه فيما كتبنا لك في هذا العدد الاول من مجلة «العربي» ،  
وفي الأعداد التي يلي .. او راي فيما نرجو ان نكتب لك فيه ، باعدادنا  
القادمة .. او فكره خطرت لك من وحي ما تقرأ هنا .

ومن غير وحي ما تقرأ : سؤال في علم او ادب ولقت عنده ،  
مشكله عسر عليك حلها .. عثره من عثرات الحياة سقطت او كتبت  
ان سقطت بها .. ازمة بصيه عز عليك تعريجها .. مرض اعجزاك  
تطلب فيه نصيحة عامة وهدنا الى من تستفتي فيه .

كل هذا نجد له جوابا في موضعه من هذه الصفحات .

تريد «العربي» ان تتجاوب معك انت فارأها ، تنطق بلسانك  
ولتسمع بأذنك ، ولتخص أحاسيسك . وان تعي معك كما يحيى معها .

تريد «العربي» ان تجعل منك كاتباً لا قارئاً فحسب .. تريدك  
ان نقف منها موقف الإيجاب لا موقف السلب ..

وفي التصالون بلوغ الفاية .

وموعدا العدد القادم ان شاء الله

هيدا حياء من علي  
وما حسا تلي احد



لسن من شعراء العرب  
من من القلب كبرا ،  
والعقل كبره من من  
العلا، المعري ..

السائر الذي حرم  
بعضه النظر ، ومع ذلك  
كشف من حقائق النفس  
وعلمه الحياء عالم  
يكشف الشعراء "

بقلم الدكتور فكري الحجازي

مروت بمعمرة النعمان منذ سنوات ،  
ومضى أمي ، يرحمها الله ، فقلت لها -  
وكانت تتحامل على نفسها من المرض  
الذي أودى بها بعد شهر :

- أوتادين في أن أزور قبر أبي العلاء  
فأمرا عليه سورة الفاتحة ؟

في ظهر ذلك اليوم ، تسعت هواء  
المعرة المناوح ، كما تنسمه أبو العلاء  
قبل ألف عام . حوت نحو الضريح بسوق  
القصارين ، وكان القصارون يشربون  
على سقف من الخشب المسقوف ثوبا من  
القطن مريضا صبيحا بالهواء ، فدخلت  
إلى شيخ فيهم أكلت السنون عمره  
وقفت : أين يكون ضريح الشيخ المعري ؟

نظر إلي نظرة طويلة في غير تعجب ،  
إذ كان قد رأى مثلي يأتي ويسأل عن  
الضريح ، وأرخى من يده قماتا كان  
بمعصره ، ثم أومأ إلى طريق مسقوف  
داكن ، فقال : من هنا ....

إلى هناك جعلت أعطى فجوة الدرب  
الضيق ، وأمل نفسي بقرب هذا المبقرى  
العائد الذي أحبيت آثاره منذ كنت طالبا  
في تجهيزية دمشق ، فلقد قرأته على  
حدائق السن ، ووجدت في شعره صدى  
أحراني المبكرة ، وقاملاني الحائرة .

ومضيت حيث أشار الشيخ ، لا أقف عند  
قبر أبي العلاء في سكبنة ودهة ، وقد  
كان قبلي الوف دفعوا ومضى ، ومنف  
من أندلسي والياحتي جاؤوا هذا المر  
ليؤدوا التحية لمرثي الحسين ، وليرأوا  
بالأمين منجسه التواضع الذي سكنه  
أكثر من نصف عمره .

### عند القبر

لقد كان المرفد يومئذ باليا ، في رحة

منزل تحوط التماسيح أطراف فائه ،  
وكتاب هناك من كتابيب الأولاد أزدحم  
فيه صغار يرتلون أي القرآن قيسل  
الانصراف إلى منازلهم العدا .

كان زهد أبي العلاء بقي منسجبا وراه  
من خلف العصور ، جانبا على رصه  
اليالي التواضع .

وتلمت وأنا أعود من زورته إلى من  
رايت من أهل بلده ، فإذا هم من أهل  
الزهادة مثله ، عليهم الثوب بالية . وكان  
أكثر بيوتهم من الطين ، ولولا التي كانت  
تنظاري ، لأظلت الوقوف والتجوال في  
بلد أبي العلاء ، فما شيء أحب للاديب من  
نسمه الأدب في مواطن أفلامه وأحراره .  
إن جو البلدة ، وهواها ، وماءها ، حتى  
أشجارها وأمشابها ، جزء من حياة أي  
أدب أو شاعر .

### شيخ بطوف بالقبر

ولم يكن ليبارح فكري المذلل  
ما حدثني به صديقي حاكم المعرة من أن  
شيحا من أهلها روى له أنه كان يشراي  
له في بعض اليالي الدامسة ، بالمعرة ،  
شيخ مناد منتعة بقلالة بيضاء ، يخرج من  
بعض منطحات البيوت ، وتهادي في  
الهواء رويلا ، كما يريد أبو العلاء ،  
بواكها اشماع من الور ، يرب معها  
في دروب المعرة فيريد في نألي مسنها ،  
حتى إذا دنت من بيت أبي العلاء طرقت  
عليه الباب طروق صائدة القلوب ، ثم  
احتازت الفتنة إليه ، وغابت في ضريحه !

كان ذلك الشيخ يحلف جاهدا أن طيف  
تلك الحسناء كان يري في بعض اليالي  
بهذه الصورة ، فيصدق حاكم المعرة ،  
وقد يكذب الناس ، يحسبون أنه احتل  
أو صار من الممرورين .



كيف ينسى صريح أبو الملاء ؟ .. لقد قتل المهدي « ابكوشار » بجوب العراق وإيران وركبا  
وبشاهد المرحلة المسلمين المديمة حتى صمم شكل الصريح الحالي على قرار القرضاخي المهرجى

### العرى يصف المصرة

لقد كانت زورتي الأولى للمصرة سبيلا  
الى وقعت لي فيها ، وفقتها في رسائل  
أبي الملاء ، وفي شعره ، أقصى وصفها  
لذنه .

لمد كان أبو القاسم العربي سدينا حبيبا لأبي  
الملاء . وكان الزور المظفر الذي سط سيطانه  
على مصر وأشنام ، لم يلمسه حين يزور أبا الملاء  
ميرى نأده وحكمته وشعره ، نادا . عجب من  
المصرة نابت منه كنه أبي سدينا الحكيم ، فحبيه  
أبو الملاء ذكرا المصرة وأهدا . مكان من مونه

( أولا لشمال الطواف على هذه المعلقة :  
واستقل المظفر فيها بفيس الملة .. فقد نزلتهم  
خلات من خلال الاشتياك الكبار . ولكل أتهم بأسد  
المعلقة الترمسوا ، وبسببها مكثبت . كنتهم من  
الجواب فحرمسوا . )

شعر العرى التي جعل أصل المصرة وأبي  
لا يستطيعون الإجابة عن كتاب الزور العربي الذي  
وجهه إليهم في شخص أبي الملاء

وقد سألته في عيد اسلام من الحسين البصري ،  
وقد رعبه به في بغداد ، يصف له المصرة ، وحاله  
بعضها :

ونظرت في شعر أبي الملاء فوجدته  
في صاه منفض الشجور تلقاء الحمال ،  
ذلك الذي أحسه أو تخيله أو تروى  
الى سمعه ، قال في فتاه لعلها كانت مصرية  
اسمها أمامة :

ولقد ذكرنا في أمامة بصدا  
نزل الليل في التراب بسوقه  
فنتين ما كلفنيه وطلنا  
كلفتني ما فسرني تليفه  
وهو هو شدي كلفني لانه  
حسن لدى قلبه وخليفه

سجلت أسائل نفسي ، كم حرما على  
أبي الملاء الحب في صدر حياته ، إذ  
كان سانا بعري مع الناس فما يحدرون  
فيه من لهو . لطفه كان يروح في العنايا  
الى وادي التسم بظاهر المصرة ليسرح  
المكر في « أمامة » ، تلك التي صارت  
ندو روحها في غلائل بيض ، تسرى إليه  
في السالي بعد موته .

وكل المرة بعد أبي الملاء ، قد وألما من  
رسالتا التصلب فأسيمت ، على مر السنين ،  
بلغة عارة مأثما ولقها دغلا .

وممن وثقها من أجل أبي الملاء جماعة من  
الألمان والإنكليز ، فقد وصفها بـ  
DIE REISEN و ZEEZAN ورحلانه  
موجدعا منطقة خصبة زواحية .

وقال فيها مثل هذا المستر كان السويانولير  
WALPOLE ومرفعا ليرب MARGALIOUTH

### القنطري يزور قبر أبي الملاء

والى « القنطري » ليرد سنة ١٦٠٥ للمجرة  
فوجد ساحة بين دور أهله وقبليه باب مقبر قديم  
ولم يجد احتلالا به وساية ورأي عليه كبري  
بابية ولوايا متراكبا ، وبالوضوح أدياء وتلون .

وقد زاره القنطري الماروخ بعد مائة سنة من  
وبارة القنطري فرأى مثل ما رأى من سبقه .

وتجسم الرحلة اليه علاه الدين بن الطغر الكندي  
سنة ١٦٣٩ فوجد دلوفا لصيف بلارشي .

### ابن بطوطة يزور قبر أبي الملاء

وراه ابن بطوطة الرحالة في القرن الثامن  
للمجرة فوجد القمرة خربة مهتدة ، ثم رجع أحد  
ولاة الترك حورس بالما قبر أبي الملاء وأتت عليه  
مكة لاظفل .

وراه الأب لوميس شيفكو اليسوي سنة ١٩٠٥م  
فوجد القبر محفورا بالكرامة والولاء ، وصلى  
المرح كناية لغنية بالمط الكوي وموارده مولد  
لنفس بلايد .

والظاهر أن سيره المعري بعد موته  
كانت موضعا للاحتاد والرد بين أيدي  
سكان المرة ، فالأ هبت رباح مجده  
وخلوذه احتفل أهلوا بقبره ، وإذا راحت  
لديهم الأراحيف في عقيدته الدينية  
أهملوه .

### قبر أبي الملاء كما وأتته قبل التجديد

وحين ردت مضجعه وجدته أربع قطع  
من الحجارة الصماح ، أشتار نظلان القمر

واجهة خرج أبي الملاء في  
مرة التمتع كما هي اليوم

« وستفري حرة التمتع والفتنة عندما صعد  
طبلان بالثلاثين وربعه » كما يجيء السيف ، وقد  
سبل السيف » .

وفي رسالة من أبي الملاء إلى الحسن بن سلتا  
وصفه المعري بلده وكأنه يجيب لابن سان في  
وصفه غدا .

« وهذه جبل من صفة المرة ، قسمها طرقة ،  
وعند الله ترجى الطيرة ، المورد بها حشيش ،  
والقصر ترابها في الصيف يسى » ليس لها مد جارة  
ولا لفرس فيها لوالب الانتظار »

فلا بلغ أبو الملاء ما تولد من وصف أرض  
المرة وثأن طينها ، أبيع القول في حالها  
الأحسانية وفقر أهلها ومسلم إلى الشرق فيل  
البكر

### زور المرة بعد أبي الملاء

وقد زار المرء بعد أبي الملاء طلبة لغيره مسجون  
وحجرايون لحملوا عليها أوصافا سارها من مواج  
سى

والحمرق الاصطخري لم يجد فيها مزا جارية  
ولا مزا .

وان حولل بعدها كره الحر واسمه والى  
والسوى

على أن سلتا فارسيا جادعا ، في حياة أبي الملاء  
سنة ٤٣٨ للهجرة ، هو بصرى خسرو ، غزاه في  
بنه ، ولد وجده محمدا بنوهر أهل البند حتى  
ظن أنه حاكمها ، وقد وصف هذا السائح المرة  
بكترة السكان ، والبال الزراعة ، وبصره الفاكه  
وراه أبو جبير السائح ذات لركته . وأنها حين  
أغضب بلاد الله وأكرها روما



## من أقوال أبي العلاء

### في التفاني

لقاء الناس الجاني برقي الى حين التمثل والتناق

\*\*\*

### في التنجيم

سالت منجمنها عن الطل الذي والمهد، كم هو عائش من دهره  
بأحبابها « مائة » ليأخذ درهمها والى الحمام وليدّها في شهره

\*\*\*

### في العقل

يكذب العقل في تصديق كاذبهم والعقل اولى باكرام وتصديق

\*\*\*

### في الرغبة عن الحياة

دعنا لي بالحياة أخو وداد رويك انما نغمو علينا  
عما كان البقاء لي اختيارا لو ان الامر مردود إلينا

\*\*\*

### الحمد لله

لك الحمد، اما ما تحب فلا يرى ونظر ما لانستهي، ملك الحمد

المشاعر للذكرى الشاعر العظيم ، وقد بدأ  
الضريح عندك في وضعه الجديد الذي  
احفظ فيه بحارته القديمة ، وقد  
احيطت بحجارة مصقولة ، وبسي على  
القبر رواق يلبق بمظلة صاحبه .

فقر ابي العلاء اليوم يفوم في ساه جميل  
مشيد على الطراز العربي وعلى شاهده  
بيته المشهور الذي اوصى بان يكتب على  
فرسه وهو :

هذا جنه ابي علي  
وما جئت على احد

على هيئة حملون ، والاخريان شاهدين  
واحدي الشاهدين بالية كتابتها  
الكوبية من ترادف السين .

### تجديد قبر ابي العلاء

وحين اقام الجمع العلمي المصري  
بدمشق موسم الذكرى الالمية لولادة ابي  
العلاء العربي سمى الى العرة المؤتمرون  
ومهم احل ادبائنا المعاصرين وشعرائنا  
البارزين ، فوقف على قبر ابي العلاء  
الدكتور طه حسين ، يوم ٢٧ سبتمبر  
سنة ١٩٤٤ ، والقى خطبة حاجت



وتحلف به حجرات ، وحديقة .  
ويصعد اليه الصاعد درجات .

### المعري سخن للمعرة

لقد كانت المعرة قطعة من نفس أبي  
العلاء فجنّ إليها وهو في بغداد بقوله :

فيا يرق ليس الكرخ دارى وإنما  
رملى إليها الحجر منذ ليل

فهل فيك من ماء المعرة قطرة  
تقيت بها غلمان ليس بسال

ويروي الرواة النسيبون في المعرة أن  
السلطان صاحب بغداد حين سمع بهذين  
البيتين أوجع أرحاله أن يأتوه بشيء من ماء  
المعرة . وأمر السلطان أن يمد هذا الماء  
إلى الشاعر الأعمى ، وأن يحض عنه  
الحمة التي جلبوه بها . ولكن الشاعر  
لم يكده يرشف الرشعة الأولى ، حتى  
عرف أنه ماء المعرة فصاح : **هذا مؤلها**  
**فكيف مؤلها ؟**

ومن هذا القصص الذي يعنى فى  
المعرة من أهل أبي العلاء ، أنه كان في  
صباح يمدو إلى (وادي النسيم) وأن رقة  
الهواء وصفاة من هذا الوادي، أترا يعطرهما  
في تكوين الشعر الرقيق العائد الذي جاء  
به المعري . وقد سكن حاكم المعرة وادي  
النسيم فوصفه لى بأنه لم يكن لرق مع  
نسima ولا أمش ربحا ، يتحدر من سول  
بعاتب الهضة البيضاء الحضراء التي تقع  
ل شرقى معرة النعمان .

### المعرة اليوم

أما المعرة في حاضرها فقد أصبحت بلدة  
صغيرة زاهرة بديرا حاكم ، وفيها  
شارع مبد عريض ، متفرعا شطرين ، على  
شارع أبي العلاء المعري ، وهي تقع شمال مدينة

حلب ، في منتصف طريقها المؤدية إلى حلب ،  
وعلى أطرافها عسرون ألفا ، ولها مساعد تربية ،  
ومكان مبنية ، كالمجمع الكبير ، والمدرسة الشافعية  
وملها مجرى في أبنية حديثة . وتربها الكهنة .

أما تلامها فأكثروا من الرييات ، سافرات  
جريات .

ولسكنها كثرة من الأسر القديمة المتسفرة ، وهي  
محوطة بالهالكين من جانيها الشرقى والجنوبى ،  
أما جنتها العربية فتقف في مداها لآل وحديث  
سحره غير منه .

ويجس أطرافها اليوم على الصناعات اليدوية  
كالتأين والصوف والصود ، وتحيط مربها قبائل  
بدوية لا تزال تحت القيام .

### أبن قبر أبي العلاء

في ذلك الشروع الحديث الذي يشطر  
المعرة اليوم إلى شطرين يقع ضريح  
أبي العلاء . وقد تداولت السنون هذا  
المقعد بالخير والأهمال . فقد اجتاز  
بالمعرة ابن القيسرائي المتوفى سنة  
(٥٤٨هـ) فالحجرة عزاب قبر أبي العلاء وكتب  
عده هذين البيتين :

نزلت فزوت قبر أبي العلاء  
فلم أرو عن قبري غير البكال  
إلا يا قيسر أحمدكم جلال  
تضمنه نراه وكم ذكرا

هذه هي المعرة بلدة أبي العلاء التي  
كانت في الإسلام دارا للقضاء والشعراء  
والكتاب ، من آل المعري ، حتى هدمها  
البيزنطيون بعد موته بمائة عام ، ثم رماها  
أهل الخير ، فمادت إليها روحها ، لتحل  
من جديد من أهل أبي العلاء .

دعشق ذكي العباسي

# غيرة

بقلم حسن كامل الصيرفي

قالت الزهرة للطائر: ما هذا البريق  
الحساء قد استلقت على الأفق السحيق  
لا نمل السور المرهق في الليل العميق  
ومضت ترمو إلى الأرض كما يرمو المشوق؟  
من هيون مرقت أصواتها السر الصميق؟  
فهي من ناعنة الظماء تستهدي العشي  
كسنت عن حننها اللتان في ذكر رقيق  
... إنها أفت ما شاهدت في الكون السبق



تبع الطائر مدح الزهر للحم فضلوا  
كلها من البأنواها اعتزت ككوى  
وأثار الصكليم الماير مه ما أثاروا  
عز جنتيه على المصن كالعصار أثاروا  
ورأى الحم يحبى الزهر بالصود جهارا  
وسرى الكك إلى الطائر فاحتاج وثارا  
وبدت غيرة الحقاء في هنيه نارا  
موت زهرته عن عصها . ثم توارى



ومضى الطائر في الجو إلى الحم صعدوا  
لم يسأل العاصف الأهوج والليل المریدا  
وإذا المعبر من الشرق يختار الحدودا  
وإذا الطائر في الرحلة قد أعيا جهودا  
ثارتا بمض عن ساقه للريح القيودا  
كلها أوغل في الدرب رأى الدرب سيیدا  
وخلت منه نجوم الليل فاسلست شرودا  
موى من عالم الحم على الأرض شهيدا



طلع الصبح على الكون وفي الكون ضحايا  
وشهد مرقت جثته ككف الناياب  
طويت صمعتها من قبل أن تدنو الوايا  
عنت الأقدار في النهر بأليل البراياب  
زهرة كفتها الصمت والمطر بقايا  
وأما في مع الليل توارت في الزوايا  
وكفاح بلغ الحدة مدام فتمايا  
كم وراء القدر العايب ياساس خفايا !

# سيرة



— من ذاكرة .. من فلسطين !!



.. انها فتاة لم استع لك بقله ايها الهوى ..



هو اريد ان اعرف كل شيء عنك : طفولتك  
هوايتك ، افكارك ، حسابات في البنك !!



سليمان بن عبد

خيام شمس



أرجو أن تقوم حتى أغير تلك الفراش .



الزوج - أفتكرتم فهذا أول مرة منذ ٢٠ سنة  
تمكث فيها زوجي - دقائق بدون كلام !



الحلال : والآن ما رأيك في هذه الحلاقة ؟

# الحقيقة المسيحية

للشاعر العراقي احمد الصافي النجفي

مع الأمام يرى الحقيقة مرة  
كبلا تلاخقه فتدخل فاء او  
وأنا أراها مرة فلو كها  
ولكم تقاليد شعفت بحبها  
دب الماد لها فرمت أصواتها  
لكن بقيت بامرها فتركها  
وقطعنا من روح روحي فدنة  
والحق أوثره على هي وإب  
لكن أصح الحق في مع الوري  
قلبي على سي يبيض قلوة  
أبكي على عري إذا ما ناه  
لكن أثور إذا دغني بككة  
وعبي دسي في الملاء متعحر

مير بها مطبقاً عب المما  
يقى يشاهد وحبها المتحبت  
كي اغتدي منب وان تك عبقما  
رمأ وكنت مظهر منفعما  
بالحافطين مطهرأ ومعتب  
لما رأيت سادها متعكما  
وزرعت منها الروح تقطر بالما  
بك مدخلي يوم الحاك حسم  
صليه معهم أراه مقدم  
وعلى بي الدنيا يبيض زحمت  
خطب مهجري اللمع منهلأ دما  
وأعود من حكم الله مشبرأ  
حتى ولو وقت على الأرض السما

يرى الأنام لحائي إما رأوا...  
 آلام روعي غير آلام الورى  
 كم يمزنون لما أراه سعادة  
 عيني ترى ما لا يرون وعينهم  
 ان يُصروا فتقاً بشوى يأسفوا  
 ماذا تهينى الفتوق بفتردي  
 ما شئتُ جسي والزداء فاني  
 أبكي على الحيوان أكثر من بكي  
 اذ لا أرى الحيوان مالت حيلة  
 ولقد لوى الحيوان حيناً ظلالاً  
 عجباً من الانسان في احكامه  
 ويئيد حيواناً يرشاً وادماً  
 ولطفل «لديبرغ» اذ خطفوه قد  
 وبكل يوم الف طفل من طوى  
 كل يقلد غيره بجملة  
 فا جاهل غر يقلد جاهلاً  
 روعي تمر من اللحم وان قدا  
 حتى امرمه واسطه فان  
 ابسته ومررت منه لأسى  
 لواقص الدنيا أساه هل ترى  
 عدى لواقص جهة وكأني

روعي وأنظر حالي متباً  
 ولكم فرحت بما رايه مؤلماً  
 أو يرقصون بما أراه مائماً  
 ما لا أراه ترى فني اى عى؟  
 عاجل فيهم نظرى متهمكماً  
 سبطل عرضي سلكاً لن يثما  
 مها لى اتصالاً غريباً عنهما  
 الانسان مها يقتلا أو يظلمها  
 منه يرد بها البلاء البرماً  
 لىكن اوى الانسان منه أظلمها  
 ان أنت نصرته شسكا ونبرماً  
 قتلاً وليس يحس ان قد أجرماً  
 ضج الورى وبسكوا عليه تألماً  
 تقمي وما عنها ترى مستفهما  
 واشد هم حلاً يسى أعلمها  
 وللى لى الجبل أعظم منها  
 مقي قديراً عدت فيه شيماً  
 ائسرى وعوفي وأزدهى واستغظما  
 اهوى الشقي وابنض المشتمك  
 عن كل قص سوف أسأل مرعاً  
 لواقص الدنيا آيت متمم

# الاذاعة العربية اقوى سلاح



لكي يحدث التقارب المطلوب ..  
بين الشعوب العربية يجب ان تستعمل الازاعة  
مختلف اللغات المتداولة كما يجب خلق لغة  
اذاعية مشتركة لتوحيد الصور التعبيرية

# لتوحيد الوطن العربي • • بقلم فاروق خورشيد

الإذاعة • • !

هذا السلاح الجبار الذي قام باخطر مهمة في تاريخ  
وطننا العربي • •

هذا السلاح الذي نشر الوعي السياسي المتفتح • •  
وافهم الشعب العربي الكبير حقيقة مشاكله الأساسية  
فقربها اليه وأبرز خطوطها الكبيرة بحيث أصبحت مرتبطة  
ارتباطا وثيقا بمقومات الحياة نفسها • •

ولكنه يحتاج الى دراسات كبيرة • •  
فالامر ليس امر مؤتمر يجتمع ليقدر  
قرارات قد تلزم بها الإذاعات أو لا تلزم  
بها • • • وإنما الامر اخطر من هذا ، انه  
امر دراسة مستعجلة لغاية إذاعتنا العربية  
وهدفها • • • ودراسة مستعجلة أيضا  
لوسائلها وطرقها •

## الاستعمار مزق الوطن العربي

نحن كلمة عربية واحدة تنعقد في نقاط  
بحكم التاريخ الواحد ، والأصول الواحدة ،  
وحذور النفاذ الواحدة ، ولكننا نحلف  
بعد هذا مع الأسف الشديد بحكم ما فعله  
الاستعمار من قديم ، بثنتي صنوفه ، من  
تعريق لوحدةنا السياسية والعربية ، ومن  
غزو ثقافي في أكثر من بيئة من بيئاتنا  
الاجتماعية ، ومن غزو اجتماعي واقتصادي  
لكثير من مجتمعاتنا بحيث خلق آخر الامر  
لونا من الاحطاب والفرقة ييسا في اشياء

هذا السلاح الخطير كان في يد الدول  
العربية كلها ، فقام كل منها بعمل بكل  
قوته منفردا عن الآخر حسب الإمكانيات  
الموفرة لديه • •

وسرعان ما احس الجميع بضرورة  
التعاون وتنسيق الجهود ، وربط اهداف  
الإذاعات المختلفة حتى لا تتعارض - ولو  
شكليا - مع بعضها • • وحتى يساعد  
القوي ، الضعيف منها بإمكاناته وخبرته • •

كل هذا لصالح الهدف المشترك وهو:  
نشطة كاملة لأثر الوطن العربي بأسره  
بإذاعتنا العربية • • وقتل المحاولات  
البائسة التي بذلها الاستعمار ليقنح  
علينا سيطرته • •

وهنا ظهرت الى الوجود فكرة عقد  
مؤتمر إذاعي عربي سنوي • •

وهذا المشروع في حد ذاته عمل جليل





المسكدة الأولى من السج لجمال تلميح

### مجهود مبشر

ولكن الإذاعة ، في المشكلات الهامة ذات مجهود مشنت مبشر ، يجري وراء الأحداث لاحقاً ، فهو يعارب مرة في جبهة الأحلاف ومرة في جبهة الجزائر .. وهو مجهود يربط بوجود ما يشير عاطفة الجمهور .. هو يرتكز أول ما يرتكز الى وجود البرة الأصلية من رد فعل طبيعي بسببه وقوع حادث طائفة، ثم يبدأ من هذه النقطة مجهوده الكبير ..

والإذاعة ان تستطيع بوسائل الإثارة ان تتغلب على مشكلة التعصب الوطني الضيق، ولا على مشكلة الحدود الإقليمية التي كثيراً ما تنذر بتزريق شمل الأمة العربية ، ولا على انارة القضايا العظيمة الأصلية ، لأن هذه القضايا تحتاج الى مجهود أكبر من مجرد الإنارة والضغط . وهنا تظهر أماننا مشكلات اللغة والعادات والطابع ...

وهنا أيضاً تظهر لنا مهمة الإذاعة العربية الحقيقية وبرز أماننا الدور الحظير الذي يجب أن يلعبه التعاون الإذاعي في حياتنا .

كثيرة ، صميرة هي حقاً ، ولكنها كبيرة الإثارة عظيمة الخطورة .

والاستعمار قد انزل في الأمة العربية الواحدة عصبيات غريبة مختلفة ، راح يبحث عنها في أفاق التارخ ليخرجها من قعرها ويحييها في وهي حياها . والاستعمار - وقد قضى وقتنا طويلاً في كثير من بلادنا العربية - قد دس معاهم للبرية شديدة الخطر على مستقبل وحدنا ... بل لملي أستطيع أن أقول أن الاستعمار ، بما خلقه من تباعد بين أجزاء الوطن العربي ، وبما قام به من عزل للمات والثقافات في كل جرم على حدة ... قد عمل على خلق فترقة لموية أدبية ثقافية لمهد لسيادة لفته هو وأدائه وثقافته .

### الإذاعة والوحدة العربية

لهذا كله كانت مهمة الإذاعة ، بوصفها وسيلة من وسائل التآرب ، مهمة صعبة وهامة .. فأماننا مشكلة اللغة ، وأماننا مشكلة المادات والطابع ، وأماننا مشكلة المعاهيم العامة ..

ولعل المشكلة الأخيرة أي مشكلة المعاهيم العامة هي أهمون هذه المشكلات وأسهلها ، وقد قلنا بالعمل في سبيل القضاء عليها شوطاً كبيراً . فقد استطاعت الإذاعات العربية ، بكل البلاد العربية ، أن تقوم بدور فعال في ميدان الدعاية العربية .. فثبت في أذهان الجماهير فكرة الوحدة العربية، ووحدة الماضي ووحدة المصير، واستطاعت أن تحصل على نتيجة فعالة لمجهودها بما شاهدنا من رد فعل شديد ، في كل أجزاء الوطن العربي ، لأي حدث يمس جزءاً من أجزائه .

## اللغة الإذاعية مشكلة كبرى

ولمنا بهذا وضع اللغة في قمة المشاكل الإذاعية في عالمنا العربي .. فالإذاعة لكي تكون مفعمة من ناحية ، ولكي تكون مفعمة تعبيرا صحیحا من ناحية من الناحية ، لابد لها من استعمال لغة هو أي لغة حياته ، واللغة العربية بكل أسف قد ابتعدت تفريحا من السنة أصحها لتعمل مفعمة نجات مفعلة خلفها الأنواء وخلصها المولة . واضطرت الإذاعات المفعمة أن تستعمل هذه اللغات كل في حقلها إلى جوار اللغة العربية الصعي .. والذي أنادي به هو ضرورة دراسة هذه المشكلة ، مشكلة اللغة ، وإلى جوار اللغة العربية واللغة المحلية لأقليم ما ، ينبغي المسامح المجال للغة المحلية الأخرى لتأخذ مكانها .. وهذا مسر في الأسية ، وهو ممكن في البرنامج ، ويستطاع في النشلة .. ولكنه مجال خطر ينبغي مالحته بحلو .. ولعل مهمة معالجة هذه المشكلة تقع على عهد الأداة والدارسين كما تقع على عهد الأدبيين

ولذا وجب أن يبدأ التعاون الإذاعي يبحث هذه المشكلة وهي كيف يمكن خلق لغة إذاعية مشتركة بين الإذاعات العربية كلها .. وكيف يمكن تفريحا لغة الحدث من لغة الخبر من لغة الألفية حتى يمكن للإذاعات أن أصبحت لها لغتها هي أن تكون في التمرير بين مقامات الناس ، وتوحيد الصور البصرية التي تريد لها أن يحقق للمرتب أهدافهم

## رجاء

ولمنا ونحن نقبل على مستقبل جديد مصير لامة العرب . نتجه بعزم وإيمان وإرادته قوية إلى التغلب على المشكلات التي نلقاها في الطريق نحو هدفنا ، ولصل الإذاعيين في كل البلاد العربية ، على ماقد يكون بينها من اختلاف نوازع هي لاشك مؤقنة ، يضعون نصب أعينهم هذا الهدف المشترك وتلك القضية الموحدة البعيدة ..

شوقي خورشيد

المحرر - غراف الممد التالي من العربي ،  
فيما أناره الأستاذ الكاتب هنا من مشكلة  
اللغة الإذاعية عمقا للاستاذ محمد فتحي ،  
وهو إذاعي قديم كان في النهضة الإذاعية  
المصرية باع طويل .



استاذة لتأخذ مكانها إلى جانب اللغة العربية

مكل إذاعة تقوم بدورها ، أداة فنية من أدوات التعبير ، ملتزمة حدودها الإقليمية ، هي تسمى بمشكلة الزارع أو الصانع ، أو الشاب أو الفتاة ، داخل حياة الإقليم الذي تعيش فيه . وهي تدخل من صور الحياة ما تتميز به هذا الإقليم فتساعد على نماء الحياة فيه وإطرادها نحو التقدم .. ولكنها أيضا تساعد على هزله من المجتمعات العربية الأخرى مما تحاول من الكفاءة ذاتي وتوقع ..

## المجتمع العربي للتكامل

ونكن في أن الإذاعات العربية فمنت برامحها ابرسوم هدفنا وأصحا نسي إليه ، هو خلق المجتمع العربي للتكامل ، فست إلى معالجة مشكلة الزارع أو الصانع المصري من زاوية الارتباط بين مصالح كل زارع أو صانع من كل جزء من الوطن العربي بوسيلة في الأجزاء الأخرى ولو أن الإذاعات العربية عملت على التمرير بين استجابات العربي في معانيه وثقافته ، واستجابات لانيهاك المختلفة ، محاوله التمرير بينها بتسيق اسماقة العربية التفرقة وبرزج التفاعلات العربية انجديدة مؤجها يقوم على الفهم التام لانيها وظط سيرها وتطورها ..

لو أن الإذاعات العربية حاولت هذه المحاولة ببدات الطريق نحو أداء رسالتها في الحياة العربية مجتمعة

كان العلماء ينسبون كل مرض إلى مكروب حتى جاء رجل هولندي  
فنفى هذه النظرية وأثبت أن هناك أمراضاً تنجم عن نقص  
الغذاء ، عرفت من بعد ذلك بالفيتامينات ..

## العالم يحتفل بمُروءاته عام على:

الذي اكتشف

### أعرف ما الفيتامينات ؟

ليس مثقفاً في الدنيا لا يعرفها . ولكنك قد تكون من الجيل الناشء الذي  
لم تصله بعد معارف هذا الجيل الحاضر . أن المعرفة تأتيك تدريجاً ، وعلى قدر  
سنتك . ولديما قلوا : أكبر منك بيوم ، أعرف منك سنة . على فرض أن كليكما  
صائب للمعرفة ، يلتقيهما بمجرد ظهورها . أي الفصل ، أيها الجيل  
الناشئ ، بهذه الكلمة خاصة .

ومن أمثال ذلك مطك أنت ، مع  
الإنسان . أن مع رجل واحد في هذه  
الدنيا يقلبها رأساً على عقب ، وهو لا



باسور

كاشف المكروب

أنت تسمع لا شك الناس تقول  
فيتامين أ وفيتامين ب ، وفيتامين ج  
و د وهلم جرا . فكل هذه مواد  
صنعتها الطبيعة ، توجد في الأغذية  
طعاماً ، معادير ضئيلة جداً . ومع هذه  
الصالة فهي تقوم في الجسم بوظائف لو  
امتنعت لمرض الجسم .

بل أن كشف هذه المواد الضئيلة كان  
بسبب بحوث أمراض ، ظهر آخر الأمر  
أنها كانت بسبب نقص هذه المواد ، هذه  
الفيتامينات ، في غذاء المريض ، حيواناً  
كان أو إنساناً . ويخفي الفيتامين من  
العداء ، فيظهر مرض خاص به في الجسم ،  
بل أمراض . و « فينا » مصابها الحياة .  
وهذه الفيتامينات مثل « شيء القليل  
الذي يعمل على قلته العمل الحطير » .

ومن أمثال ذلك ملح الطعام ، لا بد  
لك في الطعام من قليله . ولكن الفيتامينات  
أكثر قلة .



« انكين » الهولندي مكتشف  
الفيتامينات يحتفل العالم هذا  
العام بالذكرى الثوية لولده ..

# الفيتامينات

حياة . انه التهاب في اعصاب الجسم  
عامة .

وما عليا من الداء . ان شهرة هذا  
الداء التاريخية كانت بسبب انه يفحصه  
انكشف شيء هو لازم للجسم . شيء  
واحد من عدة أشياء اذا نقصت في  
الجسم سببت امراضا . تلك هي  
الفيتامينات .

ان اي داء آخر ، لو انه محص ، وكان  
مما يتسبب من نقص فيتامين في الغذاء ،  
لكان حديرا يكشف هذه الفيتامين وحده .  
واذ علم العلماء ارتباط هذا النقص بهذا  
المرض ، كان حديرا علمهم هذا باستطراد  
البحث فكشف غيره من امراض يسببها  
هذا النقص ، فكشف هذا النقص ، في  
اي فيتامين كان ؟ وهذا ما وقع فعلا .

رب صدفة خير من ميعاد

ونحسب من ان كشف هذا الرجل  
الهولندي الذي كشف من امر الفيتامينات  
كان صدفة .

حيا الله الصدوف ، فما كان اكثرها  
واجلها في كشوف العلم .

مير ان الواقعة التي تقع في العلم  
صدفة ، فتنضم حقيقة في العلم رائمة ،  
تحتاج الى عالم باحث لاثاق ، له عين  
مفتوحة اكبر الفتح ، وذهن حياضر ،  
وملاحظة ومراعاة وبقطة .

وتلك عمره للباحثين اولي .  
كان صاحبنا العالم يربي دجاجا  
لاعراض بحثه .

يملا ، من حيث مادته ، كور ماء .

اول كاشف للفيتامينات

بعد هذه المقدمة اتي على ذكر الرجل  
الذي كشف عن هذه الفيتامينات اول  
كاشف .

انه ولد منذ مائة عام كاملة . فهذا  
العام هو عام ذكراه ، مولدا ، هو مولد  
الفيتامينات .

وقد قلنا ان الملح ، على قلة حرمة ، قد  
باني الشيء الحظير الكثير الحليل . ومع  
هذا الرجل الذي منه نحكي ، بدا شيئا  
ما رالت اصداؤه ترون عبر القرون . وهي  
اصداؤه لن تحمت ابدا ، ما بقي على الارض  
سلم ، وبقي طب ، وبقي انسان يأكل  
صحيحا فيصح ، او يأكل فذاء ناقصا ،  
نقصت فيتاميناته ، فيمرض .

ولقد هذا الرجل هولدة .

وموطن بعته كان الهند الشرقية ،  
حيث اندونيسيا الآن .

والرجل لم يكن رجل سياسة ، ولكن  
رجل علم . ونحته هدفه تحليفي تلك  
البلاد من مرض قاتل . انه البري بري .  
والبري بالغة السُمالية ، لغة جزيرة  
سيلان ، لفظ معاد الصمغ .

والحق ان الداء مضطرب منحلل عن

الطعام يتسبب كل مرض الى مكروب .  
 وكنت سحابة من سحب العلم سوداء ،  
 حبيت عن العلماء النور ،  
 وصاحبنا العالم الشاب ، لم يكن الا  
 عضوا في بعثة . وكان البعثة رئيس ،  
 وجرى الرئيس مع الصرخة الحاربه ،  
 فوجد وهو يبحث هذا الداء مكروبا ظنه  
 سببا للداء . وما اسرع ما رجع به فرحا  
 الى هولنده يعلن الكشف العظيم .  
 وساء كشفا .

### كشوف تتضمن مبادئ

ان العالم يكشف عن مرض واحد ،  
 من اسبابه ، فيكشف هذا عملا خطيرا .  
 ولكن العالم يكشف عن شيء يتضمن  
 مبدأ ، تكشف بسببه هذه امراض ،  
 بعد كشفه هذا اخطر واطور كثيرا .

وباستور كشف عن مدو خطير : ان  
 الامراض تسببها مكروبات صغرت حتى  
 فات العين ادراكها .

وكذلك صاحبنا العالم الشاب كشف  
 عن مدو خطير اصيل : انه ليست كل  
 الامراض تسببها مكروبات ، وان من  
 اسباب بعض الامراض نقص في الغذاء .  
 كشف صاحبنا المبدأ ، وضبط السبب  
 في الحلاصة التي صنمها ، ولم يستطع  
 ان يفصل هذا الفيتامين بالذات .

وجاء بمدو الانجليزي فكشف عن  
 هذا الفيتامين استهزاء بما وجد صاحبنا  
 الهولندي .

### جائزة نوبل

وجاء وقت الحزاء الطيب .  
 رأت مؤسسة نوبل ان تكافئ .  
 وارادت مكافأة «هونكر» الانجليزي  
 على ما صنع . ولكنها لم تنس ما صنع  
 «ايكن» الهولندي . فقسمت بينهما

ولم يكن المختبر الذي يجري فيه  
 ابتاعه بالشرق الأقصى ما يكفي من مال .  
 تصورت الميزانية ، والتعصير بلاء ، ولكن  
 كان القدر خاف هذا التصور نعمة .

ذلك ان صاحبنا العالم اضطر الى  
 تعذية دحاحه بفضلات من طعام تائه  
 رحيصة من هنا وهناك . وكان من بينها  
 الارز . وكان مقشورا شديد القسرة .  
 وجرومته كانت كذلك ازيلت .

وحدث ان مريض الدجاج مرصا تراءى  
 لصاحبنا انه اشبه بمريض البشري بري .  
 وخطر له ان يعطي الدجاج ، بدل  
 هذا الارز المقشور ، أرزا طيبيا لم يمس .  
 فصبح الدجاج .

### سحابة من سحبات العلم سوداء

ومضى العالم الشاب في بعثته :  
 جاء بقر الأرز ، ذلك الذي ينمصل  
 منه في المضارب هند قتله ، والذي  
 يسمونه بالرجوع . جاء به ، واستخلص  
 منه خلاصته ، فقامت مقام الارز في اعادة  
 الصحة الى الدجاج المريض (لا شك انك  
 ادركت ان هذا الخلاصة كان اول فيتامين  
 كشفه العلم . انه فيتامين ب) .

ونشر العالم الشاب كشفه هذا في  
 مقال ظل نائما على ارفف مكتبة مدينة  
 «برخنت» بهولنده دهرا .  
 والسبب ؟

السبب يتضمن حيرة اخرى ، لرجو  
 ان تكون مرة يتبه اليها بعض فلاسفة  
 اليوم ، وبعض ادباءنا ، من اذا قرأوا  
 شيئا في العلم ، ظنوه حكما لا يحصى .  
 وبنوا عليه ما شاء الفكر غير الحذر ان  
 يسي .

السبب ان العالم الشهير باستور ،  
 وأبحاث باستور ، وكشفه المكروبات ،  
 كان قد هيمن على الأفاق العلمية ، فقام

هو انحراف عن ذلك ، فهو عالم ناعم  
وتلك عبرة رامة .

### انت وحياتك الموت بيني وبينها

بقي ان نقول ان صاحبنا الهولندي  
ولد عام ١٨٥٨ ، ومات عام ١٩٢٠

علاذ ذكرت ان جائزة نوبل اهديت  
اليه عام ١٩٢٩ ، لأدركت انها اهديت  
اليه وقد حاز السبعين وبقي على موعد  
تركه الحياة على هذه الأرض ، عام  
واحد . وصدق عليه قول الشاعر :

ات وحاصر الموت بني وسها  
وجادت بوصل حين لا يبع الوصل

وهو قضى الثلاثين عاما الأخيرة من  
ممره استلذا بجامعة ألبرت بولندية .

ولكن الشيء الأكبر الذي اشتهر به  
انما كان ذلك الذي سمعه في شبابه .

ابن زهر

حائزه نوبل ، لعام ١٩٢٩ ، بالسوية .  
وفي هذا المرة الثالثة : أنه في العلم ،  
خلال ما هو جاري سائر مرافق الحياة ،  
قل ان يصيب جزاء العالم ، وان طال به  
الزمان .

### الأسماء لا خطر لها

وتركتنا اسم «الكنم» الى آخر هذه  
الكلمة . وتركتنا اسم «هويكنز» .

ذلك لان اسماء العلماء ، لولا حاجة  
الدارس ، هي آخر ما يهم الناس فيهم .  
وكذلك جنسيتهم . فالعالم الحق اقل  
الناس اهتماما باسم أو جنسية . والا  
لما الذي دعا هؤلاء الناس الى ان يذهبوا  
الى ابعد الشرق ليعثوا امراضا لا تنصل  
بدوائهم ، ولا ياهلهم ، ولا بمواطنهم .

ان وطن العالم الحق ، من حيث ما هو  
قائم فيه من بحث ، هو الأرض كلها ،  
وجنسيته هي الانسانية محتمة . فان

### امراض

#### تشخيصا القيتامينات أو يسببها نقصها

- |              |  |
|--------------|--|
| فيتامين 1 :  | النهب في الامين قد يؤدي الى الممي  |
| فيتامين ١٥ : | النهب في الأعصاب وضعف في العضلات وهبوط في القلب  |
| فيتامين ٢ :  | النهب الشفة والفم ، ومرص اللحرة (حشوة في الحلد)  |
| فيتامين ١٢ : | عقر الدم الحيث   |
| فيتامين ٣ :  | داء النحر ، ومن امراضه ضعف العضل ، ونزيف تحت الحلد ، وتورم الكته والهابها وسقوط الأسنان                    |
| فيتامين ٤ :  | داء الكساح في الاطفال مع رجاءه في العظام وتورم في المفاصل وحروج الأعضاء والصفير عند النمو عن الشكل الطبيعي |
| فيتامين ٥ :  | امساع الدم عن النحمد ، عادة حرج الحلد اتلف الدم فلا يوفى .   |



# أخبار العلم والطب



## هل ملح الطعام ضروري للجسم

الملح أكثر من الموجود طبيعا في الطبيعة ، من حيوان  
أو نبات .

وراج قوم يعملون على أن كثرة الملح لميل  
بالناس إلى أمراض كثيرة. وضربوا مثلا باليابانيين.  
ذكروا أن أكثر أسباب الموت في اليابان يكون من  
انفجار سرطان بلغم بسبب طو في ضغط الدم ،  
بسبب إلى كثرة ما يتناول أهل تلك البلاد من  
ملح .

وليس فيما قال هؤلاء للمراب .

إن الصرة فيما قالوا أن يستعمل الطعام فيما  
يساؤل أثناء الطعام من ملح .

لا تكاد العلم يرد شيئا إلا بحث فيه . . حتى  
ملح الطعام .

إن المروفي في ملح الطعام أنه ضروري للصحة  
وهو ضروري للهيضم ، لا شك في هذا . ولكنهم  
اختلفوا في مقدار .

قال قوم إن بالاطمية العادية من لحم وخبز  
وفي ذلك ما يكفي للجسم من ملح .

وراج قوم يدللون على هذا بأن الاسكيمو ،  
وبعض أهل الصين ، واليهود الحمر بشمال أمريكا  
وغيرهم من القبائل الاسكانية ، لا يتعاملون من

## نصف مليون ذبذبة

● هل تصور هذا ؟ .. وهل تعمل هذا ؟

إن التصور غير العقل . إن تصور شيء هو  
أن تتحل صورة له في الحال فكأنما براه ، حقيقة  
أو محازا . أما العقل الشيء فذلك أن تؤمن به محلا .  
وعد لا تطلع له تصورا . أنك تصور الثانية ،  
والنصف من الثانية ، والنصف وهلم جرا . ولكن  
إذا جئنا إلى الجزء من المائة ، فالجزء من الما ،  
من المائة ألف جزء من الثانية حصر التصور ،  
ولكن يعمل العمل .

ماذا جئنا على ذبذبة مدتها جزء من مليون جزء  
من الثانية ، كاد العقل أن يصعب فيلتحق  
بالتصور الذي ضاع .

ولكن العلماء من كثرة الألفه ، وكثرة الممارسه ،  
تصورهم أقوى ، وتعقلهم لا حد له .



## داعي اغنام

● اشعري داعي الغنم  
من شركة كبرى مقعدا  
كبيرا من دواء يقطر في  
الأنف لقطا ، ولا يحتاج  
المرد منه إلا إلى مقدار  
يسير .

وبحث الشركة في  
لهي هذا الرامي فعملت  
أن النماذج عند لا ترفع  
إلا أولادها هي يوترفض  
أن كمنى بأولاد غيرها .  
وهي تعرف أولادها بالشم  
فهي يمسح في أنف هذه  
النماذج لطرب من الدواء  
فلما هي شمت لم تفرق  
بالشم بين أولادها وأولاد  
غيرها ، فترفع من عند  
الأم كما ترفع ابتاعها .  
ليت هذا بصديق  
على إتمام بي الإنسان .

## انت والفئران



● اذا لمحب دراي مرلك، او في مكان عملك،  
او في محرو او غير ذلك من الاماكي التي تسكنها  
الفئران فماذا انت صانع ؟

اول ما تفكر فيه ان تأتي بمصيدة فئران ،  
وتضعها وتضع فيها طعاما ، اصطلاح الناس على  
ان يكون قطعة من جبن .

لماذا الحبس ؟ .. لانه طعام الفئران المفصل . وتأتي الاحبار من جامعة ميونخ  
من عالم قصي في بحث عادات الفئران واطعمها بحوا من نلاين عاما بمصدر  
استئصالها ، نبي الاحبار من الحبس ليس عند الفئران بالطعام المفصل . وان حبرا  
منه كثيرا ، قلل من مربي الفروله اى التلييك ، تعلمه للدار فيكله عن آخره ، سواء  
كان ذلك داخل المصيدة بعلق عليه ، او كاتب المربي معروجه بسم كالزربيع فائل !  
ومن الطعام المحب كذلك الى الفئران دهر الفول السوداني والربيب .  
اذواق لاناس بها لغار .. !

## قطط صماء

● التلظ من اند  
الحيوانات احسبها  
بعوت ، ولكني لانت  
يوم وجيت في منزل  
صديق قطه لا تزجوها  
الاصوات . بل هي  
لا تحرك لها ، ولا  
تستجيب لمن يدعوها  
ب « سي .. » تلك  
الدعوة التي احسبها  
كانت من عهد آدم .

قال صديقي ، وقد  
ذكرت له ما لاحظت :

- انظر لونها ؟
- انبي
- ولون عينيها
- انذيق

واستورد قائلا ان  
في المائة من التلظ  
التي هنا لونها وهذا  
لون عينيها تولد صماء.  
وكان صديقي يظن

## في الثانية

والذبذبة المصودة ها هي ديدنه في حرناس  
الهواء ، روجه وجهه ، وهي التي يصنع الصوت ،  
تحدثه نحن او تسمعنه .

والصوت الذي يحدث من ذبذبات مقدارها  
نصف مليون في الثانية ، لا تدركه الاذن ، فذكر ما  
تدركه الاذن من الاصوات صوت له .... ذبذبة  
في الثانية .

هذه الذبذبات التي عددها نصف مليون ديدنه  
في الثانيه ، تني الاحبار من العلماء يدأوا بحروبها  
في استئصال العضو المريض داخل الجسم . فان  
كانت كلية مريضة يراد استئصالها وكرروا عليها  
هذه الذبذبات العاليه كما يركزون ضوء الشمس  
في نقطة ، يقوم بسحب الكله دون ان يفتح الطر  
دون ان يفتح مشرط الجراح .



## اختبر معلوماتك العامة

### حل للشود على صفحة ٩٤

معروفة ، يمكن حل طلاس هاتين العنيتين  
الأوليين ، وحجر رشيد يوجد اليوم في  
المتحف البريطاني في لندن .

- ٨ - الألعاب الخمسة الجديدة هي كرة الماء ،  
كرة اليد ، كرة السلة ، كرة القدم ،  
والتنس ، وهذا الترتيب .



- ٩ - تصم من السمك أنواع طير ، ويسمى  
بالسمك الطائر ، وهو يكتسب سرعة في  
الماء أولاً ، ثم يخرج من الماء بهذه السرعة  
ماتراً زئفقه ، فيصطد البؤاب مالياً . وهو  
لا يعرف بزمائه كما يفضل الطائر ،  
متمركزة ليست أحبة . وإن كان ربحاً  
سعد السمك على انبساط في نهر ، كما  
يعمل في الطائرات السريعة امركله .  
والسمك قد يقطع في المدة انوحده ؟  
سرعة في الهواء .

- ١٠ - ذهن وجود الحيوان على وجه الأرض يقدره  
علماء الأرض سم ، ٥ مليون سنة  
ودلهم على ذلك حص أحياء البحر التي  
بحربر ، ووحدها في طمس في سطح  
الأرض راسية ، قدأروا أمصرها لكات  
٥ مليون عام .

- ١١ - اللغة الإيطالية العاصرة مدد' حروفها انقص  
من الحروف الإنجليزية ، فهي لا لتسوى  
على غير ٢١ حرفاً . وتتمسها الصروف  
الآية I,X,W,Z.

- ١٢ - اليهودية أقدم الأديان الثلاثة ، وهي  
نشأت في حول القرن الخامس عشر قبل  
الميلاد ، ولقي هذه الأديان قدماً البوذية  
وبوذا صاحب هذا الدين ، مات عام ٤٨٢  
ميل الميلاد ، ثم جاءت المسيحية .

- ١٣ - لتفوق الشمس في مساحة الأرض لرو أنها  
من حديد ١٧ دليمة .

- ١٤ - أكبر جزئ الأرض هو أثناسي ، ويسمى  
نسي اثناسي .

- ١٥ - الألفة قائمة على أن أقدم صناعة أولها النوع  
من السكر كان يوم بها الصربون عام ٦٤٠  
بمذ الميلاد ، لاحظ أن هذا العام هو نفس  
العام الذي فتح فيه العرب مصر .

- ١٦ - قه طح الغيل الذي ماتي في جزيرة مدغشقر  
لم اتقرض . وكان لرفاهه يباع فوق الثلاثة  
الأمير .

- ١ - متوسط أعماق المحيطات نحو ٤٠٠٠ متر  
أي ٤ كيلو مترات .

- ٢ - الجزائر الكبرى الثلاث في العالم هي  
جرينلندة شمال أمريكا الشمالية فيها الجديدها  
يم بوربو وكلاهما في جزر الهند الشرقية .  
ألا إلا أصبرت الفارات ، فعند تكون  
اسرائيل أكبر ، وألا إذا أصبرت أمريكا  
بل والكنة الأوروبية الآسيوية الأفريقية ،  
وهي كتلة من الأرض يحوطها الماء من كل  
جانب .

- ٣ - اختار النحل المسمى لصنع خليته لأنه  
أكثر الأنكل المتسامية اقتصاداً في التجمع ،  
والنحل حريص على الاقتصاد في جسمه  
لأن الرطل الواحد من التجمع يكتفه في  
الصبح ما بين السنة الأرطال من العمل  
إلى الفتر ، وعن الصبح أن جسمه  
السلس هذا شكل مثثرد في بناء جريدها الكثير  
من خلايا الأحصام الحية في اتصال وحيد  
ويك .

- ٤ - لون السحب يتوقف على حجم قطرات  
الماء التي تكثف بها البخار فكل مساحة  
أن القطرات الصغيرة لتتص من ضوء  
النسب القليل وتكسي الكثير ، فتتراى  
في سمها بفساد ، وأما القطرات الكبيرة  
وهي تكثف تقرب قطرات المطر البليط ،  
لنفس الكثير من ضوء النسب ، وتكسي  
القليل ، فهي تتراى داكنة .  
ومن أجل هذا كانت السحب القاتمة  
قريبة المطر .

- ٥ - الرسالة الاسلوكية الأولى التي ميرت  
الإيطلي أرسلت في ١٢ ديسمبر عمام  
١٩٠١ ، أرسلها العالم الإيطالي مركزي ،  
من كورن وال بنجسفترا التي بوموملاند  
أمريكا . وهو أرسلت واسمبل .

- ٦ - فيما ليس من شعر الحيوان نجد أن  
الوطواط له اسم شعر ، وللموت أخيه .

- ٧ - حجر رشيد حجر أثري مصري من عهد  
ما قبل الميلاد ، كتبه عليه مرسوم  
بخط توتلي بثلثيوس الخامس مرس مصر  
في عام ١٩٦ قبل الميلاد ، وهو حجر أسود  
من البزلت ، والكتات التي على عليه  
سموكة ثلاث ، اللغة الهيروغليفية ، لغة  
القباوسية ، واللغة الديموطيقية ، وهي  
لغة الشعب ، واللغة اليونانية . وكلها  
تتبر عن مسمى واحد ، ويسمونه الفنى  
الأوليين غير المعروفين ، باللغة اليونانية وهي



هدوء شامل في ميدان سليمان باشا بعد منتصف الليل ..

# المقاهة في منتصف الليل ..

رايت القاهرة في منتصف الليل ، هذه  
الايام ؟

انها انية مبروس في ليلة الزفاف .. هي تبدو  
وكأنها قلعة من نور يضي على السلام الليل  
حتى ليكاد يمحوه ..

اصبحت من السحرة بحيث تذكر مشوارع  
اوروپيا وامريكا .. وذلك القتل القديمة التي  
كانت تشوه منظر المدينة ، سواء عند مداخلها  
الرئيسية او في قلبها حيث الاحياء الوطنية  
الزخمة بالسكان ، قد ازيل ماضيا ، وحلت  
مكانها ، على جانبي الشوارع الحديثة الواسعة ،  
عمارات من عدة طوابق ، وعلى أحدث طراز من طرز  
اليام ...

وكثير من هذه المباني قد استعالت المساحات  
التي كانت تقوم عليها الى ميادين فضيحة اوجداني  
ومسرحيات ، هي اليوم اشبه برتين تتنفس  
منهما المدينة الهواء النقي ، ويبرد عليها الأطفال  
ليلا في الصيف ، ونهارا في الشتاء ، ويجد الأطفال  
فيها مبرحا للهوهم ومرحهم البركة .

وفي معظم هذه المباني وذلك التغيرات  
والحدائق نصبت التماثيل والنباتات النافورات التي  
نفسا ليلا بمصابيح كهربائية ملونة ، تلك التي  
على تلك التماثيل من فتحات النافورات في أشكال  
هندسية رائعة فتجمل الرائي بتغير كان  
هذه النافورات لقلب بقاء مختلف الوانها يمر  
الناظرين !

ويزيد من جمال المدينة في الليل ، التي جانب  
المصانع الكهربائية التي لمصر انوارها كل شبر من  
الارض ، تلك الاعمال الحديثة القوية تزين واجهات  
المباني الكيرة والمؤسسات ، او لظن المسطح  
المباني لعل من مختلف السلع المحلية او  
المسورة من هنا ومن هناك .

ولا تحسب المدينة لكثرة تلطف كلها عند منتصف  
الليل في يوم عتيق .. هناك أماكن تستمر فيها  
الحركة والحياة الى ما بعد منتصف الليل بكثير ،  
كمشور السينا والملاهي والمسرح ولا الكارنيهات ،  
وغيرها من أماكن اللهو والنسوة .. بل ان من  
الرياء لعل المدينة من لا ينامون الليل أبدا ..  
كذلك عمال النظافة والمخابر ، رجال الأمن ، وموظفو  
المطارات ومحطات الكهك الحديدية ، والنيكوفات  
والشرفاء ، والانارة والمياه .. ثم رجال الاطفاء في  
مختلف أنحاء العاصمة ، قديمها وحديثها على  
السواء .

وهي هي مجلة « العربي » تقدم للقراءها  
على هذه الصفحات ، مجموعة من الصور التي  
سجلتها عيناها الخاصة في منتصف الليل ،  
لمدينة القاهرة ، مبروس الشرق وقلب المروية  
البلقي .

كلما تبدو نافورة ميدان  
الحرم بالقاهرة في الليل  
فيلم ملون تصوير « اوسكار »



تنظيف الشوارع .. بعد نصف الليل



المسافرون : في المحطات والمطارات

ان حركة النجيب التي شوهها العاصمة الاولى  
في الشرق العربي في السنوات الأخيرة قد غيرت  
الكثير من معالم المدينة التاريخية التي بلغت من  
العمر الف سنة او تزيد .. فمعظم الشوارع  
الضيقة التي كانت لا تكاد تسع ارور سيارة كبيرة





ميدان التحرير : سبوح ميدان التحرير كل ليلة بالآلاف من سكان القاهرة وازدحامها من أهل الأقاليم  
تساعده الصورة البديعة ، أو الأعلام السبعونية التي تعرضها مصنعها للإعلانات في الهواء الطلق .



تمثال سعد ولؤلؤ في ميدان الجزيرة ، يهيم تمثال « سعد ولؤلؤ » وقد نقش  
على لسانه جبرته المأثورة « الحق فوق الباطل » والآلة فوق الحكومة »

رحلات بيئية ليلية \* تستطع على شاطئ النيل في الزمالك والجزيرة وروض الفرج  
مئات من النواصر والزوارق ، يقصد إليها مسبقاً الرحلات البيئية وحاصروا الليالي القمرية



أنوار المدينة : أي ما بعد منتصف الليل سياحات تستطيع أن تستقل أي مكان في القاهرة بلاووميس  
أما السهول والخضرة والساكنات فلا ينقطع سيرها حتى الصباح ، من هنا ما تروى في الصورة أنارة  
المسيرة بين الصفحتين التاليتين ، لأضاء ما بعد منتصف الليل في ميدان باب الحديد ←









# آلة الرأي الخري

وكانت هذه الهجرة للسمرة الى  
الديانة قد بدأت منذ عام ١٩٢٥ واول  
ابريل ١٩٥٦ بلغت نسبة التحويل من  
الريف الى المدن ١ : ١١ من سكان  
الريف ، وحتى ابريل من العام الذي  
يأتي ترك الريف نحو مليونين من سكانه  
طالبين الاستقرار في المدن .

أما نسبة الكسابين بالولايات المعنية  
من سكان المدن قبل مشروع هذا فقد  
كانت ١ : ٧ ، وفي ديسمبر ١٩٥٧  
أصبحت ١ : ١

**يوو لایف**

## في الحجاج السياسي

● **أما قضيت الكثير من جهتي الأساسية في**  
**التمهيد السياسي ، وقد عرلته وغيره ، وأعلنت**  
**على الكثير من جهل هذه التسامح وأخيراً ، ولكن**  
**في سجة ذلك أنا أصبحت أعتقد ، لا في الوسائل**  
**التي يتوصل بها أهل الفاضل السياسي نفسه ؟**  
**بل كذلك في الأهداف التي يستهدفها .**

ان الهدف من اي حجاج يجب ان يكون الكشف عن الحقيقة . ولكن الواقع يدل على ان الحقيقة ليست في اغلب الاحوال هي الغاية . ان غاية الحجاج في اغلب الاحيان هي ان يرضى ذو حجاج وانه على سلميه . انهم طرفان ، يرضى كل منهما الاكاذب كلما دلت سلميه ، في سرعة التفتتات اسريه . واكثر هذه الكذبات يرضى سرعا حول داس الطرب والخمر الذي يستمتع به وما هو يستمتع به ولكنه واقف بظلمة قوره في الكاذب يقرم هو يتداف ٢٢٢ من الكذبات نظرا لسلميه ا

ويطلب الأمر بلا شك -  
والحقيقة لا تزال قائمة في الاسواق المالية لم تكن  
أن تظل مفرها .

ومن العمل في القائي السياسي يومى مع التحدي  
المروفة المكتوبة ، ان تتم حصة بلون سياسي  
لا تفرى الا ان تملك بهذه النجمة ليتم فبندنا  
على الا - وبذلك تسبح التهمة منه بين الناس  
وانت بذلك قد جعلته على اناضول وانه في غير  
مستطاع .

ومن هذه التهم أن مصر خضعت ياته وجمعيه ، أو  
انه يسوعي ، أو انه فلاسفي ، أو انه ذو مذهب  
شخصية ... إن التكهك ان صفة بالوصفة لولا .  
سواء كانت صفة ، أو غير صفة ، تم ترويح  
باعت من اسفل .

( عن كيم اند كيد الإنجليز )

## ثورة الراي

● هناك أيضا اميريكي تشارك اليوم ، جون ان بيري ، من ثورة جافريستة بهذا الاسم ، كثورتا القومية التي ولدت من بحر الرقيق تماما . ان الثورة العنصرية غرقة بدأت منذ عشرين عاما بل يزيد . وهي ثورة لم تسلك لها دعاء وان ، لانها ثورة فكرة مست وجعلت النظر الى الصناديق من احتجابية او اقتصادية او خلفية

وانك تلاحظ قصة هذه الثورة أيضا تقوم به  
الهيئات التي تستفي الناس من استخدمات ، من  
لشال جالوب وديور وغيرها ، وترجع الى نتائج  
هذا الاستخدمات اليوم ، وتقرها بنتائج أعمال  
بها وتمتد مد بشدين من الزمان ، فنتج لك ما  
طرا على الفكر الناس هنا ، في الولايات ، من تغيير

فمنذ عشرين عاماً كان الناس يستخدمون من الرجل أن تظهر على شاطئه البحر لباسي استخدام  
 في يفتي صندره فوجا يفتي ، فأين هذا مما يراه  
 الناس اليوم ..

## مدينتنا هذه سريعة العطب

وبينما نرى أن مشرقي عالمنا من حروب دابلهورام تؤثر في قوتهم أوروبا الغربية ، نجد اليوم أن مجرد التهديد بتدخل الأمم والأممات واختلال النظام في أي بلد يكفي لنشر الرعب في الدنيا بجمعه .

وقد عكس الأدب المعاصر هذا الحرف ، ونقل إلى الترحيب مع القوف الإحساس بالحاجة إلى الأمان والاستقرار كما أضحى ذلك أهل الخفى في الأسان نحو الصلابة وركوب المخاطر .

وحب الصلابة المستحقة هذا يفسر الانسحاب المتطوع للنظر على التهام قصص الإجرام والمخاطرات ، تلك القصص التي لا تخرج منها سوى كل طفل بل مناه في القعود والنبول .

وظاهرة أخرى لرست حب الصلابة ، تلك هي استمر الأدب الذي يسمى بالنصص المسمى . وهو أدب " يستطع صلاته من معالم التطور العلمي ويستند على تجسيد كوارث متباعدة قد تقع ولقد لا تقع ، لا يتم كتابها إلا فكرة الأفسس .

« جاستون بولون »

• البطة الرسمية الجديدة •

## مولد أمة جديدة

• « لمطع غنيا الفرنسية أصواتها » في هل نزل قطعة من فرنسا ، أو تسقط ، فكان رأيها في طلب الاستقلال حاسما . وعلاوة غنيا بيجيريا وثيقة ، ولكن الملاحة بينها وبين غاة مستكون أولي

أن ليعم غنيا ، السيد لوريه ، صديق حبيب لثروت تروما ، زعيم غلاة .

وسوف نقدر غنيا باستقلالها المعومة الاقتصادية التي كانت فرنسا تمنحها بها . ولكن الشبرين متولون أن فرنسا كانت تمنح غنيا من جهة ولكنها كانت تأخذ منها من المال ما تقوم به بإجراء إصلاحات في ممتلكاتها الإفريقية من جهة أخرى . والذي كانت تأخذه كان أكثر مما كانت تعطيه .

أن فعل الفرد في غنيا اليوم هو نحو الثلاثين حينها استرليني في التامودو أملي من دخل الفرد في بيجيريا بـ ٧٠ في المائة . وقد بدأت الولايات المتحدة سياسة الانسحاب منها ، وستتم ولديع بعد سنوات قليلة وهذه الصناعات الجديدة بأن ليعمل غنيا لغنى ظهر في المرحية الغربية ، باستثناء غلاة

( عن سنداى تيمز الإنجليزية )

الغربي : غلاة استقلت . وغنيا استقلت . وبيجيريا في سبيل استقلال . ومن هذه الثلاث سوف لا شك - يتكون العظم من نوع ما ، لا فريقيبة القومية بل من نوع القارة التي أسموها بالسوداء .

انظر مجلة الرأي العربي على صفحات ١٨ ، ١٩

• ثم نمر في طرح الإنسانية مجتمعات برعت في صنع « الخوف » وبشره برامة مجتمعات هذا العصر . فالخوف يمس كل الناس ، وهو البنية الأصغر مقاومة في البنية الإنسانية الصاعدة ، لأن كل قوة يبرده ويدعو إليه . كما أن تهديد الحروب الملاحقة لنا بات بالوجه التي ترسم موقتها مصائر وجودنا .

ما أتبه مجتمعات المعاصر بتماثيل ضخمة ذات انصاف من خطر . أو بإسكات مقفلة بوقها لولا من وصل ؟

ذلك أن أية حوة مالية ، وأي فليس متداول لنظام منيع ، ليس بإشفاق مصر " كانت القيسى أو جعلت مجلاتها لدور في الفراغ .

والتيقدم القنى الجبرى الآن صنع اقتصادا سريع العطب ، كالتصايد الشعوب القديمة في بلاد كبلاد الرافدين حينما أحاطوا الكثر إلى صحراء فاصلة بنظمهم المنهيا في أيام مفعولات . وليس مستبعدا أن لنقى هذا لنيل " على غرابا سوان تستعمل الاقتصاد المعصر في ذلك من الزمان . أن لسمية أيام من انقطاع البترول من أوروبا خلال الحملة الأخيرة على السويى كانت أن لنقى أوروبا .

## في أمريكا

وجد مشرقي عالمنا كلن دبع الناس ينكر أن يرى مشقة في فهم مشاقى لدخ ، وكان لتهم ينكر أن يرى المشقة لترب المعمر . فأين هذا مما نراه اليوم .

كذلك في الفن الإغلاية وقع تحول كبير . فقد زاد عدد الرجال الذين لا يزالون عند الزواج لا تكون المرأة بكرا . كذلك في الاستفاد أن نصف النساء ، من ريتين أن يدلين بأمرائين ، لا يرين بأسا إلا يكن أول لشد في حيلة الرجل .

ومن مشرقي عالمنا بلغ المفعون منا ٢٧ في المائة ، واليوم زاد على الخمسين ، وذلك بسبب الكثرة التي تدخ من النساء .

والسبب والتمن كالا يتروان الانان ، واليوم صافنا ، من الرجال ، لا يزالون ذلك حتى من رجالاتهم .

الغربي : من أنسوب لنال يتبين أن العكس يرى الظرف في كل هذا لا يرى فيه التصرع من كل قد يهبط ؟ لأن يكن هذا تصرفا هذا على كل تصرف

( عن مجلة باجنت الأمريكية )

# خاتمة

رسم: محمد بن محمد



ما النجاح ؟ هل هو تحقيق ما نعلم به من مثل عليا ، ولو لم يكن  
سوق بين الناس ، أم هو تحقيق ما له سوق بين الناس ،  
ولو كان بعيد المسيلة بالناس ، عيسىها وديسها ؟ ..

# ١٠ في المائة

اسمى

« مصور رافع اندس » .  
« امسد » الاسناد مصور  
« رافع اندس »

ولى معاللات طائفة ربانة ، يشهد  
عظمتها اصدقائي .

ابى صحافى باجح .. باجح مائة و  
المائة ... فى كل شيء ، الا فى العصور  
على آخر يمهّد لى حياة كريمة ، احياها  
مع روحى !!

صحافى عربى ..

ورثت الصحافة عن ابى . واحدها  
ابى عن حدى ، وثلقاها حدى عن حدى  
حدى . فالصحافة اصيلة فى اسرتى ،  
مشربة بدمى ، آتتا منها وهى منى ...

وانى اعمل محررا فى جريدة « الصواريخ  
الوجهة » ، والكل يعذر جهودى ، بيد  
ان رئيس التحرير ، مع الاسف ، لا يقر  
لى بفضل اى فضل ، ويصر على ان  
« مقالاتى » خالية من عناصر التشويق  
والعاذية ، بل انه يملو لى قوله ،  
فيستنى مانى رجعى ، ولا يستنى ان  
يعلن على الملأ ان افكارى غير معربة ،  
وان اسلوبى من الصخر الاصم !

ولطالما قرع سمعى بصيحاته المدوية  
يقول : « جندة يا سيفدا ... ابتكر  
موضوعات طريفة »

اته يريدنى ان امائل هذا النعر من  
الزملاء القامحين « الهلايت » !

لا ... حاشاى ان اهبط الى  
متواعم ...



كانت تسبع قرائح العجائبة بقروشي  
معلوبات تحصل بها على مؤونة الفار .

ان صحن «اللوخية» يعادل في نظر  
روجتي ، «العبه بن مالك » ، أو « مقامات  
الحريري » . . .

اتي أقرور والفجبل يأكل وحيي ، انني  
منذ حين التهم في غدائي وعشائي صابرة  
الراي وجسيرة الفكر ، بهذا الاسلوب  
الغني . . .

... لقد احتسبت في حجرتي ،  
وظللت لأميل ساعات علو ساعات «ابن  
واسود» ، ثم لا البث ان أسود وأبيض  
حتى اكملت لي احيرا فرة من دروي  
الحوالد !

... وهرعت بها الى ادارة «الصواريخ  
الموحية» وقدمتها على العور لرئيس  
التحرير . طلق يلقها وهو يقص  
شعته في ازدياد لم قال :

« افكر جديدة ... كلمات ما اشبهها بقطع  
العجيرة ... بقالب من الاسم المبلغ .. »

ان ادع قلبي يتردى في الهاوية التي  
اتزلقوا اليها ...

اني لأقع بهذه الحياة الثالثة حبة  
القلة والاعسار راغبا عن نفسي ،  
بيد انه لزام علي ان اقرر ان هذه  
المنسرة تضايقتني حقاً ... الدين  
يفرقتي ... وحب روجي يلاحقني :  
« يا ليخي اللال فيك ... يا نخبة اعلى  
فيك يا « رافع الدين » ... لقد تلى يوما أسود  
يوم دواجي بك : » .

وانتاج هذه الكلمات على مضى ،  
ولا البث ان اتوجه اليها بقولي :  
« لا تجزي ... سحني الاقول . ان بعد  
الصبر سرا . . . الصبر مفتاح الفرج ... »

فما أسرع ان تدعى بقصة يدها  
دعما تجلسي الترشح .

واحتبس في حجرتي على الفور «المقد  
موضوعا طريفا اقدمه لرئيس التحرير ،  
لكي اكسب عونه ورشاه ...

الموضوعات لا تستعص علي فهي  
امامي يتزاحم بعضها بعضا . وليس  
علي الا ان اخير منها ما اشاء ...

وحاشي ذي خزانة كتب ، تعبط بي  
من حيث اثلث ، استلهم منها الافكار  
واستهديها في صوغ الصلوات .

وبالها من خزانة زاخرة بقرائح العقول  
العجالة ، وان كانت روجتي لا تقدر لها  
معاندة . وطالما صبت عليها عصفاء عروية  
تسمن من ذكرها عفة لساني . . .

ولقد لاحظت انه كلما اشتدت منا  
الصرة ، تناقصت محلات الحرائه . .  
وانكشع لي الامر «فلمت أن روجتي  
الحاملة القية» عما الله عنها ، كانت  
تستعين بكتوب كتبي في سبيل اطماني .

.. افكر جديدة ما اشبهها بقطع  
العجيرة وبقالب الاسم ...



وثلاثة الاثنى مقال من : « همزة الوصل خير من همزة القطع » ..  
من اين تستقى موضوعاتك يا حمزة ؟  
- من خزانة كيسي التي اسمها جدي الاول .  
- هي علة القفل .. اسمي موضوعاتك من السوق ... من الشارع ... من الناس ...  
تصليح : ما في الحياة من غرائب ومجائب ...  
... وغادرت « دار الصواريح الموحمة »  
وانا اعلن الزمن الذي دفع بي لان اقف  
هنا الموقف امام رئيس التحرير ...  
لزام عطشي ان اترك مهنة الصحافة  
... اتها يؤس وصغار ...  
لزام ان اتجه في حياتي اتجاهها  
جديدا ...  
ابحث عن عمل آخر امتنه ...  
ليكن عملا اى عمل . . اقبل ان  
اكون كناسا ... خادما في قهوة ...  
ماسح احذية ... حامل قمام ومباخر  
في الجازات ... اى عمل غير الصحافة ..  
لن امتشق القلم بعد اليوم ...  
وكيف امتنقه لآكتب من « تلحج  
للحمية بدون ألم » ، والحمية في الواقع  
يجب ان تلحج بالأم ، وبالأم بالغ .. !!  
اعتزمت ان اعتزل الصحافة ، ان  
اباعد ببسي وبين « التحرير » الى الابد .  
ولاحت في خاطري فكرة انست بها  
واطمأنت اليها . فتصفت على الفور  
قهوة « الطائرة النملية » وتوخيت ركن  
صديقي « عزور » قاليته في مجلسه  
المالوف يحيط به ماسح الاحذية وتاجر  
السح ويبيع الموز ، وكان منهما يساوم  
في معاداة ومشاكسة كذابه في كل يوم ..  
ووقع بصره عطشي ، فتهلل لقسيمي  
... وطلب لي قهوة ونارجيلة على الفور .  
وما اسرع ان عاد الي « لثول » بواصل  
معهم نقاشه الحاد ...

وصوب التي نظره ، يتلحج قوله :  
« لا تستطيع يا « حمزة » ان تلم لنا مالا ولحمنا  
جديرا بالشر !!  
لا تطلع على ما تجود به الامام وملاك » !!  
- لا اقرأ لهم شيئا ...  
- انت مخطيء ... لزام ان تشبه بهم لذا  
كردت التلحج في مهنتك ...  
- الا تذكر لي على سبيل المثال  
بماذج مما يكتبون ؟  
- هه خالفه منها :  
هذا مقال ظريف عنوانه : « كيف  
تلحج حمامك بدون ألم » ...  
وماد بدعة لطيفة : « اب يراحم ابنته راحة  
الزود انه رول » ؟  
وهذه طريقة منيرة : « شفاء من البلاستيك  
لنعت الطلح » وفي المواصفات التي تشوبها ..  
تلك بماذج من مقالات زملائك المجلدين  
... اما انت فماذا قدمت ؟  
للك لظمة اسمها : « الرجال فرامون طس  
السم » ...  
وللك مقال آخر صوته : « الرد بامتريه قلبه  
ولسنة » ...



الأوحد ... غير غير عليك أن تحدد  
لي عملا أصاب منه .

فحكى رأسه طولاً بصره ، ثم اذا  
هو يقول .

.. لا .. امور ميسرة لي شاء الله ..

فخلق بصري بوجهه ... وسمعه يتابع قوله .  
« ابروك ان بمن في مؤسسه جزاء آ ... انها  
مؤسسة عظيمة ... »

فدلت على الفور : « جرارة ، حادثة ... ايل  
عملا أي عمل على شرط ان يكون بعبء عن  
( الدعوة ) الصحافة .. »

فبارك من معطفه بطاقة تحمل اسمه وخط  
« بها كده بوجهه كريمة ... ثم باولسي اناها  
وهو يقول : « الذهب هذه الطائفة الى صديقي  
( العلم صفه ) الجزاء . ان بمن عليك بالمالك  
بؤسسه ... وسأحدث اليه بالفلانون لاهتبه  
لك الجو الصالح ... »

وشددت على يد صديقي « عروو »  
وعياي تدبستان ...

والعاني صلتا ، جهم الحيا ، مقال :  
« ملك ! .. كفى الله الشر ! »

فقلت وأنا أتكث الأرض بفعلي .  
« له الشر كله ... »

— أوضح ...

فاوجزت له قصتي مع « رئيس  
التحرير » وافضت اليه بما صح عليه  
عزمي من ترك الصحافة الى الأبد، وقلت  
له في تصميمي : « لقد طلقنها بلا رجعة ... »

فقال وهو يمدح البتة جليا : « قلت على حق ...  
لست مؤمناً بشيء اسمه صحافة أو تحرير ...  
الصحاف في نظري العرب الناس شبيها بالانبياء  
الوالد ، أو مهرج المسرح الشعبية ... انك لراء  
يمنى على الهبل سر بها وهو مصك بعصا  
الطونيه ليزر من حذاء .. أترب في ان ابحت لك  
من عمل آخر ؟ »

— أنا في عروصك ... أنت خير من  
يقوم بهذه المهمة ... السب عبيد  
صالح الحارث في المدسة كلها ورعهم

.. واللعني حتى بلغ « العلم » كلام  
يرندى جلانا مفسدا بالحق ...



حياتيمى برائحة اللحم الرىء ، وانها  
لرائحة تبعث على الضيان ...

وسالت عن « المعلم » فاجبروني انه  
فى المكتب. وتقدمنى غلام يهدينى الطريق.  
وكان يرتدى طنانا ، محضيا بالنساء ،  
وقد شعر سكبيا طويلة ، كانها سيف  
الجلاد ...

وكان « المكتب » خلف « ميدان  
الذبيحة » يعرفه « المعلم » بجسماته المربع  
القصر ، التين الاركان . ومن كتب منه  
منضدة ملونة بشلذرات اللحم ، قائم  
عليها « التلفون » .

وكان « المعلم » ، حين دخلت ، حائما  
على هذا « التلفون » النعسى ، يكاد  
يعقبه الانعاس ، فلم يمرى التفتا .  
لمرت مكاني بعوار الباب انتظر .

وظللت وقتا ، و « المعلم » موعون  
الحديث « بتلقونه » . وبدا لى انه يكلم  
مع صديق دون كلمة او احتشام ،  
فمداعباته خشنه مشيرة فى لهجة لا تخلو  
من فحشة !

وامتد الحديث ... وامتدت وفقتى  
بعوار الباب .

واخيرا علت صبيكة صاحبة من  
« المعلم » مصحوبة بصقة مرققة، قدب  
بها كالبسلة فى مرضى الحجرة ، اصابتى  
سها رشاش .

وكان هذا اشعارا بانتهاء الحديث !

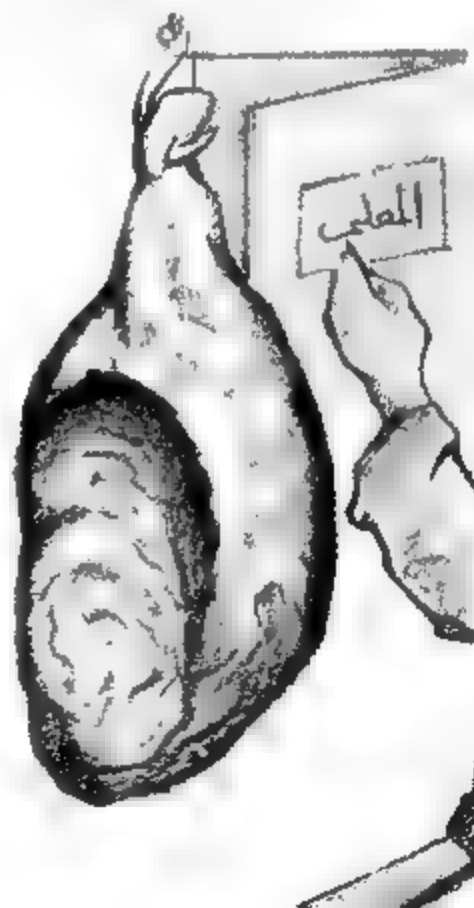
ووقع بصر « المعلم » علي ،  
محفى لحظة بسمر ، ماوليه  
الطائفه ، وانشامنى المطبوعة لا تفارق  
وجهى . فما ان لمع اسم « مرور » حنى  
صج متهللا ، وأشار الى مقعد مطلى .  
وهو متملك فى عتل شاربته العليظ المظمح  
بالزيوت والدهان .

وحرجت فاصلا « المؤسسة الوطنية  
الكبرى » تداعبنى احلام جذاب .

وعالجت ان ابدو كارباب الأعمال  
ومندوبى المحلات التجارية . منسية  
متعلمة ، وراس مهنر، وابشاعة مطبوعة  
كانها روسم ...

وبلغت « المؤسسة » فواجهنى صف  
من خراف وعحول وابقار معلقة بالباب،  
والتيث الحزازين قائمين بالسواطير  
على تلك « البثث » يقطموها اربا اربا  
فوقعت برهة امام هذا المشهد ، وقد  
سرت فى بدلى قشعريرة ... اى مغممة  
تقال انا ... او على الاصح : الكون فى  
ساحة مديحة ؟

وتحدثت مفتحا الباب ، وانا اشق  
طريقى وسط الاشلاء ، وقد امتلات





وكان « المعلم » يرندي حيلة الترفيحية  
صفراء لونها فالح ، وفيها مفتوح القصير .  
وفي جيب سترته الأعلى يرشق منبلا حرسيا  
ابيض مطوط حمر ، يطاير منه طير قليل . وإن  
هذا الطير ليمرج برائحة اللحم الراء فالحمد  
منهما مراح لا يحمله الاوف ...

ونكلم « المعلم » فاطتب في حنج « عزوز »  
وقبل ان يظنه حجاب . بيد انه ليزام ان  
يسوقحتني بعض الأمور : مثلا خبرني في القام  
بعمل السكرتارية ، ومضى فدرني على صياحة  
أحاديث « التلفزيون » ...

وما كاد يتم قوله حتى سمعت « التلفزيون »  
يصلصل ...

وتبين لي ان التكلم لحدني السيلع . وإن  
صوتها حاد جهر ... وما أسرع ان التفتك  
منه في متابعته شعواء ... فلم يبق عني شك  
انها زوجته !

وانقطع الحديث ، بأن اباد المعلم السجاعة الى  
مكاتها ، فخربا بها جبهة التلفزيون ... ثم لتعلم  
للفافة ليح سوداء غليظة الحجم .

واستأنف حديثه مني وهو يقول ان يتكلم  
فقال :

— نعم ، حتم ان اعرف مني قدرتك على معالجة  
أحاديث « التلفزيون » ... انه من صميم مملك ...

وارتفع صليل « التلفزيون » مرة أخرى ! وتناول  
« المعلم » السجاعة ..

وناقى الى اني صوت ناعم ، كدهلال وملاطفة  
يفتح له قلب « المعلم » وانفرت ثوراه . والغيه  
يسرخي لي جسده ويضع ، واصابع يده يداب  
للفافة النبع السوداء الغليظة الحجم .

وانطلق في حديث كله لزل وصامتة تلاعب فيه  
الالفاظ على أسلوب واقفي من الأدب المكتوف !

وكان يتفوح في كرسبه ، مترج الاطفال ، حتى  
خشيت عليه ان يسلقى على فلاة !

وظل ابد « الحوار » الماجن ، وأنا تشي رائحة  
الحم الراء ممزجا مارج الطير التكل ودخان  
لفافة السبع السوداء ... بيد ان الحديث على  
الرم من ذلك كله يدا يستويي ... هسهه  
حقيقة لا تناس لي من الإصراف بها في غير مواربة .

واستطعت بعد آي ان افهم طمسور  
« الحوار » : ان « المعلم » يدور « خيفة التلفزيون »  
الى قضاء سيرة خاصة منه في مكان ما ...

وتم الحديث . واعد « المعلم » السجاعة الى  
مكاتها ، مترفقا ، متلحفا ...

وجلب نفسا طويلا من اللفافة ، ثم بلثه على  
مهل ، والتفت نحوي يصل ما انقطع من حديثي

منه ، فقال : « كنا في شأن « التلفزيون » ...  
ان استطاعت ان تفس هذا الجهاز في حكمة  
ولاعة ؟ »

فلتت فصيح اللسان : « ومن اعلم « به » مني  
... اني له ... ستري ما يرغيك ... »

فشت من شبه كرة فخمة من الدخان ، وفلح  
« عظيم عظيم ... انفا » .

وهذا « التلفزيون » يصلصل ...

وسرنا ما سيبان لي ان « زوجة المعلم »  
هي صاحبة الحديث .

وعنت فجأة بموصولة الطبقات ...

ان الزوجة تطلب من الزوج ان يلقى معها  
السورة في احد الفراح العزيلة ، والزوج ينتلر  
بارة بزحمة العمل في المؤسسة ، ويهاجم طورا  
ذلك القانون من التمثيل الهزلي الذي لا يرمي  
للخضبة جابا ، ولا للفن الرفيع شتا ... !

واحنم اللطافي ...

وأخيرا القوي « المعلم » بالسجاعة الى موضوعة  
وهو يلقى من فيه فلالف من السباب واللعنات  
لا شك في انها لتمد ثرد من معلومات النفسية  
والفن الرفيع ... !

ومار « المعلم » بجلائني اطراف الحديث في شأن  
مؤهلتي الشغوبة ...

وصلصل « المعلم » من جديد .. وهكذا  
دواليك ...

... وأصفت سامعين في ذلك الحبس مغربي  
الترسي ، سامعين كالمعين استمع الى اثبات من  
أحاديث « بلغوية » بين « المعلم » وزوجته نارة  
وبيله وبين لانياته واصدقائه تارات ...

واستطعت ان اجمع في راسي حشدا من المعلومات  
يصلح ان يكون مادة لوضع صحفي ...

وبدأت التخصيصات تتكلم في صفتي لسمرة  
عجيبة ، على الرغم مني ، ولحمت الشاهد تروى  
على لوح تفكر متوالية متراخمة ...

وأحسنت « شياطين » عقلي الباطن  
تناهب لفظة انطلاق حارمة ، على حين  
كان « المعلم » مقبلا على أوراقه يحرر  
عقد الاتفاق على العمل عنده ...

وأخيرا ناولني « الورقة » وهو يردد :  
« مبارك يا حذرة .. تستطيع ان توضع  
باصفالك هنا ... مرتب سخي ... وعمل  
مريح .. »

محتاج الحب ، فها هو يستقبلني في  
حفاوة وهو يقول :

« ملوك يا استلا ... لقد الضحك بلسم  
الحريرين حرف ( ا ) . أصبح لك مرتب ثابت  
مستم . عليك ان تودعنا بمثل هذه الاستقطاعات  
الصعبة الطريقة بين حين وحين .. »

مهممت وأنا لا أصفق سحبي :  
« اطل الله عركه » .

وتناولني عند اليوم من الحريدة ،  
وأشار إلي مقال منشور في الصلح وهو  
يقول :

« انه مفلح ... اما الصول فهو من وضعي  
... وقد تغيرت لك اسما صعبا جدا ليس به  
مفلاحة ، وستعرف به منذ اليوم . »

وتناولت الحريدة وطلعت اقرا :

جزر في اللبح

يسلخ زوجته في حلة وجودة واقصة !  
استطلاع صفني شاتي للأديب الفكه  
« الاستلا شطع »

منذ تلك اليوم لم كل شيء في حياتي عريبي ..  
أسلوب حياتي ... منهج تفكيري .. طريقة تفكيري  
... حتى اسمي ناله انقلاب ! .. بعد ان كنت  
« دافع الدين » أصبحت الاستلا ( شطع ) !  
لم كل شيء ...

أخلفت دعوى زوجتي وولولها العزبة فوجدت  
مكتبا فصحيا بعيدة مبعجلة !

اما « خزنة كتي » فقد أطلت بابها بالانفاس  
الضال .. وانطمت بيني وبينها الأسباب .

لم أعد في حاجة الى من كنت أسميهم جبهة  
القول ...

الآن انفس اسيامي متفلا بين الباهر والعتات  
واندية اللبو ومجالس الآسي ارقص الورد انه  
بول « واستلمهم عوضوا من سنان اللاتيات  
والصيد الانفاس والكتات على موائد الشراة من  
الغواء الملتين والملتات ... »

كفى ما أفضيت من عهد مشنوم كنت فيه جامد  
القل ، رجعي الطفر ، اعني الدمول والضمول ... !  
ومرحبا بما انا فيه اليوم .. سائر روح الصغر  
الجديد ، ولجري على سة التطور الجديد ... !

محمود تيمور

ووقعت عيني في هذه اللحظة على  
شاربه الفخم ، وقد تنائرت عليه  
شدرات من اللحم الدامي ، فالتحرفت  
ببصرى عنه وفي صدرى تقرير واستمزاز .  
والعيتني انهض من غوري . وما أسرع  
ان مرقت من الباب مروق السهم ،  
مجتازا ميدان « المذبحة » ...

وانطلقت اعدو في الطريق ...

وطرقت أول مشرب صاغني .

وطلعت في الحال لبريقا كئلا من القهوة  
ورزما من ورق ابيض للكتابة .

ومضيت أكتب وأكتب ، مسترسلا  
على سيجتي لا أجد قلمي في اختيسار  
لفظ أو تسبيق جملة ، ولا انحاء ما  
يرد على خاطر من كلمات في تسجيل  
وصف ، أو تصوير مشهد ، مما يتناقله  
الناس في احاديثهم الدائرة ، ومجالسهم  
الخاصة . وكنت فيما أكتب وما أصور  
أستلم ما سمعته وما شهدته وما انخيل  
وقوعه عند استاذي الجديد المعلم « مخدده »  
الجزار ...

وما ان اكملت القطعة حتى بادرت  
الى ادارة حريدة « الموارب الموجهة » ..  
وأفتحت الحجرة على رئيس التحرير .

وسطت الخال امامه ، وأنا أقول  
مجهود الانفاس : هالك مقال الجديد ...  
أحدجني بظرة تكراء ... ومضو قرا ..  
وما ليث ان رفع بصره الي يقول :  
سما لما لا تفك على داي .

... وفي غيب يارحت الدار ،  
ووجهني دار الجريدة .

وتجمّع الزملاء بصيفة عني  
بهمامون ...

وقصدت الى مكتب رئيس التحرير

شيطان ، في صورة نبات ، اوقع الانسان اليمنى في  
فتنته ، وزاحم الاغذية البريئة في معدته .. وجرى مجرى  
ابليس في دمه .. وولج ولوج اللص الى خزائنه .. يطارده  
صباحا في رؤوس الجبال .. ويؤرقه ليلا في متاهات الخيال  
.. منتقلا به بين السرور والحزن ، وبين العقل والجنون !!

# شيطان في صورة

يفنى الانسان اليمنى نصف عمره ،  
في صور ملونة مفسلة ، تسهلك فيها  
رجولة الرجال ، وعزائم الانطال ، ثنائير  
« القات » .. تلك الشجرة الملعونة  
التي تعمل عمل الطاعة المسند ، بتحكم  
في حياة الشعب ومعيه ومصلحه !

واذا كان المرؤدون يقولون ان الطاقة  
الحسية هي التفسير الحق لكل سلوك  
انساني ، والماركسيون يقولون ان  
الاقتصاد هو السر الكامن وراء التاريخ  
والحضارات ، فانا نحن اليمنيين  
نستطيع ان نقول ان شجرة « القات » هي  
الحاكم والمنحكم في حياة الشعب العربي  
في اليمن ، المنحكم حتى في الاقتصاد ،  
وفي الطاعة والدوام الحسية .

## القات والبن !

حلل ان القات وقد الى اليمن من بلاد الحبشة  
ولرؤى في الكشاهة الهاميس شبه ما يروى في  
الكتاب السن

وقد وضع احمد الكتّاب الامريكي كتابا ذكر فيه  
معة شجرة البن وانماها من جزيرة العرب الى  
تركيا واوروبا وامريكا ، وكاد ان يجعل منها شجرة

الفرح السيد صلاح  
السلطان احمد وزراء  
الجمهورية العربية  
المجدة على انطاد  
السول العربية  
تحريم زراعة القات  
في اليمن واستغلال  
المباحث التي يروج  
فيها بوزارة البن  
بدلا منه .. وفي القات  
الضاحك يصف  
الكتاب مفسر هذه  
الشجرة الملعونة  
واثرها في حياة  
شعب اليمن  
الشقيق ..





# شجرة ١١

صيفا الى مسافات بعيدة او يصعدوا الى الجبال او يلقبوا بطورهم وظهورهم عارية في صحور الحمامات الساخنة . كل ذلك أو بعض ذلك لابد منه لاثارة العطش ومضاعفة اللذة والشوة عند الساعات السحرية لضخ القات .

هل هو محطّر ؟

وهناك فكرة شائعة عن القات انه محطّر ، وقد يقول بهذه الفكرة بعض الأطباء ولكن هذا الرأي لا يزال في حاجة الى سند علمي .

وليس من السهل على الشخص الحديد على مضغ القات ان يحس بشوّه عند أول يوم لمضغه - فلا بد من التكرار حتى يتولد الاعتياد عليه ومن ثم يحس بانّره السحري .

وليس صحيحا ان القات يورث الكسل بل ان مضغه يحثي نشاطهم ويزيد من نشاطهم ويزيد من مستوى الاحساس والحواس والفتنة ، ومن الممكن لجميع المشتغلين بأي عمل يدوي او فكري او ادري ان يفرسوا عملهم مع مضغ القات او بعده بنشاط

الصغيره العالمة فهو معروف الى سحر المهر كبرا من روائع الادب العالي من مكسب حتى المصور لماخروء اما شجرة اعداء فيها اربط العربة ولم تسطع ان تكون شجرة مصفرة بل حلت بها النعسة ، او أصبحت مسونة و كالسيرة من مصر شمس باردة !

## ممنوع شرب الماء

ولا يطيب للمولمين بمضغ القات ان يمشقوه الا اذا اتوا أحشاهم بالظما وهم يفصلون ذلك بشئى الوسائل ويخفضون حياتهم اليومية لهذه الحاجة الكبرى - يمشقون في حمية من الصباح حتى بعد الظهر فيتعلمون اكل المواكه وشرب الماء والوسائل في جميع الاقدية التي قد تعصف من الشهور بالمطش فيحرمون انفسهم حائبا كبيرا من الاغذية السافعة . وهم في الوقت نفسه يتناولون في وجبة الصباح والماء ما يشتر حاجتهم الى الماء بقطع النظر عن قيمته الغذائية وملاءمته للحالة الصحية لأي فرد كالساسة والفلافل ومسائر الحريمات . كما انهم لابد ان يسروا سيرا



شاعر الحصول الجديد : ان العرجة تظهر  
بشائر محصور هناك الجديد لا يصادف عرجة  
في اليمن . وما هو احدكم يعرف هذه البسائر



شوة .. وطرب ! يبدأ حبيب العلف من بعد  
الصبر ، حيث بدأ الذين نكل مظاهرة ، شعب  
السوارح والأسواق من اساس ، ويجمع كل عوج

بعد الصباح . وقد نشطه هذا السعي  
من توفير الغذاء لنفسه ولأسرته كلها  
وليس من البادر ان يستهلك الامعاس  
في مضغ القات ثروات العائلات الضنية .

### التنزهات والسرايح في المنازل

ولعل اصعب شيء يقال في هذا الشأن ان شجرة  
القات تليق لادائها على طراز الابنية في المدن  
والقرى وتكيف الممارات السكنية حسب مقتضيات  
السود انشعره بناء مضغ اوراق  
ان عرجة مضغ القات هي السعد وهي  
السرقات وهي السراج وهي مبادي الترابسة  
وهي مقهى التمام وهي متدنى الاداء والاميين  
وهي قلعة المعاصرات وسكية الطالعات

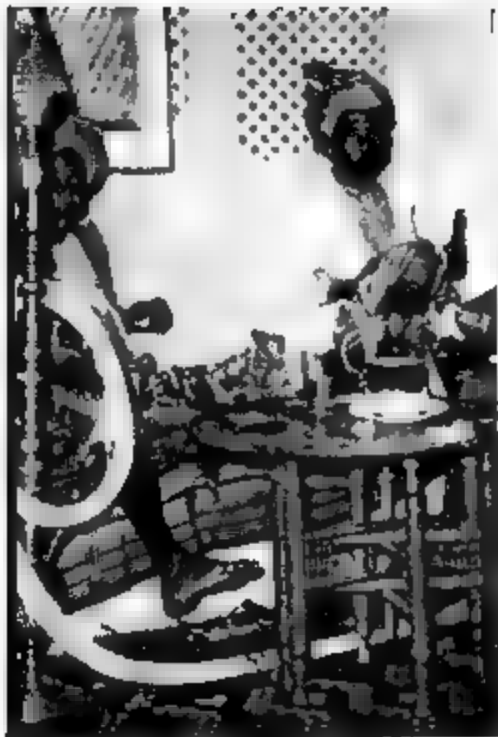
انها حظ اليقين من كل وسائل التفتية التي  
تتمتع بها شعوب الارض لذلك من الذي يمكن في  
بناء حماره يعمل مضغ عرجة اخير الصورة التي  
تبني بها هذه العرجة : ويطلق عليها اسم «العرجة»  
اي مكان العرجة . وحلها المخرج يوجب ان يرتفع  
موقد عدة ادوار حتى يستطيع ان يظل على لسان  
مضغ يسمى اليمنيون « السقع » ، ويجب ان

اكثر ، ولكنهم تعودوا ان يحصلوا من ساعات القات  
فترة يومية ابدية تستمر من بعد تناول الغذاء حتى  
النساء لا يفضونها عادة الا في جلسات مظلة ظرفة  
للتنائمة المجرة من كل هدف . وحلها هو اكبر خطر  
بالى به القات . فهو يقتل مضغ هر التثقب  
مدون عمل ولا إنتاج ولا تفكير ولا شعور بصنوليات  
العيلة .

ونشوة القات تستثمر عدة ساعات  
لا يعقها - عكس ما يقال - فتور أو  
ارتقاء جسماني ، بل تعقها عند كثير من  
الباس حالة نعسية مكثية ، وغالباً ما يقضي  
ماضغ القات ساعات طويلة من الارق  
والقلق والهواحي والأوهام .

### القات أولاً .. !

ولا يهتم الفرد اليمني بفصلاته ولا  
بكسائه ولا بأي حاجة من حاجات حياته  
كما يهتم بالقات ، يسمى للحصول عليه



« المخرج » خير فقامت البعير : و « المخرج » هي  
العرصة التي يجلس فيها رب الدار وأسدناؤه  
بمناظر الفات ، يستقون في عالم النشوة والخيال

ولقد حال الجمهور في عمن بهذا القانون الذي  
شردهم ، واضطرت الإدارة الإنجليزية أن تستقدم  
بعض من برلمانيها لدراسة موضوع الفات تمهيدا  
لإلغاء قانون منعه ، وقامت حركة كسل وقلة  
الجمهور إلى الفات ، وفهم البعض بترشيح أنفسهم  
في الانتخابات على أساس أنهم يتبنون المطالبة بعودة  
الفات إلى مدن ولقاء قانون عريقه !

ولكن هذا القانون إذا كان من الممكن أن تلغيه  
لوزارة الجماعات فإن هناك القوانين السماوية التي  
لا مسكّن لتلغى عليها ، فإين يكون العرب إذا حال  
القانون السماوي دون التمتع الكاملة بسياسات الفات  
وهو الذي يحصل دون أي نشاط حتى النشاط  
الخبيف الذي يتخيه أدب الصلابة ؟

ولقد وجد البعثيون حاربهم في الحبيب الزيدى  
الذي يسود الناطق الجبلية العليا والذي يجبر  
بعض التمتع الجميع بين صلاحي القادر والمفسر  
فيقومهما قبل جلسة الفات ، والفترب والفساد  
فيؤخروهما على أي ساعة يشاؤون !

وهكذا يتحارب البعثيون على قانون السهام كما  
تطاولوا على قانون الأرض الأماني لسلطان الشجرة  
الشيطنية الصلبة ؟

محمد محمود الزيزري



من الإصطفاء يتطاولون الحلف ، ويستعيرون  
بناوسيه والطرب على مصامحه - يومهم ١٠  
كما لوى في الصورة انى فوق هذا الكلام .

يكون قاعدة الواحد عريبه من مسوى أرض اسمره  
فيتمكن العالين بالآرض من أن يجمع مسطر الفضاء  
فصبح به نشوة أفعال وفطير به كل مطار  
وهذا طرار آخر المخرج وهو أن يكون في الدور  
الأرضي ولكنه يخاص من منظر انضاء الواقع  
ببركه ماء أمام باب المخرج تنظيها ماقررات مدبده  
بندفع منها الماء عالي أثناء جلسات الفات وتضبط  
بها أصحفر المدينة أنزلية ولزاهرها .

ويجب أن يكون باب المخرج واسعا جدا بحيث  
يلعب وكما كمالا من أركان العرفة ويوصلها إلى حيدر  
رجلي شفاف . ولكن هذا الطرار من المخرج ليس  
مسرا بين عامة الشعب وفي كدبه المستلحه بل  
لا مكان يوجد إلا في صلاه وشواحيها .

### الفات في الانتخابات !

أما في الفات في السياسة فنستطيع أن نذكر له  
مثلا واحدا كافي . على عهد صدر قانون بحرم  
مضغ الفات فاضطر الولسون به في المدينة  
الى أن يبرأوا كل يوم في منطقة خارجها يقال لها  
« دار سعد » ، وهذا يجلس الملهرون إلى الفات  
جلساتهم التثوى بينما جبا عن مقر أعمالهم  
وسكنهم وشغلهم !

# أنا سعيد

## في عزوبتي

أنا في الخامسة والثلاثين . ولما اعزب . ومن الهل على جنا أن أتزوج .  
ولكنني لن أتزوج أبدا ، ذلك لأنني مرتاح أي راحة ، سرور كل السرور .  
وأذا تب في سرور دائم ، فلم تقطع على نفسك سرورها ، فقوم تجرب حالة  
أخرى غير معروفة المواقب ، فقد تكون سرورا ، وقد تكون غما ؟

حيدا ، فكيف حال المتزوج إذا ساء  
الطعام ؟

وليست المسألة مسألة طعام محض ،  
إن الطعام في المطعم العام يرتاح أشد  
ارتياح لمن قد يكون خفيا بعض الشيء ،  
ذلك أنه يتمتع بالمصابة والخدمة تأريه  
« من بعيد » . وأنا في المطعم قد أفتح كتابا  
أثناء الطعام وأقرأ ، وقد أنظر من النافذة  
أثناء الطعام أفرج على المارة

وإذا أنا أحست برغبة في الكلام  
فصدي خادم الطعام أو خادمه أحدثها .  
إنهم يعمدوني لكثرة ترددي على المطعم .  
ولا أكاد أطل عليهم حتى يسرعوا إلى  
مجلسي المحتر ، من الطاولة المختارة ،  
يفضون عليها كل شيء عرفوا أنني أطلبه ،  
العز والزبد والماء المثلج .

وقد يشكك في العشاء فصبأ ،  
فيسرع العلام أو الضالمة بقطعة من  
القماش تمسح بها الطاولة وعلى فمها  
اتسامة مؤساء .

وأحد لهم بالقشيش الطيب ، ومع  
هذا فهو في مجموعه يقل كثيرا عن نفقة

إن في المرونة أشياء كثيرة ، قليلة في  
حد ذاتها ، ولكنك إذا جمعتها ، صارت  
شيئا كبيرا محمودا .

مثال ذلك أنني أكل في مطعم . وأحب  
أكل المطاعم . إن أكلني عشرة مطاعم لي  
الخير في أن أدخل أيها . كل منها به  
عشرة ألوان من الطعام ، طبعا لي عشرة  
طباخين خبراء في الطبخ ، فطوا في  
تعويده السنين . وإذا أنا مللت من  
مطعم ، أو بدا طعامه يسوء ، تحولت عنه  
إلى غيره . وفي الزواج طابحة واحدة ،  
والوان واحدة ، تستمر طول العمر لا يعد  
المتزوج منها تحولا . هذا إذا كان الطعام

## رأي الطب

يستل طبيب نفسي يدير  
مستشفى ماليا كبيرا : أي مرضه  
أكثر ، الرجال أم النساء ؟

قال : الرجال . وسئل : أيهما  
بين مرضه أكثر ، المتزوجون أم  
المتزوج ؟ قال : المتزوج .



كتب صاحب القل يصف حاله في الفندق ، وسي الأغب الذي فنتله شقة صغيرة ل بيت ا

ان انام حين اريد ان انام ، واستيقظ  
حين اريد ان استيقظ . وقد اتقى  
في الحمام ، وانا غاطس في مائه ،  
ساعة اقرا فيها ما اقرا ، ولا يهوش علي  
في ذلك احد . وقد اجلس على المقعد  
في الحجرة ، وانظر الي صورتي على  
الحائط ، اسمع نالدي فيها من من ،  
واجلس دعيه او دفائلي ولا احد يقول  
لي كفى . واسام الصورة ، واطلب الي  
مدير الفندق ان يصرها ، فيعمل .

وحجرتي فيها من الهدوء ما في حجرة  
دعوى الريف . ومع هذا مما اعرضي  
من الصوصاء اذا أنا طلبت الصوصاء  
اتها ميرة دفائق عادا بي من المدينة  
عد مطاعها ومقاهها ودور اللهو بها .  
واعود الي الفندق من بعد تروح

الزوجة في تصفيف شعرها عند الحلاق .  
واذا أنا على الطعام رفيت في حديث  
احمق واطول ، فقصدا في العمل ، وأنا  
اعمل في شركة ، موظفات هن الاحريبات  
عواذب . ادموحن الي الفداء فاستمتع  
من الحديث بما يطيب . آخذ منه الكفاية ،  
ولا شيء غير الكفاية .

واخرج من المطعم فلا طيق اصله .  
ولا أنا من ثلثة افعه . اني ما عملت  
طقا سيد ترك بيت والدي ، سيد  
١٥ عاما .

### الأغب في الفندق

وأنا اعيش في فندق . واحمد العيش  
فيه .

ذلك اني في الفندق اصبح ما اشاء دون  
الرجوع في ذلك الي احد . وأنا اسطع



## الأعزب في السينما والمسرح

ان في حياتي ، أنا الأعزب ، عشرات الاشياء التي تحب عزوتي الى .

اني اذا استقظت صباحا محرف المراح لم يطلع على مراحي المحرف احد .

والا صقت طلبت السينما ، اخترت

الغار التي تروقتي أنا ، والبرنامج الذي

يصبني أنا ، والكرسي الذي يطيب لي .

والا لم يصبني العلم المروض ، فمت

من مقعدي وخرجت ، دون ان افكر على

روجة تكون الى جاني

واني في مكثي بالشركة احسن عملي

لسبب : ذلك اني ، وأنا أعزب ، لا ابالي

حادثي برفية او لم تات ، بل قد لا ابالي

احتفظوا لي بوظعتي او اقالوني منها .

والحق انه قللة اهتمامي ، وحسن

عملي الناشء عن ذلك ، صارت الشركة

تمطيني ريادة في الاجر من بعد زيادة

خشية ان تعقدني .

والا جاءني الرغبة بافئة في الخروج

عن المدينة الى بلد آخر ، او الى مشفى

او مصيف ، مما ابسر الاستعداد لها ،

وما اقل زادها . حقبة صغيرة بها

تميسان وسروالان ، ومناديل وحوارب ،

امدها كلها في ربع ساعة . ثم اذا بي في

الطريق الى حيث أريد .

## الأعزب واستلام زعم نفسه

وختاما أقول اني احب عزويتي ، لا

ذلك في هذا .

احب ان املك زمام نفسي بنفسي .

لا ان تملكه فتاة تقودني حيث تريد

هي ، ويريد خلافتها ، لا حيث أنا أريد .

(الأعزب)

وتسأل ، فماذا أجده ؟ أجده حيرتي

منظمة مرتبة مهواة . فالسرير معد للوم ،

و «الحمامة» مغلقة تطلب بدى . ان حاد

الحجره نظف الحجره مرات كثيره

عرف منها عاداتي في وضع اللبس او

التصرف في كتاب .

## الأعزب في انس دائم

ويحطء من بحسب ان العروسة

والوحده صوان . اني اذا اردت الوحدة

وجدها ، واذا اردت الضجة وجدها .

والعريب ان الأعزب في حفلات المجتمع

كثيرا ما يكون هدف الناس الىها .

وكثيرا ما يكون عندي من الدعوات خمس

احل الى ايها استعيب .

ولي بالطبع اصدقاء من العزاب ، ولكن

العريب في الأمر ان الدعوات تأتي اكثر

من المتزوجين . أما المرأة المتروجه التي

تدعو الأعزب فهي تفعل ذلك لأنها دعت

فتاة عرباء ، فهي تريد ان تنم الزواج .

وأما الرجل المتزوج فيدعو الأعزب حينما

الى أيام العزوبة الأولى . وقد ينتهي

بالأعزب جانباً ، يحس معه ويتحدث .

والناس تشيع عنى اني عدو النساء .

وليس تهمه أبعد من الحق من هذه

التهمة . ذلك اني احب النساء ، ومن

حسب ما هن اني لا أود ان اراهن الا وهن في

أحسن حال ، حسن ثياب ، واناقة وجه

وأحب صحة المرأة ، وأكره ان تطول ،

لان مع الطول يشتف كل لصاحبه .

ومع الشعوب السام . ويطلع كل على

كل ما عند صاحبه من فكاهة ، واسلوب

مكر ، واسلوب كلام ، ولا يبقى بعد ذلك

من حديد شتاق الرجل الى معرفته ،

او شتاق المرأة .

في العدد القادم تقرا : متزوج يقول انا سعيد في زواجي

دل الإحصاء في بعض الأمم على احتمال مخيف . أن شخصا ،  
من كل خمسة أشخاص ، معرض للإصابة بالسرطان !!



بملاج السرطان بالانتعاج يركز على موضع الماء

• الرأى الذى عز فيه الدواء

• بحوث تنفى فيها المديين

وتكشف عن سر الحياة

• آخر ما قاله الطب فى :

# السرطان ..

ويرى العامة التى ينحدر إليها على الرغم  
منه ، بصيدة فى أول الأمر ، ثم قرينة ،  
ويدرك أنها الهاوية الكبرى التى لا مفر  
من السقوط فيها آخر الأمر . ويؤكد له  
الطب ، ويؤكد له الأطباء ذلك ، فيقطع  
بذلك آخر خيط من خيوط الأمل كان  
يربطه بالحياة ، وواقع شيء فى الحياء  
انقطاع الأمل فيها ، وصاحب الحياة واع  
مدرك .

عاسة يقوم بأدولها كوميدي

والناس تعلم ما داء السرطان وتحمه .

كل مرض نقييل .. ومن الأمراض  
الأيام .

والمرض مائة تنوب ، هى بعض نواب  
المعيش .

مرض ليس منه شعاع

ولكن ليس كمرض ياتيك فتعلم أنه  
ليس منه شعاع .

ومن هذه الأمراض مرض السرطان .  
ففى السرطان يقترب صاحبه من  
الموت ، شهرا من بعد شهر ، على ألم فى  
الجسم أليم ، وعلى ألم فى النفس أشد .

واقترب الموعد .

فعاد الرجل بصيبيه الى بيته، بأمريكا .  
وعند نائه وجد رسول الموت واقفا سطر ،  
ولم طبت رسول الموت ان قام برسالته .  
ومات الولد مملا . ونزل الستار على  
المناسبة .

### حتى الكاسي لها منافع

ملحة شجعة ، زاد في شيلتها اعلان الصبح  
ابها هذا الاعلان فوضع بين النسي وانفع بها  
العلم ، وانتفعت بعوث السرطان .  
وجاء اهل الطير ، من ساء ورجل ، لبعوث  
السرطان بالكل الكثير .

### الخلايا نبلي على الصحة وتجدد

ان الجسم على الصحة تلي خلاياه ،  
فيقوم الجسم بصنع غيرها لتحل محلها  
تماما . وكذلك على الصحة قد يصيب  
الانسان جرح ، او يصاب في حادثة  
تسلخ فيها جلده ، وقد يتفتت  
لحمه ، فيقوم الجسم بصنع خلايا تقوم  
مقام ما تلخ من حطه ، وما تفتت من  
لحم . يبذل الجسم جهده ليكون ما يصح  
من خلايا قائما تماما مقام ما خاع منها .

والخلايا المصبومة الجديدة ، لكي تقوم  
مقام الخلايا التي ضاعت ، لا يد لها من  
ان تتماور فيما بينهما، وتتسق وتناسق،  
لنعود سيرتها الاولى ، من تراث وظائمه،  
واستعادة شكل جسم .

### السرطان ، ما هو ؟

ولكن في المرض ، ممرض السرطان ،  
تتكاثر بعض خلايا الجسم تكاثرا غير  
طبيعي . تكاثرا ليس غرضه التئام  
جرح ، او اصلاح جلد ، او وفاء بسند  
نقص في لحم . وانما تكاثر لا غرض له  
ولا غاية .

انه تكاثر نثر جلعج .

انه تكاثر لا يقف عند حد .

ولكن راد في خوف الناس ما كشف  
عه العلم الحديث ، وما كشف عنه  
الاحصاء .

وراد في خوف الناس ، في هذا العام  
الحاصر بالذات ، مأساة مثلها الكوميدى  
الامريكى الشهير ، « رد سكتون » ، على  
الرقم منه ، كانت لها عيورا العالم المتحضر  
كله عيورا، وكانت لها آذان العالم المتحضر  
كله اسماعا .

هذا الرجل ، « رد سكتون » ، نجم  
السينما الشهير ، أصيب في ولده .

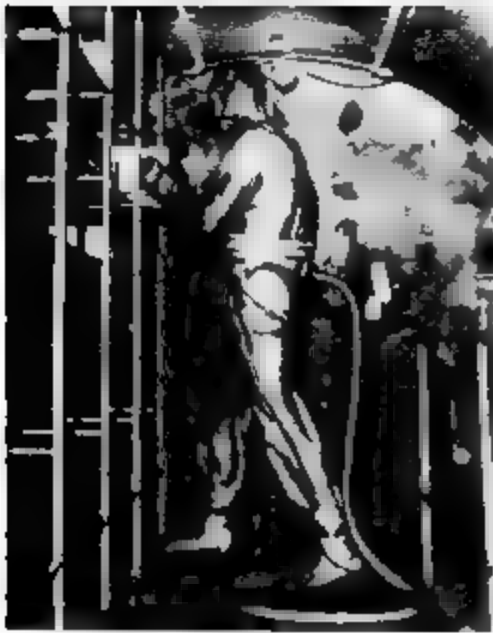
أصاب السرطان ولده وهو ابن عشر  
او نحوها . أصابه سرطان الدم . وجرت  
خلايا دمه البيضاء القوية المتكاثرة في غير  
وحي ، جرت في معاري جسمه لتستحث  
الماء . وقال الأطباء، مرادى ومختممين،  
انه الموت يأتي الصبي من بعد اشهر  
مطلومة ، هي خمسة او ستة ، لا تزيد  
ولا نقص .

ونكى الرجل الذي طالما اضحك الناس  
امر بكاء . وخطرت له الحاضرة الجميلة  
المسيحة ، العلوه المره في آر . حطر له  
ان يقوم تمثوا مع ولده، يطوف به في  
الدنيا ما يطوف ، ليرى ولده منها ، قبل  
الموت ، ما اراد الموت ان يعمره منه .  
يريه منها كل ما يريد الصبي ، ويأني له  
نكل ما تشهيه نفسه في تطواحه .

وتامت صحف العالم الرجل المكروب  
في تطواحه .

ويطوف ، وتروى الصحف ، ويرق  
البرق لباس من اخضره، فكانما يطوفون  
معه .

مأساة الية، جرت احدائها في سيلات  
وفي طائرات ، في قطر من بعد قطر ، حول  
الأرض، تاسها الناس ، بين فرحه الامل ،  
ومرحة اليأس .



بحسب الباحثون في السرطان لهما دور على  
الحيوانات في حضرات خاصة مبطنة في ليل  
خاصة مبطنة . وهم يدخون إلى الحجرة بعد  
« نسي » عند الليل مبطنة

### كيف يستغل على السرطان ؟

يستغل عليه بأعراضه .  
ولكن ليس كاستغلال المجهر ،  
المركسكوب ، في حالات خاصة ، تستغل  
بها الريبة .

أن تكاثر الخلايا ، من صحة ، غير  
تكاثرها من مرض . إن تكاثرها من الصحة  
منتظم كما قلنا ، يهدف فيه إلى غاية ،  
أما تكاثرها على المرض غير منتظم وغير  
مناسقي .

والمركسكوب يكشف عن العسر ووال  
هذا التناقض بين الخلايا إن كانت سرطانية .

### أمراض لا مرض واحد

والسرطان تكاد يكون اسم جنس ، أو  
هكذا ترى جمهرة من الأطباء الباحثين ،  
أنه ليس مرضاً واحداً بل عدة أمراض ،  
تشابه في أشياء ، وتختلف في أشياء .

وأنه تكاثر لا تعاون فيه ، ولا تسوق  
ولا اتفاق .

ويريد جميع العضو الذي تكاثر فيه  
هذه الخلايا التي خسر حب على التعاون  
الطبيعي ، فيكون من ذلك ورم سميحه  
بمن بالورم الحبث .

### أي أعضاء الجسم يصيبها السرطان ؟

والسرطان يصيب الجلد ، والشفة  
والفم ، ويصيب اللعوم والقرية ، ويصيب  
المعدة والأمعاء والكبد ، ويصيب الثدي  
والرحم ، ويصيب الصدر ويصيب المثانة  
والخصي ، والبرستانة ، وأعضاء أخرى  
غير هذه .

والسرطان يبدأ في عضو من الجسم .  
ولكن هناك احتمال أن يخرج الداء إلى  
دوره الجسم العموية أو دورته اللعافية ،  
تنتقل خائنه من عضو إلى عضو ، حتى  
ولو بتر وأريج العضو الأول الذي كان  
بدا فيه .

### ويقول يخرج الداء .

وسأل من هذا الشيء الذي يخرج ،  
ما هو على التحقيق ، فيجيبك الأطباء  
لا بكلمة ولكن بكلام طويل ، واحتمالات  
كثيرة ، لا تخرج أنت منها بظلال ، ولا هم  
بحرحون .

### أي الأعمار يصيب السرطان ؟

والسرطان يصيب كل الأعمار من  
الوليد يوم يولد ، إلى الشيخ إلى يوم  
الموت .

وهو أقتل داء علداً ، من بعد داء  
القلب ، في الرجال .

وهو في الأمم ذات المدنية المتقدمة ،  
ثاني الأدواء التي تصعد أرواح الضحية ،  
من سن ١٤ إلى سن ١٤ ، أما العاصم  
الأول فليس بداء . أنه السيلوات .

## بحوث السرطان

ليس في بحوث الطب ، أو غير الطب ، مع استثناء بحوث بحوث الذرة اتصلت بهروب ، بحث شغل العلماء ، فاحتجموا عليه متكثرين ، مثل بحث السرطان . وهو بحث تقوم به فرق ، لبحث افراد . فرق فيها العلماء من كل صف . فيها الطبيب الباطني وفيها الجراح ، وعالم الحياه والكيمائي من كل صف ، والفيزيائي صونفاً ، وعالم الامراض ، وعالم الخلايا ، والبيطري ، والاحصائي وغير ذلك . وكلهم في صيد واحد ، وتحت سقف واحد . او تحت أسقف متباعدة متواصلة .

وليس بحث يعمق عليه الملاين ، الحمسة والمشرة وما فوق ذلك من الصبغات ، كبحث السرطان على اختلاف وجوهه .

فما السب في هذا الاحتمام ؟

انهما سبيان :

اولهما : عند ما يحدد هذا المقادير كل عام من ارواح ، وما يتفرع في النظم من خوف ، والثاني : ان بحوثه متصلة اجبر اتصال باصول الحياه .

ان الحياه خليه . ومن ملايين ملايين الخلايا نائل الاجسام . وللخلايا وظائف وتعدد ، وللخلايا في الحياه تكاثر . والتكاثر سر من اسرار الحياه الكبرى . والبحوث تهدف الى دراسة كل هذا . الى دراسة الخليه . الى دراسة وظائفها ، كيف تكون ، ولم هكذا تكون . وكيف تتكاثر ، ولم هكذا تتكاثر ؟

لا بد ان من مهم الخلايا ، في الاحوال السوية العادية ، لهم كيف شملت الخلايا ، في السرطان ، ولم شملت ، وان كيف يعالج هذا الشذوذ ؟

والذي خرجت به هذه البحوث الضحاح ، من الخليه الحيه ، مع سر الحياه ، شيء كثير عظيم . ولكن بقي الاكثر والاعظم سرا خاميا .

## السرطان ، ما اسبابه ؟

خرج بعض البحوث على ان سبب السرطان ، او من اسبابه ، اجسام اشبه بالفيروس ، هي التي تسيبه . واستنتجوا هذا بان نقلوا الاجسام الفيروسية من وار لغار ، او من ارنوب لارنب ، الاول ذو سرطان ، والاخر غير ذي سرطان ، فانتقل السرطان الى الثاني .

وانت لا شك تعرف ما الميكروبات وما الكثرية او البكتير . فالفيروسات اجسام مثل هذه ، في بعض الوجوه ، وتختلف وايضا في كثير . وهي أدق منها فلا ترى الا بالمكروسكوبات الالكترونية .

وخرج بعض آخرون بان سبب السرطان الاشعة التي تستخدم في الطبولسي بالاشعة السينية ، لتكشف عن الاورام . وكذلك كل اشعاع ، « يلين » الفرات مثلا ، ومنها الانعامات الذرية .

وخرج بعض غير هؤلاء الى ان الاصابة بالسرطان يسبقها اختلال في موازنة بين هرمونات الجسم تجعله اقل مقاومة للداء السرطان اذا جاء بطرق الباب .

والهرمونات اجسام فعالة ، يصنعها الجسم ليقوم بوظيفة الصبغ والربطيه انها تصبغ عمليات الجسم التي تصنع الحياه . ان من هذه الهرمونات ما ينشط هذه العمليات اذا تعادلت ، ومنها ما يحدل هذه العمليات اذا زاد نشاطها . ويستقيم بذلك على الصبغة ميزان الحياه . والا لكان المرض ؟

وآخرون وحدوا ان الحياه ليست الا عمليات كيميائية ، وان الخلايا اذا تتكاثر انما تتكاثر باجراء عمليات كيميائية ، فراحوا يطلبون سبب السرطان في اختلال في هذه العمليات . وراحوا من بعد ذلك يبحثون عن كيمائيات تدفع عن الانسان مخاطر هذا الداء . واستخلصوها من



في أبحاث السرطان كل شيء مهم . حتى الرجل الذي يظن الحيوانات  
التجريبية مهم . وهو يناديها تلكه مضمنا ، بيد طوبيا فلفل مضم

وكلما تقدم الداء هر فيه الشفاء .  
من أجل هذا وجب على كل فرد ،  
ذكرًا كان أو أنثى ، أن يكون منتبها دائما  
لامراض السرطان ، أن ظهرت في جسمه ،  
في أي مكان فيه . فإذا أرتاب العرد منا ،  
ذكرًا كان أو أنثى ، أقل ارتياب ، أسرع إلى  
الطبيب يستعنه .  
أن بعض الأمم ذل الإحصاء فيها على  
احتمال محيف : أن شخصًا واحدًا من  
كل ١٠ أشخاص معرض للإصابة  
بالسرطان .

وفي هذه الأمم أصبحت زيارة الطبيب  
مرة في كل عام ، أمرًا روتينيًا . وعند  
الأطباء الآن وسائل للكشف عن السرطان ،  
إذا هو بدا في الجسم ، وقبل أن تكون  
له أعراض ظاهرة تمام الظهور .  
ومن أيسر هذه الكشف ، وأرحصها ،  
الكشف عن السرطان في الرحم ، وفي  
الثدي وفي الرئة ، وفي المستقيم .  
(ببغيتشوع)

#### في العدد القادم

في العدد القادم نأتي على امرأتي سمعة ،  
التي أصبحت في جسمك شيئًا منها ،  
وجبت عليك توا زيارة الطبيب .

الجسم نفسه ، ويحتمل في هذا الباب  
نجاحًا ذا بال .

وهذه الأسباب التي كشف عنها  
العلماء إلى اليوم قد تحدث اضطرابًا في  
ذهن القارئ ، ليجد فيها تناقضًا . وقد  
لا يكون هناك تناقض . أنها عمليات  
في العلية طبيعية تعرفها عدة عوامل  
تنشئها أو تحدثها ، فيكون من وراء  
ذلك الداء أو تكون الصحة . وتختلف  
العوامل والتنشيط واحد . .

وفي كثرة هذه الحوادث ما يؤذن ،  
مع اتصالها ودوامها ، بأن علاج صباح باقت  
من تحقق أمل للإنسانية عظيم .

#### السرطان ، ما علاجه ؟

إن العلم الطبي نجح بعض النجاح في  
معالجة السرطان إذا ما اكتشفه صاحبه  
بأكر . وعالجوه بالإشعاع السيني ،  
وعالجوه بالريدوم ، وعالجوه بالمراحة  
يستأصل العصور المصنف بها ،  
وعالجوه بممواد تستخرج  
من الجسم ذاته ، جسم الإحصاء وجسم  
المسروطين ، تمنع الخلايا من أن تتكاثر ،  
أو تمنع الفيروس فلا يعمل . وعالجوه  
بكيماويات عدة ، وغير ذلك .

# طبيب الأسرة

## القدم نعى أولا : أنا طبيب الأسرة

انحدث اليك أنا ابنتها الوالدة ، و أنت أبها الوالد ، واتم واتن يا اولادى وبناتى . . انحدث اليكم فيما بنعمكم فى حاضرکم ، وما قد يكون ذخرا لكم فى مستقبلکم ، وانحدث فى البسيط من المعارف الطبية ، لا سيما ما يتصل منها بصحتكم وحياتى الجارية . والهدف صحة الأجسام . ومن صحة الأجسام صحة العقول . والعناء فى الأصل جملة ، الى ان يدخل اليها بالقبح مرضى ، أو سوء مزاج . والصحة ، كما قال القدماء ، تاج على رؤوس الأصحاء ، لا يراه إلا المرضى .

والقدم ، فى هذه المناسبة ، وهذه الهدية ، يجب ضغط دائما ، إلا ان الضغط فى الأصحاء ، حين القلب يدفع الدم ، أعلى عنه بدرجة الهدوء . أما للقلب ضعفاً ، ضغط أعلى يعرف بالضغط الانبساطى ، حين القلب يتقبض ليدفع ، وضغط أوطأ يعرف بالضغط الانقباضى ، حين القلب يستريح . وهذا سلاحان ، عند أحد من ضغط ، والآخر ابيضاض ، فاستطاع فى شربان القسم سيمى أو لميمى بعه .

كل هذا فى توصيح ميمى انضغط ، ضغط الدم من حد يكون من بيمكم ، أسم اساء الأسرة وحياتى من حد فاته ميمى انضغط .

### ضغط الدم يقاس

والناس يتحدثون عن الضغط ، ضغط الدم ، وتخصى على الأكثر الضغط الأعلى . . النقبض ، حين يتقبض القلب ليدفع الدم فى الشرايين .

وأنت قد تضع إبهام يداك اليسرى على الشريان الذى يوسع يداك اليمنى ، فتخصى بهلالم تضغط بهذا الإبهام على هذا الشريان حتى تلغى الضغط مقدراً يوقف البلى خلا بعه . لهذا القدر من الضغط هو ضغط الدم ، الضغط التنبضى ،

وكما أن لعمه الميمى بكها انكس . بالصل و انكس فى سبيل الرق ، فذلك الصحة بكها انكس . بمرمه الطبيه . نجبها طالبها من درس فى مدرسه ، وحدث فى بيت ، و من كتاب أو مقال .

ون طبيب الأسرة ، اسأون من المواضيع ، حيا مايسى به افراج صكم ، أسم أعضاء الأسرة .

والى ان يائنى اقتراحات منكم ، تطوع أنا بالحدث ، عفوا ، عن اى خاطر طبي عام يعترضنى الساعة . وهذا الخاطر الحاضر قد أسميه « اعراض امراضى لا تدل على مرضى » .

### ضغط الدم ، ضغطان

#### ولا ضرب مثلا : ذلك ضغط الدم

ان انقبض يدفع الدم فى الشرايين ، وانسابى موى به كل الجسد ، والفتب مصغه موية وهو مكسى بوه . فيخرج الدم من الى الشرايين . ثم هو يوسع . ثم هو يعود الى ايكاته ولصغه ثم هو يستريح . وهم جرا . ومن هذا أنت بعنى فى الشريان ، كسر بان المصم . مصا انصافه ثم هدوء . ثم بعامه ثم هدوء .

الضغط الذي يصبه الناس في أحاديثهم الدافحة وعند الطبيب جواز يقبض لك به هذا الضغط يجعل لك أن ضغطك ١٢٠ أو ١٥٠ ٠٠ ويصني بهذا أن الضغط يساوي ضغط عمود من الزئبق طوله ١٢٠ أو ١٥٠ ملميمراً .

### الضغط الدم قاعدة من حساب

ولقد جرى الأطباء على أن ضغطك الأمثل هو ١٠٠ يضاف إليها عمره . فإن كئسابن عشرين عاماً كان ضغطك الأمثل السوي ١٢٠ . أو كنت ثبن أربعين عاماً كان ضغطك السوي ( ١٢٠ ) ( ١٢٠ ) . وهلم جرا .

ويقبض الرجل ابن الأربعين ضغطه فيجده أو يجده الطبيب ١٢٠ . فيضطرب صاحبه . ويدخل لديه العروق . وينتكر صفو عينه . . . . . إلى مريض . وأنه عرضة لكل ما يتعرض له ذوو الصغور أساليب .

أو يقبض الرجل ابن الأربعين ضغطه . فيجده ١٢٠ أو ١١٠ . فيضطرب . وينتكر صفو عينه . ويغاف . وينصل خوله حتى يصبح مرفأ .

ثم يقل الطب أن الضغط الأمثل ١٠٠ يضاف إليها سن الإنسان . لهذا وجب أن يكون ضغطه ١٢٠ .

ولكن الناس تنسى أن هذه القاعدة إنما تمثل المتوسط من حالات الآف وجدها الطب عند امتحان طوائف من الناس عده . وأن الطب . لا سيما الحديث الأحدث . وجد أنه قد يكون بين الفئات للتشابه من الناس . على تمام الصحة باختلاف كبير في الضغط العادي . الضغط السوي .

امتنع طبيب ١١٢٢ طاليا جامعيها صحيحا

سليماً . لهم ليعمل متعاقبه . لوجود أن متوسط الضغط بينهم ١٢٠ . ومع هذا وجد بينهم كثيرين متوسطهم ١٥٠ ووجد بينهم كثيرين متوسطهم ١٠٠ وكلهم أصحاء . . . ولو أتينا أتصبا الفائدة . وسما إلى الوسط . قلنا أنهم مرضى .

إنها أعراض مرض لا تتفق مع احتمال الصحة .

### منى يكون العرض دليل المرض ؟

والسبيل إلى معرفة أن كان العرض دليل مرض . أو غير مرض . أن يضغط الرجل ويحفظ المرأة بالأرقام التي دلت على ضغوطهم في الأيام المتصلة وهم على الصحة . فهذا أصل دليل .

فالرجل الذي كان ضغطه العالي السوي على الصحة ١٢٠ . إذا حدث فارتفع إلى ١٥٠ . كان ذلك دليل مرض طرأ . وإذا جرى وراء السبب بهذا مثل المرض الذي يفل على مرض وما هو مرض .

وأنت لطبيب إلى الطبيب ليعلم ضغطك . ويكون لك القسي . فلذا الجيتر الطبي يقول أن ضغطك ١٢٠ أو ١٢٠ . فهل هذا دليل مرض ؟ بالطبع لا . أن من الطبيعي أن تلو النفس منك لترفع ضغطك . والطبيب المميز يعرف هذا . يحاول أولاً إزالة التوتر . ثم يعود إلى القياس . ولو نفس في ذلك أياماً .

### كيفية ضغط الدم حرارة الجسم

وكيف ضغط الدم حرارة الجسم .

إنها النسب التي تزداد بهدف اليهد الإطباء عند المصن .

وحاررة الجسم قالوا أن متوسطها ٣٧ . ولكنها قد تختلف في الشخص الواحد صباح مساء . وقد يمتد كذلك في الأشخاص .

فإنهم درجة حرارته العادية . على الصحة . واحتفظ كيف تقلب . فقلها لا تجري على ما جرى عليه عرف المتوسط بين الناس . وإلى القاء في الشهر القادم .

### طبيب الأسرة

## طبيعة مدبرة

الفيثانيات مواد كيميائية يسمها النبات . وهذه هي المواد التي لا يد منها لتصبح أجسام الحيوانات . فهل عرف النبات . وهو يسمها لفظاً هو يسمها ؟ وهل عرف الحيوان ؟ أم أنها الطبيعة من وراء حيوان ونبات تدبر وتنسق ؟ ولا تدبر من دون عقل ؟ ولا تدبر بدون هدف . الطبيعة إذن لا تطف خط عشواء . كما كان يحس بعض العلماء أن علماء اليوم يتجهون إلى الاعتراف بأن هناك طبيعة مدبرة متسقة هدفية .





## الشاي بين البارد والساخن

• وخرجوا على أن الشاي ،  
متدا « يشرب » ، يحسن أن لا  
تزيد درجة حرارته عن ٥٠ درجة ،  
وحرارة الجسم في المدة ٣٧  
درجة فما فوقها ضارا ، والله  
المالي حرارته ١٠٠ درجة .

## شلل الأطفال

• فلم جمال شديد من  
سنوات حول فتاح « سلك » ،  
يعني حقا يذبح عن الجسم  
في الرض الفيت « شلل  
الأطفال » . فلما آله وأمه  
من اللقمة التي تعوي الفيروس  
التي لها مناعة لا تقوم طويلا ،  
وقالوا إن المناعة لللقمة التي  
بها الفيروس الذي قد حذروا  
من حيرته ونشاطه ، ولم  
يوتروا « مثل فتاح « سكين » .

وقد دلت الأبحاث على أن  
١٧٩ طفل لقنوا منذ ٢ سنوات  
بفتاح « سلك » لا تزال بهم  
مناعة كاملة ضد هذا الداء إلى  
اليوم .

• كنا في حفلة شاي ، ومضى  
كل منا إلى حفلة الأبريق فوطنا  
منه فجاءنا ومع الفجان طبقا ،  
ورأيت رجلا من رجال الأعمال  
باليها ، قد انتهى بخصماته  
جانبها وصحب الشاي الساخن  
في الطبق ، ومن الطبق شرب .  
وابتمت له ، فلم . للمس  
من مادة البنية المؤدية أن يشرب  
فيها الرجال شيئا من طوط  
فجان .

قال : أنا مجلان « والشاي  
الساخن يضرني ، فتدلت يادب  
اللياقة ، على عادي « كرمي »  
الحاقل .

ذكرني هذا ببحث قسري  
قام به جمعية من الأطباء ،  
يكتفون به من أثر الشاي  
الساخن على الأمعاء .  
واستخرجوا من المعدة أغشية  
واستخرجوها ، وقد وجدوا أن  
الحرارة الزائدة تسبب إلى أكتوية  
المعدة . ومن أمثلة ذلك سوء  
الهضم

## القبلة لا تنقل

سواد حملت القبلة  
المدوي ، أو لم تحمل ،  
فلا اظن أن أحدا سوف  
يألي بالقرار ، فالتلات  
سوف تنصل ما اتصل  
فيش الناس على هذه  
الأرض ، والصلى تسلم .

ومع هذا فقد قام عالم  
ببحث القبلة وما قد تحمل  
من ميكروبات . وجاء  
بمتطوعين من رجال ومن  
ساء ، وسألهم ، لا أن  
يعمل بعضهم بعضا ولكن  
سألهم أن يقبلوا قطعة  
مقطعة من زجاج ، وامتنع  
الزجاج ليكشف عما به  
من ميكروب .

وقد وجد أن ٩٠

## وقف السرطان

● استخرج الدكتور سكلا ، مكتبة الطب بجامعة براج ، استخرج من الجسم الانساني مادة ، هي بعض المراتبه، ووجد ان لها من الفوائد خاصة وقف الحلة السرطانية فلا تتكاثر .

## الاسيوية مرة ثانية

● فرنسا : ينظر ان تظهر الامموزا الاسيوية مرة ثانية في خلال هذا السن . ولكنها لن تكون بمفردهم بلورا سنة ١٩٥٨ .

## العدوى !

في المائة من يكتسب الشفاء من انواع التي لا تمضي ، وان الشفاء البلية أكثر بكثير من الشفاء الجافقة ، وان مقدار البكتيريا أكثر كلما طالت القلة .

ووجد ان قلة نجوم السينما ، التي حدثت هولبود مدتها بمصر توان ، تعمل من الكثير ضعف ما تحمله القيلة الصغيرة، قلة الثاني .

ووجد ان البيرة، وهي قليلة الكحول ، تبطل الشفاء فتزيد في عدد البكتيريا ، وان الواسكي وامشاله ، تنقله ، وهذا واضح ، وبه كثرة كحوله .

## عندما يقف القلب



● في الجسم حريان يدخل الى مقلات القلب بالدم الاحمر ليضيق هو نفسه . ليملى هذا العضو الحظر الذي يقوم على لضية الجسم كله بالدم ، حقل انسداد .

ويحدث ان يسهل هذا الشريان الذي اسمه بالناحية، كيه يسه وبين التجهين ، لم يد . وعندك يصاب صاحبه بآزمة يوقف بالآزمة القلبية . والما "فلا" للمريض ان ينجر فام الدم ، وفقا للحكمة التي تضمنها الجسم ، فلم يفتح لنفسه مجرى الدم القريبة اخرى ، يصل منها الى مقلات الدم يديها .

وقد كان انشد الراي على ان مثل هذا الرضى لا يد ان يحله الى السكون .

لم ايت التجريب والحيوانات الى ان الحركة التي تنلو مثل هذه الاعابة ، انما تساعد الدم على فتح مجار له جديدة .

وسنرت النسيحة لاصحاب هذه الاممات القلبية الا يخلوا الى الضول ، يسل يتحركوا ويعملوا وينرفوا الرياضات البلية ، ومع هذا يجب ان يذكروا ان هناك فرقاً بين العمل والحركة المصولة وبين الاجهاد الذي ينطلب من السلم سرعة جريان لتسحق بها مجاريه .

## الفانوس الصيني

على باباه اقل عدد من الفوانيس .

فعاد العادم يقول لقد وجدت لك يا سيدي طيبيا عظيما ليس على باباه غير فانوس واحد . ولقد تصبت يا سيدي حتى وجدته .

وجاهني الطبيب . وهاتنه على قلة مراته . وحظر لي ان اسأله :

— متى بدأت تمارس اللهة يا سيدي ؟

— من امس فقط .

حكى دبلوماسي قال : كانت آخر وظيفة لي في الصين ، في عام ١٩٣٩ ، ونزلت هذه البلاد لأول مرة ، غرايت ان اتعرف عادات أهلها . ووجدت من عادات البلد الذي نزلته واحدا بعرضه القانوس ، ان كل طبيب يموت من مرضه واحد ، يلقى فانوسا واحدا على باباه . وكل ميت فانوس .

ومرخت انك فارسلت خلاصي الصيني يبحثني من احسن طبيب يكون

الذي . وفي الصراع بين المرات والرجل ، ثم بين الدفاع الثابت نحو الجدد وتثبيت الأسياخ بالقديم ، وكذلك في الصراع بين الطبقات والشعوب والأفكار والمبادئ ، هنا في كل ذلك يرى كيف تسبب الاقتصاد ، ثم كيف تدعى هؤلاء الوحدة المستمرة والانسجام الخفي للحياة . فالكون قائم على وحدة الصدين ، وارتباط القسطين ، وللازم التضمين » .

وقد صرح الفيلسوف الألماني « هيجل » Hegel - أنه سوف مع « هرغليس » في هذه النظرة « الحدية » وهو يقول : « إن الحياة التاريخية تضمن الاستقرار والقفلة معا . ولكن كثيراً ما يطغى أحد هذين العاملين المتناقضين على الآخر . والثورة إنما تهدف إلى إعانة التوازن بينهما » (١) ثم يقرر من المراحل الكبرى في تاريخ البشرية تبدأ دوماً بحركات ثورية .

## اعداء الإصلاح يجعلون الثورة ضرورة لازمة

بالاستناد إلى ذلك يمكننا القول بأن الثورة كثيراً ما تصبح مرحلة ضرورية من مراحل التطور ، وأن الإصلاح لا يتم دائماً عن طريق التطور وحده ، وأنه كثيراً ما يضطرب في ظروف معينة ، على الثورة أيضاً . ولا شك في أن هناك ، في حياة الشعوب ، حالات شاذة ، يستحيل معها اجتناب الثورة ، وذلك عندما يسود الجمود حياة المجتمع ، ويتعالم الاختلاف بين الطبقات ويزداد التباين بين الأراء قديمها والحديث .

وهكذا يتبين أن الثورة الجامحة ، والتطور الهاديء ، سبيلان سلكهما الإنسان في تاريخه الطويل ، يطلب من طيب المشي غايته ، ويفلق دونه سبيل التطور الهاديء ، فلا يجد إلا سبيل الثورة الجامحة مسلكاً .

كامل مبارك

## الدورة الرابعة لمؤتمر الأدباء العرب

عقدت الدورة الأولى لمؤتمر أدباء العرب في بلودان في عام ١٩٥٥ .

وعقدت الدورة الثانية في بيت مري بليبيا عام ١٩٥٦ .

وعقدت الدورة الثالثة في القاهرة عام ١٩٥٧ .

وعلمى الدورة الرابعة لهذا العام في العشرين من ديسمبر في الكويت .

وينتظر أن يبلغ عدد المؤتمرات ما بين ثلاثة والخمسين يزاولون شيوخها على حكومة الكويت .

والموضوع الذي تدور حوله المناقشات والمناقشات التي تليها هو موضوع البطولة في شتى عصور التاريخ ... في العصر الهجري ، والعصور الإسلامية إلى الوقت الحاضر .

والأفكار العربية التي تتسرب في هذا المؤتمر هي ، حسب الإيجابية

الأردن - البحرين - الجزائر - الجمهورية العربية المتحدة بالبحرين المصرية والسوري - السعودية - الشرقية - العراق - الكويت - المغرب - اليمن - ليبيا - فلسطين - قطر - لبنان - ليبيا - مسقط .

# صينية البطاطس

تتأثر الأسرة الكرهان ، والجمع من النساء ، وروحانيهم ، يستلزم عليهم ب  
واحد ، تحت سقف واحد ، قد نعت بعضى . والأسرة الحديثة أصبحت  
روحاً وروحاً يريد أنديهما بها سبحانه من شاء .

## زمان الخدم والخدم ذهب

وأصبح من الألقاب أيضاً ، في المصروف  
الأولى المقدمة من الحبس الحاضر لهذه  
المدينة الحاضرة . أن يذكر المرأة أنها  
صحة وأنها ذهب ، وأن يخدم الصيوف  
معهما . أو أن يذكر الزوج أنه هو الذي  
قام بالطبخ وأنه أحسن جيلور بالحمد .  
ذهب الزمن الذي كانت فيه الأسر يكتفى  
بعضها بعضاً بكتفه الخدم والطباخين . في  
عصر نحن فيه سألوا إلى أنعدام الخدم  
من كل صنف ، وإلى أن تزداد أوجاع  
المرء إلى أصحاب المنزل والذين هم  
به مسجون .

## كتب طبع للأزواج

ومن شذرات هذا الزمان ظهور كتب  
الطبخ هي للأزواج خاصة .  
ومن الألقاب خفا من بعد طعام أن نعوم  
صاحبة البيت وصاحبة بومع المائدة ، بل  
وعن الصحير والاصناف . بعضهم في ذلك  
الاصناف العجيبون . وهم لا يعتمدون إلى  
الحدث الجمع إلا من بعد هذا .

وإحسان الأسرة أحرف كذلك  
موانعها ، فالخراف أحبب منها .  
وأحبب « الذبوك الروسي » . وأصبح في  
العصر الحديث ، عند الأزواج ذوى  
الصبح أحفاد . أصبح من الألقاب خفا  
أن يدعو الزوج والزوجة أصدقاء الأسرة  
من مثل نفسيهما ، إلى عشاء محضر  
خفا . لوب من الطعام واحد . لحم ،  
ومكرونة وسطه من ورانها طو . ثم  
شراب ساحر أو بارد .

هذا التطور في المائدة وصله هذه  
الامر الحديث ما كاد يقطع من المغرب  
والنوازل والواصل ، في عصر تغرب  
أحواله الاقتصادية وصفاته الاجتماعية  
خفا .  
سرى معها .

وبرسل الدعوى تكون مكتوبة : « دعوى  
إلى صحن لحم ومكرونة » . وفي هذا  
الكلمة .

أكثر من السفرة التي كان هو داعمها لو أنه أكل هو وزوجته وحدهما في سكون بيتهما ووحدته .

وفي مثل هذه الإجماعات يلتقي الشبان الثقات ، فقد تأثرت القلوب وتم زحمت . أن طالب الزوجة الحديثة لا يطلها اليوم عند الحادية .

### آداب الضيافة

من آداب الضيافة أنه لا بأس عليك إذا ذهبت إلى طعام إن تأخذ معك هدية صغيرة ، باقة ورد أو صندوق حلوى أو كتاباً . هدية ليست ثمينة ولكن ناعمة .

وعليك أن تحفظ على بيت الضيف رواده ، فلا تدخل إلى مسعده أو حتى حصيرة بالوحل في العلاء ، ولا تلقي بأعقاب السحائر في الأرض . حافظ على بيت صيفك موق ما تعاطف على بيتك . وأعلم أن الذي تصفه في بيت صيفك سراءى للحاسرين أنه هو الذي تصفه أنت في بيتك .

### الضيف والأطفال

ولا تندخل ، أنت الضيف أو أنت الصيفة ، بين صاحب الدار أو صاحبة والأطفال . إذا أمرت الأم ابنها أو بنتها أمراً فلا تندخلي لتقصيه . روتين الست يحب أن يظل كما هو فلا تندخل الأمياف للاحلال به أبداً .

### إذا ناقش صاحب الدار صاحبه

وقد يختلف وب الدار وربته على امر ، في نقاش حبيب ، وعندئذ لا بأس أن تندخل مع الأصناف . فإن اتقلب إلى نقاش عيب ، وجب أن يكف مع الضيف والصيفة ، فلا يناصر ضيف صاحب الدار على صاحبه ، ولا صاحبه

مصلوحة لطيفة ، وهي لا بد منها . واختصار التفاف الذي عاش عليه الإنسان زماناً طويلاً .

### مائدة شرعية

وأسلوب آخر في اجتماع الشبان المتحرر . زوج وزوجة . ورج وزوجه . حصة أزواج أو عشرة ، وأغرب من الشبان وأكث بريدون أن يعتمسوا على حمله ، ولا يريدون أن يرمعوا أحداً . وانتج هذا الموضع أسلوباً في المجتمع حديثاً . أنه هكذا تعلق في المجتمع المنطور الأساليب ، وبما للحاجة . وحتى قل ونحت ضحط الحاجة .

أما هذا الأسلوب الجديد فاختير منزل من منازل هؤلاء الأصدقاء واسع . لم يتفقون فيما بينهم على ما يجلب كل إلى مائدة الطعام . كل يجلب نصيباً . هذا صينية بطاطس . وهذا صحن كفتة . وهذا طبق أرز بالكلاوي . وهذا عليه الفاكهة . وهلم جرا . وتردان المائدة بمختلف الألوان . ويجمعون ويأكلون ويشربون ويضحكون ويسمرون . كل هذا ولم يدفع أحدهم



الدميون يصفرون معهم الطعام ...  
الأسلوب الجديد في التجمع الحديث .



.. ان العباد لا يجب ان يمتدح من الكلام ..

### فونكن ولويس الرابع عشر

وبجامين فونكن ، العالم الطبيعي ،  
والسياسي الدبلوماسي ، واحد الزعماء  
الأمريكيين الذين على يدهم تم استقلال  
الولايات المتحدة ، كان ملوما في معارضة  
الرأي بأدب جم يذهب بمروءة المحالفة .  
ولرسلته أمريكا الى لويس الرابع عشر ،  
ملك فرنسا الفصح ، ذي الإنافة والتعرف ،  
بحاول وصلا بين فرنسا والجمهورية  
الأمريكية الناشئة ، فعمل بلاط الملك  
محلا رقيقا ، على الرغم من علاقته التي  
كانت من نسج البيت . وكان من  
اسباب ذلك مهلته في الحديث المحالفة ،  
يذهب بالذي به من قولك وأبر .

### نذواتيلي واللكة فكتوريا

والداهية نذواتيلي ، خادع اسماعيل  
خديو مصر في امر قنائة السويس ، كان  
رئيس وزراء إنجلترا في عهد الملكة  
فكتوريا ، كان ماهرا في اغراء الملكة بقول  
رأيه . وذلك بالنحيف بمرها بها ،  
وبالضربة الحفيضة يضرب بها الرأي  
المحالفة بزأوية حادة لا تسقط بمضروبها  
على الأرض . ولولا هذا لصنع منها عدوة  
لدودة عنيدة ، ولخاب سياسيا .

على صاحبه . والضيف البقي يسرع في  
تغير مجرى الحديث بحيث لا يتعسر  
احدا بأن الحديث تدير عبدا .

### الضيف الآخرى

وليس من آداب اللياقة ، وأنت ضيف  
او ضيفة ، ان تظل تسمع وغيرك الحاكي .  
ان الميسبات في هذا أكثر من الميسين  
واشد . ان الصمت عن الكلام يفضي  
على الشهرة خمولا وخمودا ، وما كانت  
الدعوة الا لتكون انتماعا ورياضة . تعلم  
الكلام أيها الرجل ، وتعلمي آيتها الفتاة  
والمرأة ، اعلما ان العباد لا يمتدح من  
كلام ، وان الصمت آتيا ينبيء من صني  
ومن جهل ، ويكشف عن لسان أخرس .

### مخالفة الرأي

من غير اللائق ، في البيئات المهدية ، ان  
يقض رجل رجل رأي رجل ، في مشغوصراحة  
ليس هناك ما يدعو إليها . ان نفس كل  
انسان مبررة عليه ، وهي مبررة عليه  
في خطأ وقع أو كل على صواب .  
والمناظرة الصريحة الصعبة فيها ادلال  
للمس ، والنفس الإنسانية العاديه تحتاج  
الى عزم الأنبياء لترعى وهي تهاجم هكذا  
في رأي رائه .

وتقرأ عن تاريخ الرجال والنساء الذين  
تميزوا في التاريخ فتجدهم لا يحابون  
برأي مطروى أبدا .

### مدام دي ستيل والخالمون وأيها

مدام دي ستيل الكاتبة الفرنسية  
الشهيرة التي عاشت نابليون ، وتعالها  
ليوالها التحريرية ، كانت تلقى الرأي  
المعارض بأن تمتدح صاحبه أولا ، في  
حواش قد تكون حديرة بالثناء ، ثم هي  
تدلف الى قلب الموضوع تهلهل يد ناعمة ،  
على ابتسامة ، ومع تحية .

مجيبا الويلاني  
ملك الكوميديا الاحمالية

ليس المسرح اداة ترفهية

# المسرح العربي

زطابن بحسبي محمد مبر

لعل اول ما يلاحظ ، مع الأسف ، ان  
بعض البلاد العربية تظلو تماما من النشاط  
المسرحي المتنام . فليس في لبنان مثلا  
او سوريا فرقة تمثيلية تقدم مسرحياتها  
بصفة دائمة على مسرح ثابت . وقد عانيت  
بعض الدول بالمرح اخيرا ، مثل تونس  
التي اشاعت فرقة مسرحية تعينها البلدية .  
ولي مصر نفسها ، التي تعتبر محور  
النشاط المسرحي العربي ، ما زال المسرح  
في حاجة الى مزيد من العناية لكي ينهض  
برسالته .

فن جديد

ان عصر المسرح العربي والمسرحية  
العربية لا يبلغ قرا من الزمان .  
فالمسرحية بمعناها المعروف من جديد  
مستحدث ، تسرب الى الادب العربي مع  
النهضة الحديثة ، عندما اخذ العرب في





يوسف وهبي  
عمل نواة النهضة التمثيلية

أحمد شوقي  
رائد المسرحية الشعرية



بشربل صنوع : « مولير » ممر .. !



بقلم: أنور أحمد

فحسب .. إنه أداة نهضة وثقافة

# في خطر

بوتيتنا الحاضر .. ١

القرن التاسع عشر يتجهون نحو الثقافة الغربية ، فباخذون منها ويتأثرون بها . ومع ذلك فقد عرف الادب العربي القديم نوعا من الشعر القصصي الذي يتضمن لونا من الحوار ، كما عرف العرب في بعض مصورهم لونا ساذجا من التمثيل .

## يمثلون مقتل الحسين

كان الشيعة مثلا يقومون بتمثيل مقتل الحسين بن علي عليه السلام في ساحة واسعة ضربت فيها الخيام وانتشحت بالواد ، حيث يمثلون قصة خروجه من المدينة الى ان قتل في كربلاء .

وكان في زمن المهدي رجل متصوف ، اعتاد ان يخرج الى ظاهر بغداد يومين في الاسبوع ، حيث يمثل مشهدا يدعو فيه الصحابة فيحاوهم ويذكر اعمالهم



الكتاب الذين حللوا حلوها ونسجوا على متوالها .

### سلامة حجازي والسرح الفني

وانتقل المسرح المصري الى مرحلة جديدة بظهور الشيخ سلامة حجازي ، الذي كان صاحب صوت جميل قوي ، وصنعة في الفناء . وعلى مسرح دار التمثيل العربي بدأ الشيخ سلامة حجازي مهذا جديدا في تاريخ المسرح العربي ، حيث قدم طائفة من الروايات المصرية ، كان يجمع فيها بين التمثيل والفناء فكان ذلك مولد «الاوريت» الذي ازدهر في مصر بعد ذلك فترة من الزمان .

### يحيى حسان للأوبريت

كما انه هو الذي مهد لظهور المسرح الفني الحقيقي ، اذ ظهرت بعده طائفة من الموسيقيين الذين لحنوا روايات الاوبريت ، واشهرهم «الكامل الخفافي» و «السيد درويش» ، عُرف المسرح المصري اللاحق المسرحية التي تصور معاني الكلمات وتعبّر عن المشاعر المختلفة ، وتصور المشاهد والعوامل النفسية التي تتطلبها مواقف الرواية .



جودع ابيشي

درس التمثيل في باريس

الجبيلة ، ويحكم على كل منهم بالرسالة الى الجنة .

### خيال الظل

ومن الظواهر التمثيلية التي عرفها العالم العربي أيام الأيوبيين ، خيال الظل ، الذي راجت سرقته بمصر ، وألفت له الروايات .

ولكن هذه المظاهر لم تتطور لتصبح فنا مسرحيا حقيقيا الا في العصر الحديث .

### من سوريا ولبنان

وقد بدأت العناية بالمسرح في مصر في عهد الخديو اسماعيل الذي كان شغوفا بتقليد الحياة الاوربية ، ففي عام ١٨٦٩ افتتح مسرح الكوميدي ، ثم اتشأ بعد ذلك بعامين مسرح الاوبرا بمناسبة حفلات افتتاح قناة السويس .

وفي عهد اسماعيل بدأت نواة المسرح على ايدي بعض الفنانين المصريين والتسويين لمي يتيك اتشا « مازون نقاشي » فرقة لمتيلية بدأت عملها بتمثيل رواية البطيخ مترجمة من مسرحية مولف المروقة . لم ولد الى مصر اخوه « سليم نقاش » مع الفرقة حيث قدم طائفة من المسرحيات الغريبة من الفرنسية ، منها رواية الصعود ورواية ابو الحسن الغفل .

وفي عام ١٨٧٠ اتشأ « يعقوب صنوع » اول فرقة مسرحية لمتيلية ، كان يقوم فيها بدور الممثل والمخرج والممثل الاول . وكان يعقوب يتنصير رواياته من المسرح الفرنسي ، ويقوم بتعريبها وتطويرها لكي تلائم ظروف المجتمع المصري ، وينقد فيها موبى المجتمع واوضاعه الفاسدة . وقد اصعب الخديو اسماعيل في اول الامر يعقوب صنوع ، وشجبه وأطلق عليه لقب « مولف مصر » ، ثم عاد فضايق به واتقلب عليه ، فانقلب مسرحه ونفاد عن مصر .

### ابو خليل القباني

وعاد المسرح المصري الوليد يستمد طي جهود الرواد الوافدين من سوريا ولبنان ، ويمكن القول بأنه دخل في طور جديد يقوم على « خليل القباني » في عام ١٨٨٤ الذي اتجه الى التاريخ المصري الاساسي فاستلهم مسرحيات اصيلة لا تعتمد على الترجمة والتعريب . ولكن هذه المسرحيات كانت مع ذلك شعبية النبكة ، وكانت لفنها مزيجاً من الشعر والسجع ، ولكنها فتحت الباب امام بعض



سيد دوزي  
اللاعب المسرحية

لم يكون فرقته ، وتطور بالتمثيل الفكاهي من خيال الظل إلى الاستعراض الراقص الثاني ، إلى الفودفيل ، إلى الروايات الفكاهية «اللاوبريت» ، ثم ينتهي إلى الكوميديا الاجتماعية الراقية التي قدمها في أروامه الأخيرة .

وقد بلغ المسرح ذروة تطوره الفني في عام ١٩٢٢ عندما أنشأ الأستاذ يوسف وهي فرقة وميسس ، وجمع فيها أبرع الممثلات والممثلين ، واستعان بعزير عيد ليكون مخرجاً لها وأعاد لفرقته طائفة من روائع المسرحيات المترجمة .

والواقع أن إنشاء مسرح وميسس كان مرحلة هامة في تاريخ المسرح العربي . ففضلاً عن أنه قد تخرج لديه أبرع الممثلات والممثلين الذين حملوا وما زالوا يحملون إلى اليوم عبء النهضة التمثيلية .

ومما يذكر أن فاطمة رشدي ، التي كانت ممثلة فرقة وميسس الأولى ، اختلفت مع الفرقة ، وانفصلت عنها لتكوّن مع زوجها عزير عيد فرقة خاصة بها ، نافست فرقة وميسس بضعة أعوام .

وقد ظل مسرح وميسس يعمل لواء نهضة التمثيل ، حتى أطلق أبوابه بسبب الأزمة التي تعرض لها المسرح بصفة عامة لأسباب كثيرة منها ظهور السينما الناطقة حتى اختفت معظم الفرق التمثيلية العاملة كفرقة فرقة ترقية التمثيل العربي

## المسرح الجديد

لم تقدم المسرح المصري خطوة كبيرة أخرى متداً عند الأستاذ « جورج أبيش » من باريس بعد أن ديس التمثيل على يد كبار أساتذة الفن ، وكون فرقة تمثيلية شملت روايات من نوع «التراجيدي» «الدراما» في إطار فني . ومن أشهر رواياته مسرحية « لويس العادي عشر » ومسرحية «الوديع» «الملك» «وعليل» .

وهكذا درس جورج أبيش قواعد المسرح الجديد الذي اعتمد على روائع المسرحيات المترجمة . وفي هذه الفترة ترجم الشاعر خليل مطران مسرحيات «تشكسبير» كما ترجم فروح أنطون طائفة المسرحيين عربون المسرحيات الغربية . ورغم اعتماد المسرح على



فاطمة رشدي  
نالت يوسف وهي

الروايات المترجمة فقد ظهرت محاولات لتأليف المسرحيات العربية كانت تمهيداً لتخلق المسرحية العربية الكاملة .

وبهذا المسرح يزدهر ، وانضم ميدانهم عدد من الفنانين المقيمين الذين كان لهم فضل في الارتفاع بمستوى التمثيل من الناحية الأدبية والاجتماعية والفنية . لهذا « عبد الرحمن رشدي » المسمى بفيلع ربيب الحناطة ليمثل المسرح ويكون فرقة تمثيلية خاصة لنفس فرقة جورج أبيش . وهذا « عزيز عيد » يعترف مهنة الإخراج المسرحي ، فيرس قواعد الفن الذي كان رائده في التمسك العربي .

## الرياحي سيد التمثيل الفكاهي

وهذا نجيب الرياحي يشغل بالتمثيل الفكاهي،

وضع توفيق المسرح عشرات من الروايات ، لم تمثل بعد ، وإن كان بعضها قد ترجم إلى أكثر من لغة أجنبية ، ومثل على المسرح الأوروبية .

وكذلك كتب الأستاذ محمود نيمور عددا من الروايات للمسرح مثل « حواء الخالدة » و « اليوم خير » و « وابن جلا » وقد مثلت كلها على المسرح المصري برواية « صقر القريشة » التي مثلت على المسرح البلدي بتونس ، عندما انتقلت حكومتها لفرقة منذ عشرين مستمينة في ذلك بجهود الاستاذ زكي طليمات .

ومع ذلك فما زالت المسرحية العربية المؤلفة قاصرة عن أن تغطي حاجة الفرق المسرحية ، التي تجد نفسها مضطرة إلى الاستعانة بالمسرحيات المترجمة أو المكتوبة .

### شوقي رائد المسرحية الشعرية

ويصير أحمد شوقي ، أمير الشعراء ، رائد المسرحية الشعرية العربية . ففي عام ١٩٢٧ نشر مسرحيته الأولى « مصرع كليوباترا »

وذهب شوقي بعد أن فتح باب المسرحية الشعرية ، فدخله من بعده طائفة من الشعراء ، كان أبرزهم عزيز أباظة الذي وضع للمسرح روايات « قيس وليلي » و « العباسية » و « النصارى » و « شجرة الدر » و « الفروب الأندلس » . وقد استوحى بدورهم موضوعات مسرحياته من التاريخ الإسلامي ، واستطاع أن يتقدم بالمسرحية الشعرية من ناحية العبارة المسرحية ، والحركة والملاج النفسي .

### مستقبل للمسرحية العربية

وبعد فإن الأمة العربية قد نهضت في العهد الأخير بعد أن حطمت قيودها ، وانطلقت تشق طريقها لتأخذ مكانها بين الأمم المتقدمة . والمسرح مرآة تعكس نهضة الشعوب ، وإداة ضخمة للتنشيط والترفيه وتهذيب النفوس . فمن واجبا أن نبذل الجهود ليكون لنا مسرح جدير بوثقنا العاصرة ، ومستقبلا للأمل .

أنور أحمد

زكي مكانة أخوان ) وقرئ « متيرة الهدية » و « وعلى الكسار » الذي اتخذ لنفسه شخصية « البربري » الفكاهية وغيرها .

وفي عام ١٩٢٤ تفضلت الحكومة المصرية لاتخاذ المسرح ، والاعاد بعده ، وأقاربه من متره ، فانتشرت « الفرقة القومية » ، ولكنها لم تحظ بإقبال الجمهور ، الذي كان يفضل التماثيل على مسرح نجيب الريصاني لشاهد الروايات الفكاهية

وقد أعادت الحكومة تشكيل فرقتها الرسمية تحت اسم « الفرقة المصرية » ثم كونت فرقة ثانية من خريجي معهد التماثيل الحكومي باسم « فرقة المسرح المصري الحديث » التي تولى إدارتها الأستاذ زكي طليمات . وقد عادت أخيرا فأصبحت الفرقتين في فرقة واحدة تحمل اسم « الفرقة المصرية الحديثة » .



توفيق الحكيم  
مسرحيات لاوروبا



بدیع خوری  
أروع القتبين

### التأليف بدأ القبا

والواقع أن أدبا المسرح بدأ مفتيا من الغرب ، فكان الكتاب يكتبون المسرحيات الأجنبية ويعادلون مسرحها وسيجها بالثون المعلى ، فيؤفكرون في ذلك على قدر طاقاتهم من البراعة والأمانة .

ومن أبرع القتبين للمسرح الأستاذان نجيب الريصاني و « بدیع خوری » اللذان اقتبسا لفرقة الريصاني عددا كبيرا من الروايات ، وألبسا لوبا سجليا وأشاما فيها الروح المصرية الأسيل موالفكامة الملوحة ، فجاءت تمودجا رائعا للأقباس . ثم بدأ بعض الأدباء يكتبون للمسرح .

وأشهر الكتاب القاصين الذين انجهوا بأديهم إلى التمثيل هو الأستاذ توفيق الحكيم الذي نشر مسرحيته الأولى « أهل الكهف » منذ أكثر من عشرين عاما فأحلت قويا في عالم الأدب ، وملكها الفرقة المصرية الحكومية نظرت بنتاج كبير . وقد